

نائب صدام استقبل وزيرا مصرياً العراق يعلن وامريكا تنفي «تطبيعاً» في كرة القدم وغارات جديدة في الموصل

بغداد - ويترز - ف ب: قال الاتحاد الامريكى لكرة القدم امس الاثنين انه لم يجر أي اتصالات مع الاتحاد العراقي، ولم يتم الترتيب لأي مباريات خيرية يلعبها منتخب كرة القدم العراقي في الولايات المتحدة.

وكان الاتحاد الامريكى يعقد على تقرير لوكالة الأنباء العراقية امس قال ان اتفقت على اقامة سلسلة من مباريات كرة الهنئات الرياضية العراقية والامريكية اتفقت على اقامة سلسلة من مباريات كرة القدم الودية في الولايات المتحدة تخصص ايراداتها للاطفال العراقيين المرضى في وقت لاحق هذا العام.

وقال جيم موهاس المتحدث باسم الاتحاد الامريكى لكرة القدم في شيكاغو لرويترز تليفونيا «لم نجر أي اتصال مع العراق ولا نلوي لعب مباراة معه، كما اننا لا نلوي اجراء أي اتصالات مع العراق».

وقد نقلت الوكالة العراقية عن ممدحت باسم اللجنة الاولمبية العراقية التي يرأسها عدي صدام حسين قوله انه يجري حالياً تحديد المواعيد النهائية للمباريات بين منتخبى العراق والولايات المتحدة.

وقالت الوكالة ان ايرادات المباريات ستخصص لصندوق خاص يشرف عليه صندوق رعاية الطفولة التابع لمام المتحدة (اليونيسيف) لصالح الاطفال المرضى العراقيين.

من جهة ثانية اعلنت وكالة الانباء العراقية مقتل مئتين اثنين واصابة ثلث في غارة شنتها طائرات امريكية وبريطانية صباح امس على منطقة الموصل شمالي العراق.

ونقلت الوكالة عن ناطق عسكري عراقي ان «القصف استهدف اماكن سكنية في الموصل بعد 430 من بغداد شمالاً» وادى الى استشهاد اثنين من المواطنين وجرح واحد من البرياء.

ونفى البنتاغون امس الاثنين ان تكون طائرات امريكية قصفت مواقع مدنية في شمال العراق.

وقال البنتاغون - كولونيل مايك واترز - ان المناطق العسكرية الامريكى في قاعدة انجريك (تركيا) ان مقاتلات امريكية متفرعة في انجريك قصفت امس الاثنين موقع رادار عراقي بعد ان قامت بطائرات المصحات العراقية باطلاق النار على طائرات امريكية.

واستناداً الى بغداد فان 20 مدنياً على الاقل قتلوا خلال الغارات الامريكية والبريطانية الاخيرة على العراق من بينهم 12 من افراد اسرة واحدة تعرض منزلها للقصف.

ولم تكن الطائرات الامريكية والبريطانية غارات اخرى منذ ذلك الحين، واعلن مسؤولون في البنتاغون الجمعة ان هدوء اساس عملية توجيه الضربات الجوية الامريكية في غياب الانتهاكات العراقية لمناطق الحظر الجوي.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن مندوب العراق الدائم لدى الجامعة العربية سلطان الشاوي قوله «ان موقف الجامعة العربية من قضية العراق لم يكن بالمستوى المطلوب، محذراً من الوقوف موقف التفرغ ازاء قضاياء العراق والعدوان عليه لان العدوان على العراق يعد عدواناً على كل الدول العربية».

من جهة اخرى اجتمع امس طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي امس مع المهندس سليمان رضا وزير الصناعة المصري الذي يزور بغداد حالياً، وأكد نائب الرئيس العراقي خلال المقابلة على ضرورة ان يكون التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية استراتيجياً ومستقبلياً وليس مرحلياً فقط.

منوهاً بمساهمة زيارة الوزير المصري والوفد المرافق له ومعانيها في ارساء اسس جديدة للتعاون بين البلدين.

الامارات مستعدة للحوار الجاد مع ايران لحل نزاع الجزر

ابوظبي - ق ن: أكد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بجمهورية الامارات العربية المتحدة امس حرص بلاده ورغبتها الصادقة في تسوية النزاع بين الامارات والقطر التي تعطلها ايران سواء من طريق الحوار الثنائي الجاد او من خلال محكمة العدل الدولية التي تعان مسبقاً التزاماً بما سيصدر من تلك المحكمة.

وشدد في تصريح خاص لوكالة انباء الامارات على ان حل قضية الجزر الثلاث ابوموسى وطبق الكبرى وطبق الصغرى في المنطقة وتهيئة الظروف الملائمة لتعاون امني واقتصادي وسياسي في منطقة الخليج الواجهة عصر التكتلات والعولمة والتجارة الحرة.

وقال الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بجمهورية الامارات العربية المتحدة امس حرص بلاده ورغبتها الصادقة في تسوية النزاع بين الامارات والقطر التي تعطلها ايران سواء من طريق الحوار الثنائي الجاد او من خلال محكمة العدل الدولية التي تعان مسبقاً التزاماً بما سيصدر من تلك المحكمة.

وشدد في تصريح خاص لوكالة انباء الامارات على ان حل قضية الجزر الثلاث ابوموسى وطبق الكبرى وطبق الصغرى في المنطقة وتهيئة الظروف الملائمة لتعاون امني واقتصادي وسياسي في منطقة الخليج الواجهة عصر التكتلات والعولمة والتجارة الحرة.

تعادل تونس واسرائيل في قطر

الدوحة - «القدس العربي»: تعادل امس منتخب تونس واسرائيل في اول مباراة بينهما في اطار كأس العالم للشباب التي تستضيفه العاصمة القطرية الدوحة.

وتعتبر مشاركة اسرائيل في الدورة حدثاً تاريخياً حيث انها المرة الاولى التي تشارك فيها الدولة العبرية بدورة رياضية تقام على ارض عربية.

وكانت الكويت والسعودية والبحرين انسحبت من الدورة احتجاجاً على مشاركة تونس واسرائيل في اول مباراة بينهما في اطار كأس العالم للشباب التي تستضيفه العاصمة القطرية الدوحة.

وتعتبر مشاركة اسرائيل في الدورة حدثاً تاريخياً حيث انها المرة الاولى التي تشارك فيها الدولة العبرية بدورة رياضية تقام على ارض عربية.

وكانت الكويت والسعودية والبحرين انسحبت من الدورة احتجاجاً على مشاركة تونس واسرائيل في اول مباراة بينهما في اطار كأس العالم للشباب التي تستضيفه العاصمة القطرية الدوحة.

فضيحة سويسرية: وزير الدفاع «يعطي اجازة اجبارية» لرئيس الاستخبارات

بيرون (سويسرا) - ف ب: اعلن وزير الدفاع السويسري اولوف اوغي في مؤتمر صحافي عقده امس الاثنين انه «اعطى اجازة اجبارية» لرئيس جهاز الاستخبارات بيتر ريغلي بسبب فضيحة في الجهاز يمكن ان تكون لها نتائج «لا يمكن تصورها».

وتحدث الوزير عن عمليات تهريب اسلحة وعن منظمات اجرامية في اطار قضية محاسب سابق في الاستخبارات ادعى ديتو بيلاسي اعترض الاسلحة المأخوذة بتهمة المشاركة في عملية اختلاس ضخمة لحوالي ستة ملايين دولار.

وقال اوغي ان قضية بيلاسي تعتبر من اكبر عمليات الاختلاس في تاريخ ادارة الفيدرالية السويسرية، مشيراً الى انها يمكن ان تأخذ بعداً «لا يمكن تصورها».

واوضح نائب الدعي العام فيليكس بانزيرغ من جهة ان كليات من الاسلحة والاخيرة صودرت في اطار التحقيق في العملية نفسها، وان التحقيق شمل اشخاصاً عديدين.

واشارت صحيفة «زونتغاسبيلك» الى ان بيلاسي كان قد تم اعتقاله في سويسرا في اواخر ايلول 1998.



الفلسطينيون يأملون بالتوصل لاتفاق تنفيذ «واي» قبل الخميس عرفات يتعهد بحكومة وحدة وطنية تضم اسلاميين وجبهتي حبش وحواتمة



رجال اسعاف اسرائيليون ينقلون فلسطينياً مصاباً بعد تعرضه للضرب على ايدي جنود اسرائيليين في مدينة الخليل (رويترز)

حواتمة وعرفات وافقوا على وقف الرجولان المحادثات لتناول الغداء الذي كان «مهماً محطياً».

ومن جهته نفى المهندس اسامعيل ابن شنب القيادي البارز في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» نفياً قاطعاً ان تكون حركته مستهدفاً يوم الخميس المقبل محادثات مع فتح على غرار المحادثات التي بدأتها الاخيرة مع الجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين.

وقال ابو شنب «لا نعرف شيئاً عن هذه المحادثات، وليست لدينا معلومات حول هذا الموضوع»، مشيراً الى ان احداً لم يتصل بحركته ولم تبلغها دعوات إلى حوار كهذا.

وعلى صعيد المحادثات الاسرائيلية - الفلسطينية اعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات امس الاثنين عن الامم في التوصل الى اتفاق مع اسرائيل حول ووزامة الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية حسب اتفاق واي بلائتين قبل الخميس المقبل.

وقال عريقات في تصريح اذاعي به الى الاذاعة الاسرائيلية في ختام لقاء جديد مع الوفد الاسرائيلي المفاوض عقده في القدس الغربية امس الاثنين ان يكون الانسحاب من اراضي الضفة الغربية في اطار اتفاق ثلاث ساعات، تناول التوصل الى اتفاق قبل لقاء عام 1967 وتسلم القدس الشرقية العربية وتحرير عاصمة لدولة فلسطينية ووقف الاستيطان اليهودي وتلا الطيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة الفلسطينية على الصحافيين البيان بعد ثلثي يوم من المفاوضات بين

عمان - القاهرة - «القدس العربي»:

أكدت مصادر فلسطينية مطلعة ان الرئيس ياسر عرفات اتفق مع قيادتي الجبهتين الديمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين مبدئياً على مشاركة نخبة سياسية تمثل المعارضة الفلسطينية في حكومة وحدة وطنية جديدة سيشكلها عرفات قبيل الانطلاق لمفاوضات الحل النهائي.

وقالت المصادر ان عرفات وعد الجبهة الشعبية بتحديد بثلاثة مقاعد وزارية على الأقل، وتحدث عن مقعدين وزاريين للجبهة الديمقراطية، كما اشار الى نوايا في اشراك قيادات اسلامية معتدلة وقريبة من حركة حماس بشكل مكثف في التشكيل الوزاري الجديد.

وتوقع المصادر ان يشكل عرفات فريقاً وزارياً اقل عدداً من الفريق الوزاري الحالي، و لا يزيد عدده عن 22 وزيراً من بينهم عشرة عربات واربعة مستخصصين لفصائل منظمة التحرير الفلسطينية الاخرى.

وفي القاهرة اتفق الرئيس عرفات وزعيم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين امس الاثنين على تحجيه خلافاتها بشأن اتفاقات السلام المؤقتة مع اسرائيل امس الاثنين.

«الحكومة الاسلامية» تندد بالاموال الصهيونية ويلتسين القوات الروسية تعلن انتصارات على الاسلاميين في داغستان

مساء امس «السيطرة الكاملة» على تاندر، في جنوب غرب داغستان حيث تجري معارك عنيفة منذ يومين في الاسلايين.

ونفى مسؤول في الوزارة بشكل قاطع ان يكون الاثنان ان يكونوا الاسلاميين انسحبوا من مناطق القتال في جنوب غربي داغستان كما سبق واعلنوا.

وقال مستخدم باسم المركز الصحافي لوزارة الدفاع في محج قلعة «انها تصريحات مطلقة. قلدينا معلومات تؤكد انهم لم ينسحبوا. انهم محاصرون».

غروزني - ف ب: ندد المقاتلون الاسلاميون في داغستان في بيان وزعه امس الاثنين المركز الصحافي التابع لهم في غروزني (الشيشان) ب«راس المال الصهيوني وخادمه الامين بوريس يلتسين».

واقام البيان الموقع باسم «حكومة داغستان الاسلامية» ان «مسلمي داغستان لا يخوضون الحرب ضد الروس كما تؤكد الصحافة، انها كذبة في خدمة الذين يدعون النظام الاجرامي في محج قلعة (عاصمة داغستان) وراس المال الصهيوني وخادمه الامين (الرئيس)

بعد ان تلقوا اتصالات من مجهولين حمل بعضهم هرب بعيداً عن الأبنية لبنانيون في العاصمة والشمال امضوا ليلتهم في العراق بعد اشاعات عن حدوث زلزال

دمشق والتي يتأثر بها لبنان.

وكانت هزة بقوة خمس درجات قد ضربت لبنان قبل حوالي ثلاث سنوات ولم تزد الى اصابات انما اضرار، واعتبرت الهزة الاقوى التي ضربت لبنان منذ هزة عام 1736، وقد وصلت قوة الهزة والتي ادت الى سقوط قتلى في منطقة اقليم الخروب. وقد شكلت الهزة يوماً مائة لحملة توعية وارشاد استمرت عدة ايام بقي خلالها مئات اللبنانيين خارج منازلهم في الامكان العامة وبعيداً عن الابنية.

كما ان هزة خفيفة شعر بها سكان الشمال اللبناني وبعض المناطق الاخرى في يوم الكرم في 11 آب (اغسطس) الحالي عندما تحرك فائق قرب بيروت.

ويقول بعض العلماء اللبنانيين ان فائق الهزونة الاساسي يتحرك كل اربعمئة الى خمسمئة عام، وانه تحرك للمرة الاخيرة عام 1736، وقد وصلت قوة الهزة يوماً الى 7 درجات على مقياس ريختر، وقد دمرت الهزة اجزاء من آثار بعلبك وتهاوى اثنان من اعمد المدينة الاثرية الثمانية ليعبر العد ستة ما زالت حتى يومنا هذا.

ويسود اعتقاد لدى العديد من اللبنانيين ان الكسوف الاخير قد يكون اثر على الحركة في باطن الارض وربط هؤلاء بين هزة تركيا وبين الكسوف وبالتالي كثرت

بعض اغراض خشبية حدوث هزة تدميرية.

بالمقابل أكد مركز الارصاد اللبناني ان لا نشاط غير اعتيادي في الفوالق التي تمر في لبنان.

وتحدث رئيس المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور محسن حمزة عن عدم وجود اية دلائل علمية في مركز رصد الزلازل تشير الى أي نشاط يتكرر في الفوالق التي تمر في لبنان او بالقرب منه في الايام العشر الماضية، ورأى ان لا داعي للاشاعات على اعتبار ان توقع الزلازل صعب، بالإضافة الى كون فائق الاناضول الشمالي الذي اهتز وتسبب بكارثة تركيا غير مرتبط بفوالق سورية ولبنان او قبرص التي تتأثر بها المناطق اللبنانية.

وعبر ام في لبنان فالقين، فائق المونة الذي يبدأ من بحيرة الحولة في فلسطين وصولاً الى قلعة الحصن في سورية، ومختراً سلسلة جبل عامل وجبل لبنان وفائق روم الذي يمر بالنبطية وجزير موروا وبروم وصولاً الى اطراف بيروت، بالإضافة الى فوالق اخرى تنزل من جبل لبنان على السطح الغربي وتصل الى البحر.

ويقول مركز الارصاد في لبنان ان هذه الفوالق لم تسجل تحركها حتى الآن، كما ان ليس هناك أي نشاط على هذه الفوالق وعلى فوالق سورية الموجودة قرب

توقع ارتفاع عدد القتلى الى 40 ألفاً تركيا: ازاحة الاف الجثث وانقاض الزلازل بالجرفات تفاديا لانتشار الأوبئة

أنقرة - لندن - «القدس العربي»:

مع تبدد الامل امس الاثنين في العثور على المزيد من الأحياء بين الحطام، ركزت تركيا جهودها على مساعدة 200 ألف ناج من الزلازل وتقديم تسهيلات اساسية ومنع انتشار الأمراض، فيما بدأت السلطات بجرف حطام المباني المهتمة للحيلولة دون انتشار الأمراض الناجمة عن الجثث الموجودة تحتها، والتي يتراوح عددها وفق التقديرات الرسمية 8 آلاف جثة، فيما تعتقد الأمم المتحدة ان العدد قد يتربع الى 40 ألف جثة.

وقال وزير الدولة تونكا توسكاني ان مخيمات اقيمت بسرعة واستمر الجهود لاعادة منازل مسبقة التجهيز لايواء المشردين قبل ان يقرب الشتاء.

لكن سكان المناطق المتضررة يشكون من ان احداً لم يتقدم لمساعدتهم، وانهم بنوا منازل بديلة من قطع من الاثاث والاغطية، وغطت السحب السوداء المنطقة امس الاثنين، ويخشي سقوط المزيد من الامطار التي يقول سكان انها قد تساعد على انتشار الامراض.

وكافح ناجون في اديارازي لخلق نوع من الحماية لانفسهم من الامطار الغزيرة. والناجون مهدون بتفشي امراض معدية محتلمة في اماكن لا توجد بها مياه جارية او حمامات وكهرباء.

70% من سكان ازميت اصبحوا بلا وبت سوارع فولجوك خالية بعد ان

العاهل السعودي قد يمدد اقامته في ماريبا انباء عن شراء الرياض للمنازل المحيطة بقصر الملك فهد في اسبانيا

لندن - «القدس العربي»:

قالت إحدى الجماعات السعودية المعارضة امس ان الحكومة السعودية تقوم حالياً بشراء عدد كبير من المنازل المحيطة بقصر الملك فهد في منتج ماريبا السباحي جنوب اسبانيا.

واشارت الجبهة الاسلامية لاصلاح في نشرتها الاسبوعية ان الحكومة السعودية اشترت ايضا قطعة ارض تحده القصر التي يشبه البيوت الاسبانية الامريكى ضمن اجراءات واسعة لتأمين العاهل السعودي الموجود حالياً في ماريبا بزيارة خاصة منذ الشهر الماضي برفقة نحو اربعمئة مرافق بالإضافة الى عدة مئات من الخدم المحليين.

واعترفت الجماعة المعارضة لاصلاح بقصر الملك فهد تؤكد مزعمه على البقاء لفترة طويلة «حيث بدأ في اقتناء السفرة عن قضاء شهر رمضان المقبل في ماريبا». ينكر ان الملك فهد قد اناج اخاه الامير عبد الله لادارة شؤون الملكة في غيابها، السعودية.

مظاهرة دعم لاسامة بن لادن في لاهور

اسلام اباد - ف ب: تظاهر آلاف الأشخاص تضامنا مع الاسلامي اسامة بن لادن، معربين عن مناهضتهم للولايات المتحدة في لاهور (وسط باكستان) حيث عززت الاجراءات الامنية حول المصالح الامريكية.

وتظاهر حوالي اربعة الاف شخص من مناصري حركة جمعية علماء الاسلام، عاصمة إقليم البنجاب مريدون سفارات مناهضة للولايات المتحدة (افغانستان) في ومويدة لير لان «اسامة بطل العالم الاسلامي» وسحبه (اسامة بدماء).

وعدد زعيم جمعية علماء الاسلام، فضل الرحمن، قائلا «نقطع الولايات المتحدة انها اذا هاجمت افغانستان او حاولت قتل بن لادن فان ارواحا امريكية ستكون في خطر». كما ادان رفض الولايات المتحدة الاعتراف بنظام حركة طالبان التي تسيطر على أكثر من ثمانين في المائة من الأراضي الافغانية، الامر الذي يثبت «عطرسها وموقفها الجائر».

بيروت - «القدس العربي» - من ندى عبد الصمد:

هاجس الزلازل حظ في لبنان وامضى عدد كبير من سكان الشمال ليلتهم في الهواء الطلق ليل الأحد والاثنين، فيما جمعت عشرات العائلات البيروتية في محيط حرش بيروت ليلتي السبت الاحد والاثنين بعد اشاعات ذكرت ان زلزالاً عنيفاً سيضرب لبنان.

وذكر سكان في منطقة عكار التي الشمال من لبنان انها تلقوا اتصالات من مجهولين تنذرهم بان زلزالاً قوياً سيضرب لبنان بين الساعة الرابعة والسابعة من صباح امس الاثنين، وكذلك الحال بالنسبة لبعض سكان العاصمة.

وتردد ان تحقيقات بدأت لملاحقة مصدر الشائعات التي احتلت الصدارة في وسائل الاعلام اللبنانية صباح امس الاثنين وعلى امتداد ساعات النهار، بحيث تولت الوسائل الاعلامية الرثية والمسومة نفي الاشاعات استناداً الى مراكز الارصاد، وذلك بهدف التخفيف من حالة الهلع التي بدأت تنتشر في اكثر من منطقة، وفي محاولة لاعادة الناس الى منازلهم بعدما عكس سلوكهم توقعا جازماً بحدوث زلزال عنيف، ولا سيما ان بعضهم حمل معه

الإسلاميون يتخذون إجراءات تستهدف الاطاحة بالحكومة الاقليمية الموالية لوسكو الروس يعلنون نصرا عسكريا في داغستان والثوار ينفون



موسكو - غروزي - اف ب - رويترز: توقع مسؤول داغستاني كبير أمس الاثنين حصول تحول قريب في النزاع بين المقاتلين الاسلاميين والقوات الروسية.

وقال محمديف رئيس مجلس الدولة في جمهورية داغستان التابعة للاتحاد الروسي في ختام لقاء مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين في موسكو ان الوحدات العسكرية التابعة لوزارة الداخلية والدفاع «شنن حاليا عمليات مكثفة في داغستان، ومن المؤكد ان تحول سيحصل خلال فترة قريبة».

وأضاف محمديف ان «الرئيس الروسي اعطى اوامر الى الحكومة الروسية لتتعلق باعتماد اجراءات عاجلة لتصفية الذين هاجموا اراضي داغستان». وحث قائلا «ان الهجوم على داغستان هو قسبل كل شيء هجوم يستهدف روسيا».

من ناحيته قال الجيش الروسي أمس الاثنين ان القوات الاتحادية في داغستان قتلت 140 من الثوار الاسلاميين في اشتباكات وتفجيرات أمس الأول الأحد.

ونفى الثوار تعرضهم لخسائر ووصفوا التقارير الروسية التي صدرت عشية انتهاء مهلة هدنة موسكو لنفسها لانها التمرد بانها «مجرد تنويم ذاتي».

واجتمع الرئيس الروسي بوريس يلتسين مع محمد علي محمديف زعيم اقليم داغستان جنوبي روسيا الذي أخبر وكالات الأنباء الروسية ان يلتسين اعطى اوامره للحكومة بسحق التمرد بأسرع ما يمكن.

وقال المتحدث عسكري جرى الاتصال به هاتفيا في ماخاشتالا عاصمة داغستان ان خسائر الثوار الأخيرة رفعت عدد القتلى الى أكثر من 600 مقاتل.

وكن فولادي اودغوف المتحدث السابق باسم الشيشان الانفصاليين الذي ظهر كناطق غير رسمي باسم الثوار أخير «رويتز» في اتصال هاتفى من الشيشان ان الوضع الاستراتيجي لم يتغير خلال الليل.

وأضاف ان ارتفاع عدد قتلى الزلزال «مرحلة ثانية» من تمردهم مستضمين اجراءات تستهدف الاطاحة بالحكومة الاقليمية الموالية لوسكو في داغستان.

متمردون في طاجيكستان يحتجزون اربعة يابانيين رهائن

وحذر قائلا ان «التمرديين الذين سيدخلون بشكل غير شرعي الى بلادنا سيتم تصفيتهم، وهذا امر سيحصل لا محالة».

وكانت اوزبكستان وقيرغيزستان قامتا في السادس عشر من آب (أغسطس) الجاري بعملية عسكرية مشتركة طردت مجموعة من 21 متمردا تحصنوا في قيرغيزستان على بعد 15 كلم من الحدود الطاجيكية.

والا ان العملية تضررت خصوصا بعد ان اتهمت طاجيكستان الطائرات اوزبكية بضرب مواقع في اراضيها.

واقتر رئيس اوزبكستان اسلام كريموف بحصول القصف الذي يهدف حسب قوله الى «تصفية» المجموعة المسلحة الا انه اتهم طاجيكستان بالهجوم على القوات الروسية.

الصيني جيانغ زيمين، اضافة الى رؤساء كازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان.

واعلن المتحدث ايضا ان جيش قيرغيزستان حاصر المتمردين في واد في منطقة باتكنسكي وارسل تعزيزات من الاسلحة والذخائر الى المكان.

وكان العديد من المتمردين في طاجيكستان انتقلوا الى قيرغيزستان بعد ان تشكلت لجنة مصالحة وطنية في البلد الأول تتالف من السلطات الحكومية والمعارضة الاسلامية وقدرت تفكيك القوات العسكرية للمعارضة في هذه الجمهورية السوفياتية السابقة.

واوضح المتحدث القيرغيزي ان اللجنة اعطت المجموعات المسلحة حتى الثلاثاء للانضمام الى القوات الحكومية والا فانها ستعتبر متمردة.

بيشكيك - اف ب: اعلن المتحدث باسم رئاسة قيرغيزستان ان متمردين مسلحين من طاجيكستان احتجزوا اربعة يابانيين وجزالا قيرغيزيا رهائن في جنوب قيرغيزستان.

وقال المتحدث كاني بك ايمان عليليف ان الجنرال شاميكيف اخذ رهينة مع اليابانيين اربعة و مترجمهم وجندي قيرغيزي.

واوضح المتحدث ان مجموعة من ثلاثين متمردا عبرت الحدود بين طاجيكستان وجنوب قيرغيزستان في منطقة جبلية قبل ان تدخل قرية خوزدا - اخان.

واعلنت السلطات في قيرغيزستان ان هذا الحادث لن يعيد النظر بعقد قمة «مجموعة شنغهاي» التي سيشترك فيها الثلاثاء والرابعاء الرئيس الروسي بوريس يلتسين ونظيره

روسيا والصين تريان مناقشة الامن الاقليمي مع دول آسيا الوسطى

تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي عندما التقيا في موسكو في المستشفى حيث كان يعالج يلتسين.

ومع ذلك وقع الاثنان في موسكو والصينيين جيانغ زيمين في مناقشة العلاقات الثنائية. وتحمل القمة اسم «مجموعة شنغهاي» نسبة الى الاجتماع الأول الذي عقد في هذه المدينة الصينية عام 1996، ووقعت خلاله اتفاقية تاريخية حول نزع السلاح على الحدود المشتركة بين الصين والدول الأخرى.

كما تسمى الصين في تطوير علاقاتها التجارية مع شركائها الأربعة الآخرين.

وقد وقع يلتسين وجيانغ زيمين اتفاق تعاون اقتصادي بين في تشرين الثاني (نوفمبر) 1997 لتعزيز التطور الاقتصادي في المناطق الحدودية بين البلدين خصوصا في الشرق الأقصى الروسي.

وفي تموز (يوليو) 1997 توجه الرئيس الصيني الى كازاخستان لبحث مشاريع اعمار في الاساتة عاصمة كازاخستان الجديدة، وفي مشروع بناء مصنع صيني لانتاج السيارات.

الماتي (كازاخستان) - من هيتز كلارك:

يتوجه الرئيسان الروسي بوريس يلتسين والصيني جيانغ زيمين الى قيرغيزستان للمشاركة الثلاثاء والرابعاء في مناقشة الاقليمي في وسط اسيا مع ثلاث دول سوفيياتية سابقة في اطار القمة الخامسة لجموعة شنغهاي.

ومن المقرر ان تبحث هذه القمة في العلاقات الاقتصادية بين البلدان الخمسة.

والشاركون هم اضافة الى يلتسين وزيمين، رئيس قيرغيزستان عسكر اكايف ورئيس كازاخستان نور سلطان نزارباييف ورئيس طاجيكستان امام علي رحمنوف.

وتتقاسم الصين مع روسيا والدول الاسيوية الثلاث الأخرى حدودا بطول 8000 كلم كانت تشهد حوادث خصوصا في الستينات.

وسيقع خلال القمة اتفاق ثنائي للتعاون بين قيرغيزستان والصين و إضافة الى اتفاق ثلاثي بين قيرغيزستان وكازاخستان والصين.

وسيكون اللقاء بين يلتسين ونظيره الصيني الأول منذ

تعد معقلا رئيسيا للثوار وتطل على الوادي الذي تتمركز فيه القوات الروسية.

ويحاول الآلاف عدة من الانغوش الذين طردوا العام 1992 من منطقة بريغورودني العودة الى منازلهم في اوسيتيا، في حين ان جمهورية كاراتشاييفو - شركس الصغيرة واقعة في مازق سياسي بعد انتخابات رئاسية جرت في بطول (مسايو) الماضي وتم الاعتراض على نتائجها.

ودعا الرئيس الانغوشي قادة المنطقة الاخرين الى الاجتماع بعقد في 25 آب (أغسطس) الحالي في انغوشيا لبحث الوضع في داغستان.

وقال اوشيف ان رئيس جمهورية الشيشان الانفصالية اعلان سخادوف وافق على المشاركة في هذا الاجتماع.

وقالت روسيا أمس الأول انها سيطرت على جزء من قرية تاندو التي

الالتزام بها.

ويقول مسؤولون عسكريون روس انهم يريدون اولا شل حركة الثوار بجنرا انهم ماضية في المعارك التي تدور للسيطرة على بلدة تاندو في جنوب غرب داغستان.

واكد المركز ان الاسلاميين اسروا ايضا 14 مظليا روسيا وهو نيا سرعان ما نفاه الجنرال غيورغي شباك قائد القوات الروسية المحسولة جوا في تصريح لوسائل الاعلام «انترفاكس» الروسية.

لكن الجنرال الروسي اعترف بان احد المظليين الروس قتل خلال المعارك حول تاندو.

وتعهد رئيس الوزراء الروسي الجديد فلاديمير بوتين في العاشر من آب (أغسطس) بانهاء التمرد خلال اسبوعين وهي مهلة تنتهي اليوم الثلاثاء دون ان يظهر حتى الآن ما يدل على

ولم يذكر اي تفاصيل.

في غضون ذلك اعلن المركز الصحافي للاسلاميين امس ان الاسلاميين قتلوا 150 جنديا روسيا خلال الاربعة والعشرين ساعة الماضية في المعارك التي تدور للسيطرة على بلدة تاندو في جنوب غرب داغستان.

واكد المركز ان الاسلاميين اسروا ايضا 14 مظليا روسيا وهو نيا سرعان ما نفاه الجنرال غيورغي شباك قائد القوات الروسية المحسولة جوا في تصريح لوسائل الاعلام «انترفاكس» الروسية.

لكن الجنرال الروسي اعترف بان احد المظليين الروس قتل خلال المعارك حول تاندو.

وتعهد رئيس الوزراء الروسي الجديد فلاديمير بوتين في العاشر من آب (أغسطس) بانهاء التمرد خلال اسبوعين وهي مهلة تنتهي اليوم الثلاثاء دون ان يظهر حتى الآن ما يدل على

مقتل 25 كرديا في جنوب شرق تركيا

الأمرض العديدة.

وقال درموس ايضا ان بلدة قولجوك التي تحملت العبء الأكبر للزلزال تسخلى بسبب احتمال سقوط امطار حمضوية بعد الحريق الذي اندلع في مصفاة نفطية.

وهطلت الامطار صباح امس في قولجوك، ان اعمال الانقاذ غطوا المعدات الحساسة التي تساعد في الكشف عن وجود اجزاء من الانقاض، وواصلوا عملهم وسط اشارات ضعيفة على وجود احياء.

واوضح درموس ان جسيمات سامة انبعثت من الحريق الذي استمر خمسة ايام في اكير مصفاة نفط بالبلاد والتي تملكها شركة توبراس.

وتعرض درموس لانتقادات من وسائل الاعلام التركية لما وصفته بعدم احترامه لجهود الاغاثة التطوعية الدولية، وانتقد بعد الزلزال عندما قال انه ليست هناك حاجة لارسال امدادات طبية في وقت كان فيه عمال الاغاثة يشكون من نقص حاد.

من جهة أخرى علم امس الاثنين من مصدر تركي رسمي ان المعارك بين الجيش التركي والثوار الكرد تواصلت في جنوب شرق تركيا حيث قتل 25 كرديا خلال اليومين الماضيين.

وجاء في بيان صادر عن مديرية الامن في ديار بكر للكلية تنسيق مكافحة تمرد الكرد ان 14 متمردا قتلوا الاثنين في بلدات اناضول في محافظة وان.

كما قتل احد عشر متمردا آخرين الأحد في ديار بكر، وياتمان (جنوب شرق)، وسيرانك على الحدود مع

وزير دفاع كوريا الجنوبية في زيارة للصين

بكين - رويترز: وصل تشو سيونج تاي وزير دفاع كوريا الجنوبية الى الصين امس الاثنين لاجراء اول محادثات عسكرية رفيعة المستوى بين البلدين في اطار جهود رامية لاقناع كوريا الشمالية بالعدول عن اطلاق صاروخ باليستي بعيد المدى.

وقالت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية ان زيارة تشو التي تستمر ستة ايام

تستهدف تحسين الروابط الثنائية، وكان مقررا ان يجتمع تشو مع نظيره الصيني تشي هاوتيان في وقت لاحق من امس.

ويرافق تشو في زيارته للصين وفدا يضم نحو 20 مسؤولا، وقالت وسائل اعلام كورية جنوبية امس الاثنين ان وزير الدفاع سيطلب معونة الصين في اقع بيونغغيانج بالعدول عن تجربة

بكين - رويترز: قال كبير اساقفة جزيرة اميون الاندونيسية انه مؤامرة شريرة وراء اعمال العنف التي تجتاح الجزيرة، وانحى بمعظم الائمة في اعمال العنف تلك على حكومة جاكرتا وعناصر القوات المسلحة.

وقال بي اسي ماندانغي في مقابلة مع «رويترز» في العاصمة جاكرتا ان «المشكلة ليست في اميون وانما في جاكرتا»، واتهمت الطائفة المسيحية في اميون مرارا القوات الحكومية والمؤلفة في معظمها من المسلمين من جزيرة جاوة بتحيزها ضد المسيحيين.

وفي وقت سابق من الشهر الجاري قتل 24 مسيحيا في اميون وكثيرة من هذا الهجوم.

واعقل اربعة جنود من القيادة الاستراتيجية للجيش فيما يتعلق بهذا الحادث، وحث منادجي القوات المسلحة على زيادة وجود القوات البحرية المساعدة بشكل اكبر، وقال ان وجود جيش حامي امر جوهري لاجاد حل للاشتباكات التي الذي القريب».

وقال ان جبهة اميون ان القوات الاندونيسية ضربت تسعة طلبة واعتقلتهم بعد احراقهم علم حزب جوناكار الحاكم امام قصر الرئاسة في العاصمة جاكرتا.

واضافوا ان الطلبة اشعلوا التيران في العلم داخل حافلة امام قصر مريديا (الحرية) بجاكرتا، واستمرت التيران مدة دقيقة واحدة ولم تسبب تلفات في الحافلة.

واعقل الطلبة بعد قليل من بينهم مظاهر امام القصر، واقتادتهم القوات الى شاحنة عسكرية بعد ان ضربتهم بالهراوات.

ويحظر التظاهر امام المباني الحكومية الهامة في اندونيسيا.

سقف اميون يتحدث عن مؤامرة شريرة وراء العنف في الجزيرة

انتقال صبي في الثالثة من العمر حيا من تحت الانقاض

كل المييب - اف ب: اعلن فريق من رجال الانقاذ الاسرائيليين امس الاثنين انه تمكن من انتشال صبي في الثالثة من العمر حيا بعد مضي ستة ايام على زلزال تركيا الذي اسفر حتى الآن عن سقوط نحو 13 الف قتيل.

واعلن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي في تل ابيب ان فريقا تركيا تنبه الى ان الصبي لا يزال على قيد الحياة تحت انقاض احد المباني في مدينة جيناردريك فاباح رجال الانقاذ الاسرائيليين الذين تمكنوا من انتشاله بعد دقائق وتقودوه الى المستشفى.

واضاف الناطق ان فريق الانقاذ الاسرائيلي يكون بذلك قد انتشل ما جملة عشرة اشخاص احياء من تحت الانقاض من بينهم فتاة اسرائيلية في العاشرة من العمر.

البحرين ترسل مساعدات لتصوري زلزال تركيا

المنامة - رويترز: قالت وكالة انباء الخليج الرسمية ان الدفعة الاولى من المساعدات التي قررت البحرين ارسالها الى تركيا شحنت بمطار البحرين امس الاثنين.

وقالت ان الشحنة تحتوي على مساعدات انسانية لضحايا الزلزال، ولكنها لم تحدد جميعا كما لم تذكر موعد ارسال الدفعات التالية او عددها.

خلية الأزمة الحكومية ترفض مساعدة رجال الانقاذ الأرمين

اسطنبول - اف ب: افادت الصحف التركية الصادرة امس الاثنين ان خلية الأزمة التي شكلتها الحكومة التركية عقب الزلزال الذي ضرب البلاد الثلاثاء الماضي رفضت عرضا تقدمت به ارمينيا من اجل ارضت فريق انقاذ للمساعدة في البحث عن ناجين تحت الانقاض.

واشارت صحيفة «اونديكا» ان ارمينيا اقترحت ارسال اربعة فرق من الخبراء من تركيا فريق من الخبراء تم تشكيله عقب الزلزال الذي ضرب منطقة نينجيانج الارمنية في العام 1988.

واضافت الصحيفة ان وزارة الخارجية التركية وافقت على اقتراح الحكومة الارمنية لان خلية الأزمة رفضته.

وتابعته انه «يوجد مساعدات من اعضاء حزب العمل القومي في خلية الأزمة (اليمين المتطرف) هم الذين رفضوا الاقتراح».

وقالت «انهم لم يتمكثوا من الحضور الى تركيا لانهم ارمين، منددة «بالعقبة العنصرية» التي حالت دون وصول فريق الانقاذ، وقد اورثت صحيفة «يوسنا» المعلومات نفسها.

مقتل 45 كرديا في جنوب شرق تركيا

الأمراض والأمطار الحمضية تهدد الأتراك الناجين وأنقرة تطلب 45 ألف كيس لجثث قتلى الزلزال



سيدتان تركيتان تكيان ضحايا الزلزال (رويترز)

العراق، وتونجلي (شرق)، وافاد البيان ان قوات الامن اعقلت احد عشر شخصا في هذه المناطق.

كما حكمت محكمة تركية على زعيم الحزب عبدالله اوجلان بالاعدام بتهمة الخيانة والعمل على تقسيم البلاد، ودعا

البحرين ترسل مساعدات لتصوري زلزال تركيا

المنامة - رويترز: قالت وكالة انباء الخليج الرسمية ان الدفعة الاولى من المساعدات التي قررت البحرين ارسالها الى تركيا شحنت بمطار البحرين امس الاثنين.

وقالت ان الشحنة تحتوي على مساعدات انسانية لضحايا الزلزال، ولكنها لم تحدد جميعا كما لم تذكر موعد ارسال الدفعات التالية او عددها.

اكتشاف 17 جثة في البحر قرب مونتينيغرو

البنان كوسوفو يسدون طريقا امام قوات روسية

وشارك نحو الف شخص في احتجاج مناهض للروس في اوراهوفاتش الواقعة على بعد نحو 40 كيلومترا جنوب غربي العاصمة بريشتينا التي تقوم فيها اساسا قوات هولندية بدوريات منذ ان دخلت قوات حفظ السلام التابعة لحلف شمال الاطلسي كوسوفو في منتصف حزيران (يونيو).

وقالت القوات الهولندية يوم الجمعة انها علمت انه سيتمت عليها مغادرة اوراهوفاتش البلدة المقسمة التي يتجمع فيها الصرب في جيب واحد لكي يتسنى للروس دخولها.

واضاف قائد القوات الهولندية انه من المتوقع ان يصل فريق استطلاع روسي الى البلدة لبدء عملية التسليم التي تستغرق عدة اسابيع على الاصح.

من جهة أخرى افاد ناطق باسم قوة حلف شمال الاطلسي في كوسوفو (كفور) امس الاثنين ان قوة كفور دمرت 958 لغما مضادا للدرع و 1275 لغما مضادا للافراد و 2470 قنبلة يدوية منذ دخولها هذا الاقليم في 12 حزيران

البحرين ترسل مساعدات لتصوري زلزال تركيا

المنامة - رويترز: قالت وكالة انباء الخليج الرسمية ان الدفعة الاولى من المساعدات التي قررت البحرين ارسالها الى تركيا شحنت بمطار البحرين امس الاثنين.

وقالت ان الشحنة تحتوي على مساعدات انسانية لضحايا الزلزال، ولكنها لم تحدد جميعا كما لم تذكر موعد ارسال الدفعات التالية او عددها.

ATTORNEY ABED AWAD
LAW OFFICES OF CHIAIA, VON SCHAUMBURG & SABBATH, L.L.C.

Serving the legal needs of the Arab Community in New Jersey, New York, and Pennsylvania.

حوادث سيارات
 قضايا جنائية
 اضرار شخصية
 قضايا تجارية

CRIMINAL DEFENSE
 PERSONAL INJURY
 AUTO ACCIDENTS
 RESIDENTIAL REAL ESTATE
 COMMERCIAL REAL ESTATE
 FAMILY LAW
 GOVERNMENT & MUNICIPAL LAW
 ESTATE PLANNING, WILLS & TRUSTS
 BUSINESS & CORPORATE LAW
 NOT - FOR - PROFIT CORPORATIONS
 APPEALS IN FEDERAL AND STATE COURTS

ترجمة وتصديق جميع الوثائق القانونية بالعربية والانكليزية - كاتب عدل.

55 OLD ROUTE 3, P.O. BOX 1465
 SECAUCUS, NEW JERSEY 07094

375-ROUTES 1 & 9 SOUTH
 JERSEY CITY, NEW JERSEY 07306

Tel: (201) 617-0500
 Fax: (201) 617-9528

قال ان المعارضة ما زالت تعيش في الماضي ونصحها بالتجمع في احزاب قوية الرئيس اليمني يتهم السعودية ضمينا بالوقوف وراء عملية خطف الدبلوماسي الفرنسي



الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أثناء مؤتمره صحافي في صنعاء أمس (صورة خاصة بالقدس العربي)

وقال صالح ان قضية الحدود اليمنية - السعودية عمرها أكثر من 60 سنة، ولكنها تحركت فعليا منذ توقيع مذكرة التفاهم في مطلع العام 1995 وتم الاتفاق على بعض القضايا وهناك اختلاف على قضايا أخرى وهذا توجه عام لحل مشكلة الحدود وديا «لا إذا كان هناك اضطراب للجوء إلى التحكيم الدولي». وذكر أن في اليمن أقلية من اليهود الميمنيين وأكد أنهم يتمتعون بكامل حقوقهم كمواطنين يمنيين وفقا للدستور والقانون ولهم حرية الحركة والسير مثلهم مثل غيرهم. ونفى وجود أي مخاطر من زيارة طائفة البهرة الاسماعيليين في الهند وبباكستان إلى اليمن الذين يزورون فيها سنويا قبرا لأحد زعمائهم القدامى في منطقة حراز. وقال «نحن ننقل بحماية السياح الغربيين خلال زيارتهم لليمن فمن باب أولى أن نضمن لاتباع هذه الطائفة الجو الأمن على اعتبار أنهم طائفة إسلامية».

المحادثات لاطلاق سراح الفرنسيين المخطوفين في اليمن تراوح مكانها

جبر التي تطالب مقابل الإفراج عن الرهائن بأن تدفع لها الدولة تعويضات عن السيول التي اجتاحت المنطقة التي تسكنها القبيلة في العام 1996 مما أدى إلى انجراف التربة. وقد تعهدت السلطات آنذاك بمحتمر أربعة جرارات زراعية لكنها لم تدف بالتزامها، بحسب هذه المصادر. وكان الفرنسيان أمضيا عطلة نهاية الاسبوع لدى أفراد من قبيلة الأشرف تلبية لدعوة من هؤلاء. وقد خطف خلال عودتها إلى صنعاء عندما كانا برفقة أحد أفراد قبيلة الأشرف. وقد أطلق الخاطفون سراح المرافق بعد بعض ساعات وقام هذا الأخير بإبلاغ الشرطة بعملية الخطف على الفور. وأشارت مصادر قبيلة إلى ان الخاطفين اعتقدوا أنهم خطفوا الملحق التجاري الفرنسي في صنعاء وزوجته، لكن أمهم خاب. وقد درجت قبائل يمنية على خطف السياح الأجانب للضغط على السلطات. وإعادة ما تنتهي عمليات الخطف هذه بشكل سلمي. لكن في نهاية كانون الأول (ديسمبر) الماضي اختطفت عناصر إسلامية 16 سائحا غربيا قتل أربعة منهم (ثلاثة بريطانيين واسترالي) خلال الهجوم الذي شنته قوات الأمن لاطلاق سراحهم.



امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح استقبله بشار الاسد أمس (رويترز)

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

اتهم الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس اطرافا خارجية بالوقوف وراء عملية الاختطاف الأخيرة التي استهدفت دبلوماسيا فرنسيا وزوجته الجمعة الماضي في طريق عودتهما من مأرب إلى صنعاء. وقال أن الخاطفين أصحاب سوابق ومثورون في اغتيال قيادات سياسية، كما حمل المعارضة مسؤولية تعكير صفو الانتخابات الرئاسية المقرر انعقادها في 23 الشهر القادم.

وقال صالح في المؤتمر الصحافي الذي عقده أمس تشديدا لحملة الانتخابية أن منفذي عملية الاختطاف الأخيرة مطلوبون للسلطات الأمنية ومشمونون باغتيال المهندس حسن الحريبي ومحاولة اغتيال عمر الجاوي في العام 1992. وقال ان عملية الاختطاف هذه «مدفوعة الثمن من الخارج، من الجهة الاستخباراتية التي كان لها يد في إشعال الحرب والانفصال عام 1994 والتي تكن لليمن واليمنيين العدا». في إشارة ضمينة إلى دولة مجاورة على خلاف معها بشأن ترسيم الحدود. وأضاف أن عملية الاختطاف الأخيرة كانت «مؤامرة أخطافية»، وأن الحكومة اتخذت كافة التدابير الأمنية لحد من ظاهرة الاختطافات. ووصف زعيم جماعة أنصار الشريعة أبو الحمره المصري بأنه «كذاب» و«مجنون» و«صعلوك» ولا يستحق أن يذكر، وليست له أي علاقة بما يحدث في اليمن.

واتهم صالح المعارضة باتها وراة تعكير صفو الانتخابات الرئاسية وأنها لم تكن جادة في ذلك، وأن مرشحها علي صالح عباد (مقبل) مدفوع من العناصر المعارضة في لندن وأنه كان يعترزم الانسحاب من الانتخابات في اللحظات الأخيرة، ووصف قرار مجلس النواب الذي حجب موجهه التزكية البرلمانية عن مرشح المعارضة بأنه كان قرارا صائبا وناثما متأكد بأن مقبل لو حصل على النسبة المطلوبة للتزكية في البرلمان لن يحصل على أصوات انتخابية كثيرة، وأنه كان يهدف إلى عرقلة العملية الانتخابية بالانسحاب في اللحظات الأخيرة».

وأضاف ان المعارضة لم تستعد من الماضي لبناء نفسها وتشكيل رقم قوي في الساحة اليمنية، ووصف قوى المعارضة بأنها لا زالت «رقما صحافيا وليست رقما حقيقيا مؤثرا»، وقال «كنت أتمنى أن تكون احزاب المعارضة الوجه الآخر للسلطة غير أنها لا زالت مثقلة بمرور الماضي». ومن الصعب دخول أي حزب السلطة له ثار سياسي في السابق، وطالب احزاب المعارضة بإعادة تشكيل نفسها والانماج في احزاب قليلة خاصة تلك الاحزاب القريبية الاتجاهات حتى تشكل قوة فاعلة في الساحة السياسية بدلا من التشتت والتمزق في احزاب كثيرة ضعيفة، وقال ان تكثير احزاب المعارضة لازل «تفكير مجالس قات».

وأكد ان ليس هناك أي ثار سياسي انتقائي من قبل السلطة مع أي طرف سياسي في المعارضة لكن هناك ثارا قليلا لا زال يؤثر على الوضع الأمني في البلد وهذا جين من قبل مرتكبيه لأنهم حولوا المحاصلة إلى مسرح لأفعالهم المشبوهة». وذكر أنه كان لا يرغب في ترشيح نفسه غير أنه يشع من قبل حزبه (المؤتمر الشعبي العام) وحزب الإصلاح المعارض و«احزاب المجلس الوطني للمعارضة واضطر الاستجابة لذلك عندما وجد أن قائمة المرشحين خالية من المرشحين الجادين وأن معظم طالبي الترشح كانوا «هزلين» و«مجانين» وعكسوا صورة سلبية عن الوضع الانتخابي في البلد. وكان الرئيس صالح عقد المؤتمر الصحافي بعد ساعات فقط من دعوته الناخبين اليمنيين إلى الاقتراع العام في

أطفال ونساء فلسطينيون يعتصمون للمطالبة برفع الحصار عن اطفال العراق



سيدة عراقية مع طفلها في مستشفى بغداد (رويترز)

المسؤولين والمفتشين في هيئة الامم المتحدة، ورغم ما قدمه العراق من تعاون وصدق في التعامل الا ان الولايات المتحدة الامريكية لا تزال تصر على تدمير شعب العراق باطفاله ونسائه وشيوخه، وذلك من خلال استمرار الحصار الجائر المفروض عليه، والذي دخل عامه العاشر، ومن خلال الضربات والغارات الامريكية والبريطانية الكثيفة غير المبررة، والتي تسقط المزيد من الضحايا الأبرياء.

وأدانت المذكرة التي تحمل توقيع اطفال فلسطين ونسائها، واطلعت «قدس برس» عليها، الغارات الجوية على العراق، وتناشدت كوفي امان العمل من أجل الوقف الفوري للغارات وتطبيق الميثاق العالمي لحقوق الطفل على اطفال العراق ورفع الحصار عن الشعب العراقي.

واكدت ابتهام الزعائن مديرة جمعية النساء والاطفال في غزة بوقف الغارات الجوية الامريكية والبريطانية المستمرة على العراق، وتطبيق الميثاق العالمي لحقوق الطفل على اطفال العراق. ورفع عشرات من الاطفال والنساء الفلسطينين، خلال اعتصام نظمته جمعية النساء النسوية والجمعية الفلسطينية لطب الاطفال امام مقر المنسق الخاص للامم المتحدة في غزة أمس الاول، الاعلام العراقية وصور اطفال عراقيين قضاوا نحيبهم نتيجة الامراض التي فتكت بهم تحت الحصار المفروض على العراق منذ 9 أعوام.

ومثف المعتصمون مطالبين بوقف فوري للغارات الجوية على جنوب العراق وشماله التي تشنها الولايات المتحدة وبريطانيا «دون مبرر».

وزير الخارجية الدنماركي يعارض تخفيف العقوبات المفروضة على العراق

كوبنهاغن - اف ب: اعتبر وزير الخارجية الدنماركي نيلس هيلفيغ بيترسن انه لا «يوجد أي سبب لتخفيف العقوبات المفروضة على العراق» رغم التقرير الاخير المثير للقلق الصادر عن منظمة اليونيسيف. ودعم الوزير الدنماركي في مقابلة نشرتها اليوم الاثنين صحيفة «الينفورميشن» المستقلة، سياسة الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين تواصلان الغارات ضد العراق. وأفادت وزارة الاعلام العراقية ان الغارة الامريكية الاخيرة اسفرت اسم

الاثنين عن سقوط عدد من القتلى على بعد 430 كيلومترا شمال بغداد. وقالت الصحفية ان التقرير الصادر عن صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) يشير الى ان العقوبات المفروضة على العراق منذ 1990 هي السبب المباشر لوفاة نصف مليون طفل تقريبا دون سن الخامسة. وقال بيترسن «يوجد الرئيس العراقي صدام حسين في السلطة لا اظن بصراحة ان العقوبات تؤثر على الوفيات لدى الاطفال، اذ لو كانت هذه المشكلة تتغير قلقة لكان قام بشيء

اجتماع لوزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي في 11 ايلول

الرياض - اف ب: افساد مسؤول خليجي اسم ان وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي سيعقدون اجتماعا في 11 ايلول المقبل في الرياض لتنسيق مواقفهم قبل الاجتماع الوزاري لجامعة الدول العربية.

وأوضح المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان وزراء الخارجية سيتطرقون خلال اجتماعهم إلى الوضع في الخليج والتعاون بين الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي.

وأضاف المصدر ذاته ان وزراء خارجية الدول الست الذين يعقدون اجتماعا كل ثلاثة اشهر سينسقون مواقفهم قبل اجتماع جامعة الدول العربية المقرر في 12 ايلول (سبتمبر) المقبل في القاهرة والذي سيرأسه العراق.

واعرب الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد الاسبوع الماضي عن الامل في ان «تكون هذه الرئاسة فرصة طيبة لتنقية الاجواء وتحقيق مزيد من التقارب بين الدول العربية».

وقد اعترضت دول مجلس التعاون الخليجي ولا سيما السعودية الشتاء الماضي على عقد قمة عربية تخصص للضربات الامريكية والبريطانية على العراق.

ووجد بيترسن دعمه مواصلة عملية «موقفي مماثل لوقفي واشنطن ولندن. لقد اقمنا مناطق حظر جوي لحماية الاكراد في الشمال والشبيعة في الجنوب، وهذا مستطابق برأيي مع قرارات الامم المتحدة».

واوضح «ليس لدي ما أخد على الولايات المتحدة وبريطانيا ان من الواضح انهما تردان على الانتهاكات وعلى العراق ان يحترم القرارات» الدولية.

وقال بيترسن «يوجد الرئيس العراقي صدام حسين في السلطة لا اظن بصراحة ان العقوبات تؤثر على الوفيات لدى الاطفال، اذ لو كانت هذه المشكلة تتغير قلقة لكان قام بشيء

الذي يبرهن ان العراق لا يزال يفتقر الى الديمقراطية والديمقراطية الحقيقية. وقال بيترسن «يوجد أي سبب لتخفيف العقوبات المفروضة على العراق» رغم التقرير الاخير المثير للقلق الصادر عن منظمة اليونيسيف.

وأضاف المصدر ذاته ان وزراء خارجية الدول الست الذين يعقدون اجتماعا كل ثلاثة اشهر سينسقون مواقفهم قبل اجتماع جامعة الدول العربية المقرر في 12 ايلول (سبتمبر) المقبل في القاهرة والذي سيرأسه العراق.

وأوضح المصدر ذاته ان وزراء خارجية الدول الست الذين يعقدون اجتماعا كل ثلاثة اشهر سينسقون مواقفهم قبل اجتماع جامعة الدول العربية المقرر في 12 ايلول (سبتمبر) المقبل في القاهرة والذي سيرأسه العراق.

وأضاف المصدر ذاته ان وزراء خارجية الدول الست الذين يعقدون اجتماعا كل ثلاثة اشهر سينسقون مواقفهم قبل اجتماع جامعة الدول العربية المقرر في 12 ايلول (سبتمبر) المقبل في القاهرة والذي سيرأسه العراق.

وأضاف المصدر ذاته ان وزراء خارجية الدول الست الذين يعقدون اجتماعا كل ثلاثة اشهر سينسقون مواقفهم قبل اجتماع جامعة الدول العربية المقرر في 12 ايلول (سبتمبر) المقبل في القاهرة والذي سيرأسه العراق.

وأضاف المصدر ذاته ان وزراء خارجية الدول الست الذين يعقدون اجتماعا كل ثلاثة اشهر سينسقون مواقفهم قبل اجتماع جامعة الدول العربية المقرر في 12 ايلول (سبتمبر) المقبل في القاهرة والذي سيرأسه العراق.

وأضاف المصدر ذاته ان وزراء خارجية الدول الست الذين يعقدون اجتماعا كل ثلاثة اشهر سينسقون مواقفهم قبل اجتماع جامعة الدول العربية المقرر في 12 ايلول (سبتمبر) المقبل في القاهرة والذي سيرأسه العراق.

وأضاف المصدر ذاته ان وزراء خارجية الدول الست الذين يعقدون اجتماعا كل ثلاثة اشهر سينسقون مواقفهم قبل اجتماع جامعة الدول العربية المقرر في 12 ايلول (سبتمبر) المقبل في القاهرة والذي سيرأسه العراق.

وأضاف المصدر ذاته ان وزراء خارجية الدول الست الذين يعقدون اجتماعا كل ثلاثة اشهر سينسقون مواقفهم قبل اجتماع جامعة الدول العربية المقرر في 12 ايلول (سبتمبر) المقبل في القاهرة والذي سيرأسه العراق.

وأضاف المصدر ذاته ان وزراء خارجية الدول الست الذين يعقدون اجتماعا كل ثلاثة اشهر سينسقون مواقفهم قبل اجتماع جامعة الدول العربية المقرر في 12 ايلول (سبتمبر) المقبل في القاهرة والذي سيرأسه العراق.

وأضاف المصدر ذاته ان وزراء خارجية الدول الست الذين يعقدون اجتماعا كل ثلاثة اشهر سينسقون مواقفهم قبل اجتماع جامعة الدول العربية المقرر في 12 ايلول (سبتمبر) المقبل في القاهرة والذي سيرأسه العراق.

وأضاف المصدر ذاته ان وزراء خارجية الدول الست الذين يعقدون اجتماعا كل ثلاثة اشهر سينسقون مواقفهم قبل اجتماع جامعة الدول العربية المقرر في 12 ايلول (سبتمبر) المقبل في القاهرة والذي سيرأسه العراق.

وأضاف المصدر ذاته ان وزراء خارجية الدول الست الذين يعقدون اجتماعا كل ثلاثة اشهر سينسقون مواقفهم قبل اجتماع جامعة الدول العربية المقرر في 12 ايلول (سبتمبر) المقبل في القاهرة والذي سيرأسه العراق.

وأضاف المصدر ذاته ان وزراء خارجية الدول الست الذين يعقدون اجتماعا كل ثلاثة اشهر سينسقون مواقفهم قبل اجتماع جامعة الدول العربية المقرر في 12 ايلول (سبتمبر) المقبل في القاهرة والذي سيرأسه العراق.

وأضاف المصدر ذاته ان وزراء خارجية الدول الست الذين يعقدون اجتماعا كل ثلاثة اشهر سينسقون مواقفهم قبل اجتماع جامعة الدول العربية المقرر في 12 ايلول (سبتمبر) المقبل في القاهرة والذي سيرأسه العراق.

وأضاف المصدر ذاته ان وزراء خارجية الدول الست الذين يعقدون اجتماعا كل ثلاثة اشهر سينسقون مواقفهم قبل اجتماع جامعة الدول العربية المقرر في 12 ايلول (سبتمبر) المقبل في القاهرة والذي سيرأسه العراق.

على الانترنت

تطبع في لندن ونيويورك
وتوزع في جميع انحاء العالم

Internet: WWW.alquds.co.uk

بشار الاسد يلتقي امير الكويت ويزور قاعدة جوية

الكويت - اف ب: اعلنت وكالة الانباء الكويتية الرسمية ان العقيد الركن بشار الاسد ابن الرئيس السوري حافظ الاسد التقى امس الاثنين امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح كما قام بزيارة قاعدة جوية تضم طائرات امريكية.

واضافت الوكالة ان امير الكويت استقبل بشار الاسد الذي يقوم بجولة خليجية من دون الكشف عن مضمون المحادثات. وتابعت ان بشار الاسد التقى ايضا مسؤولين كويتيين آخرين بينهم وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح «لبحث عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك على الساحة العربية والدولية».

واوضحت الوكالة الكويتية ان بشار الاسد قام من جهة اخرى بزيارة قاعدة احمد الجابر الجوية على بعد 80 كيلومترا عن العاصمة رافقه خلالها وزير الدفاع نائب رئيس مجلس الوزراء الشيخ سالم صباح السالم الصباح.

وتتمركز في هذه القاعدة التابعة لسلاح الجو الكويتي طائرات امريكية ترافق منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق وتقوم بشن غارات بانتظام.

وكان بشار الاسد (34 عاما) وصل الاحد إلى الكويت في زيارة تستغرق ثلاثة ايام قادما من البحرين يرافقه العقيد الركن مناف طلاس ابن وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس. وكان بشار الاسد، المتخصص في طب العيون، رقي إلى رتبة عقيد ركن في الجيش السوري في الاول من كانون الثاني (يناير) الماضي وقد اعتبر بعد وفاة شقيقه الاكبر بشار في 1994 على انه الخلف المحتمل للرئيس السوري الذي يبلغ من العمر 69 عاما. وقد قام في 11 تموز (يوليو) الماضي بزيارة الى السعودية استقبله خلالها الملك فهد بن عبد العزيز.

الحكومة السودانية تخطو خطوة جديدة نحو المصالحة مع المعارضة في الخارج

الخرطوم - من محمد علي سعيد:

خطت الحكومة السودانية خطوة جديدة على طريق المصالحة مع المعارضة في إطار الوساطة المصرية للبيبي مع تعيين ممثليها إلى اللجنة التحضيرية التي ستقوم بتنظيم ملتقى الحوار.

وقال مسؤولون في حزب «المؤتمر الوطني» الحاكم أمس الاثنين إنه تم اختيار وزير الإعلام غازي صلاح الدين العقباني وثلاثة أعضاء آخرين لعضوية اللجنة التحضيرية خلال اجتماع للمكتب القيادي للحزب ترأسه الرئيس عمر البشير مساء الأحد.

وأضافت المصادر أن أسماء أعضاء اللجنة الاربعة سلمت إلى الوفد المصري الليبي الذي غادر الخرطوم أمس الاثنين في ختام زيارة استغرقت خمسة أيام أطلع خلالها المسؤولين السودانيين على مضمون المبادرة الليبية التي أعلن المؤتمر الوطني موافقتها عليها رسمياً الأحد.

وقال الأمين العام للمؤتمر الوطني محمد الحسن الأمين إنه سيتم تعيين العضو الخامس في اللجنة التحضيرية في وقت لاحق.

ولم يعلن بعد عن موعد لاجتماع اللجنة التحضيرية التي ستضم خمسة ممثلين عن التجمع الوطني الديمقراطي الذي يضم المتمردون الجنوبيين وحزب المعارضة الشمالية.

وستقوم اللجنة بتحديد موعد انعقاد ملتقى الحوار الذي يتوقع أن تستضيفه ليبيا والمشاركين فيه.

وقال الحسن الأمين لفرانس برس ان المؤتمر الوطني قرر دعوة الدول المجاورة للسودان، اريتريا واثيوبيا وكينيا واوغندا إلى الملتقى حتى يكون الحوار «غنياً وشاملاً».

ونقلت صحيفة «أخبار اليوم» السودانية عن مبارك المهدي، الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي المعارض قوله ان التحضيرات الجارية للحوار تسير في الاتجاه الصحيح.

وقال المهدي في اتصال هاتفي مع الصحفية ان التمهيد للحوار بدأ مع اللقاء الذي عقد في جنيف في ايار (مايو) بين ائتلاف حزب الامة الصادق المهدي والأمين العام لحزب المؤتمر الوطني الزعيم الاسلامي حسن الترابي.

وأضاف ان التوصل سريعاً إلى اتفاق سياسي بين الحكومة والمعارضة «سيعطى الطريق على أي تدخل خارجي» محذراً من ان عواقب التأخير قد تؤدي إلى تقسيم السودان.

وقال مبارك المهدي ان الحوار سيشمل قضايا خلافية مثل انهاء الحرب الاهلية منذ 16 عاماً، والتوصل إلى حل سلمي، وحل المؤسسات الحكومية واقامة مرحلة انتقالية تسبق تنظيم انتخابات عامة.

وقال مبارك المهدي انه بصفتها الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي سيرأس ممثلي المعارضة إلى اللجنة التحضيرية.

وكان المهدي والعقباني، القريبان بالمصاهرة، قد التقيا في العاصمة اريتريّة أسمرة التي زارها وزير الاعلام السوداني خلال انعقاد



مقاتلون تابعون لحركة التمرد في جنوب السودان

مؤتمر التجمع الوطني في حزيران (يونيو) وفق ابناء صحافية.

والى جانب العقباني، قال الحسن الأمين ان باقي ممثلي الحكومة إلى اللجنة التحضيرية هم نائب رئيس المجلس الوطني (البرلمان) اليسون ماناني ماغايا، وامين العلاقات الخارجية في جبهة الانقاذ الديمقراطية المتحدة (جنوبيون متحالون مع الحكومة) وزير الثروة الحيوانية جوزف سالوال، وزعيم حزب الامة الموالي للحكومة والمنشق عن حزب الامة بزعامة المهدي، النور جادين.

وقال المتحدث باسم حزب الامة في القاهرة حسن احمد الحسن انه بخلاف العقباني فان اعضاء اللجنة التحضيرية الباقين «ليس لهم أي وزن سياسي». وأضاف الحسن ان ذلك يعني ان الحكومة «غير جادة» في النجاح مساعي المصالحة، وتنص المبادرة الليبية التي انضمت اليها مصر على وقف فوري للعمليات العسكرية والحملات الاعلامية من الجانبين، وفتح حوار مباشر بينهما. وقال الحسن ان قادة المعارضة سيلتقون بالوفد الليبي المصري غدا الاربعاء للاطلاع على نتائج مهمته في الخرطوم.

المنظمة الافريقية تواصل جهودها للوساطة بين اثيوبيا واريتريا

اديس ابابا - ف ب: افادت مصادر متطابقة أمس الاثنين ان احمد اويجسي المبعوث الخاص للرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الذي يتولى حالياً رئاسة منظمة الوحدة الافريقية يزور اديس ابابا لنقل اجوبة المنظمة على الاسئلة الاثيوبية المتعلقة بتطبيق خطة السلام مع اريتريا.

وقد وصل اويجسي مساء الاحد الى اديس ابابا حاملاً رد منظمة الوحدة الافريقية على مطالب اثيوبيا بالحصول على توضيحات حول «الترتيبات الفنية» المتعلقة بخطة السلام المقترحة من المنظمة الافريقية.

يذكر ان هذه الترتيبات الفنية قدمت الى الطرفين المتنازعين في السادس من الجاري وقد قبلتها اسمره على الفور فيما طلبت اديس ابابا من الرئيس بوتفليقة توضيحات لبعض نقاطها.

وترمي هذه الترتيبات التي اعدتها خبراء جزائريون والامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة والولايات المتحدة الى تسهيل تطبيق عملية السلام التي وافق عليها البلدان المتنازعان منذ شهر عدو لكنها بقيت حبراً على ورق.

وأفاد مصدر حكومي اثيوبي ان اويجسي سيلتقي خصوصاً رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي ووزير خارجيته سيوم مسفين.

وتوقع دبلوماسي افريقي في اديس ابابا ان تعطي الحكومة الاثيوبية جوابها في ختام هذه المحادثات.

وزير الداخلية الباكستاني يزور طهران بعد حادث اطلاق النار

سفارة باكستان واصابوا احد رجال الشرطة بجروح بثلاث رصاصات في بطنه واصيب اخر بجرح طفيف في ساقه. وتقيم ايران وباكستان علاقات صعبة عموماً منذ وصول ميليشيا الطالبان الى الحكم في كابل في ايلول (سبتمبر) 1996. وتتهم ايران بباكستان بانها المساند الرئيسي للطالبان.

وفي اسلام اباد ذكرت وكالة الانباء الرسمية ان رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف ارسل حسين الى طهران اثر الهجوم على السفارة. وقال اصفي ان محادثات حسين ستتناول مسائل «مهمة» منها مسألة مقتل ثمانية دبلوماسيين وصحافي ايراني العام الماضي اثناء استيلاء الطالبان على مدينة مزار الشريف.

ونقلت الوكالة عن المناطق باسم وزارة الخارجية حميد رضا اصفي قوله «حاول عدة مجرمين سرقة اسلحة رجال الشرطة وهاجمهم في الشارع امام مقر السفارة ثم لانوا بالفرار بعد مناوشة. ان هذا الامر ليس له أي علاقة بسفارة باكستان».

واكد اصفي على ان «الحادث لم يكن هجوماً على السفارة وان الخبر لا اساس له من الصحة» ولكنه لم يؤكد وقوع اطلاق النار.

الا انه نفى المعلومات الواردة من اسلام اباد ومفادها ان هناك علاقة بين هذا الحادث وزيارة وزير الداخلية الباكستاني الى طهران. واكدت مصادر دبلوماسية في طهران لوكالة فرانس برس ان ثلاثة رجال مسلحين هاجموا فجر السبت

السودان يصر على ضرورة اجراء تحقيق دولي في الغارة الامريكية

الامم المتحدة - رويترز: ابلغ السودان مجلس الامن بأنه ما زال ينتظر تحقيقاً من جانب الامم المتحدة في ملبسات الغارة الامريكية قبل عام على مصنع للأدوية زعمت واشنطن انه يقوم بانتاج اسلحة كيميائية. ودمر مصنع الشفاء بعد ان قالت الولايات المتحدة ان له صلات بالمليونيير السعودي المشعوب فيه اسماة بن لادن المتهم بتفجير السفارتين الامريكيتين في نيويورك ودار السلام في اب (أغسطس) الماضي وهو ما اسفر عن مقتل أكثر من 260 شخصاً واصابة الالاف.

وقال وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل في رسالة الى رئيس مجلس الامن «تصر بلادي على طلبها الذي لا ترد فيه بتشكيل لجنة تقصي حقائق للتحقيق في مزاعم الولايات المتحدة واصابة الالاف».

وتابع «تجنّب الولايات المتحدة باستمرار بصورة متعمدة أي مناقشة للقضية في كل اتصال بين الجانبين». وأضاف ان وزارة العدل الامريكية قضت بأنه يجب على المكتب الامريكي لمراقبة الارصدة الاجنبية وقف تجريد اموال صاحب مصنع الشفاء الذي رفع دعوى مدنية ضد الولايات المتحدة.

وقال المتحدث باسم حزب الامة في القاهرة حسن احمد الحسن انه بخلاف العقباني فان اعضاء اللجنة التحضيرية الباقين «ليس لهم أي وزن سياسي». وأضاف الحسن ان ذلك يعني ان الحكومة «غير جادة» في النجاح مساعي المصالحة، وتنص المبادرة الليبية التي انضمت اليها مصر على وقف فوري للعمليات العسكرية والحملات الاعلامية من الجانبين، وفتح حوار مباشر بينهما. وقال الحسن ان قادة المعارضة سيلتقون بالوفد الليبي المصري غدا الاربعاء للاطلاع على نتائج مهمته في الخرطوم.

وقال ان عدد من العلماء الاجانب والمؤسسات



باص في وسط القاهرة اشتعلت فيه النيران بسبب الطقس شديد الحرارة حسب التقارير الاولى عن الحادث



منذ فجر التاريخ ...

كانت لنا الريادة في ربط الحضارات

عبر رحلاتنا التجارية التي غزت اطراف العالم

وعلى مر العصور اثبتنا تفوقنا الدائم في هذا المجال

... وإن إختلفت الوسيلة !



تسعد بخدمتكم على متن أحدث طائرات الابرارص

اليمنية

الجنش السوداني يؤكد مساندته لاتجاه الوفاق الوطني ووحدة الصف

الخرطوم - «القدس العربي»:

نفى الفريق الركن محمد عثمان ياسين الناطق الرسمي باسم الجيش السوداني بشدة وجود اية مجموعات داخل الجيش تعارض الخط الوفاقي التصالحي الجاري في الوقت الراهن.

واوضح ياسين بان القوات السودانية تدعم وتؤيد بقوة الخطوات الجارية لتحقيق الوفاق الوطني والسلام في السودان. وقال ان القوات المسلحة السودانية هي الأكثر حرصاً على لم الشمل السوداني وانهاء الحرب لان «اهل القوات المسلحة» ادري الناس بماسي الحرب وما تجره من ويلات على البشرية وهي الاحرص على وحدة السودان.

واعترف الفريق ياسين بان ما جاء في تصريحات القيادي في تنظيم (حق) اليساري الخارج وراق حول توقعه بحوث، انقلاب عسكري مزعوم بان ذلك اسلوب سيليقي بظلال غير طيبة على اجواء المساعي

هو الذي سيحدد استمراريته في موقعه من عدم وأشار الى ان على الحكومة ايجاد معالجات لكثير من القصور الذي لازم الاتفاقية.

وكان اجتماع اللجنتين الحكومية وجبهة الانقاذ الجنوبية قد شهد تفرج النقاش بين الطرفين، حيث اتهمت جبهة الانقاذ الجنوبية الحكومة بالاسهام في تربي الاوضاع الامنية بولاية الوحدة جنوب السودان وما تعرضت له القيادات الجنوبية من حملات للتفتيش والخرطوم وجوبا اثر احتجاجهم على مقتل عدد من الدستوريين في اشتباكات الوحدة وعدم التحقيق في حادث اغتيال 13 من حرس والي ولاية شمال بحر الغزال وطرد والي الوحدة بواسطة قوات القائد فالينو ماتيين.

واكدت المصادر ان الدكتور مشار حمل الحكومة السودانية مسؤولية كافة الخروقات التي تعرضت لها الاتفاقية لفضلتها في تكوين اللجان العسكرية والامنية المشتركة.

وتكرت صفح الخرطوم بان اللجنتين المذكورتين بتقديم اتفاقية الخرطوم للسلام بقيادة محمد الامين الخليفة وزير رئاسة مجلس الوزراء السوداني وبيتر سولي نائب رئيس جبهة الانقاذ الجنوبية ستجتمعان اليوم لاعادة النظر في سبائك التوصيات ومحاوله الخروج برؤية موحدة لمعالجة القصور الذي شاب انقاذ بونو الاتفاقية توطئة لتقديمها للاجتماع المزمع عقده بعد ثلاثة ايام والذي من المنتظر ان يكون حاسماً.

ورفض المتحدث الرسمي باسم جبهة الانقاذ الجنوبية الالاء بآية تفصيلات اخرى حول هذا الاجتماع غير انه اعرب عن اعتقاده في ان مهلة الثلاثة ايام ستدفع المساعي القائمة لانقاذ ما يمكن انقاذه.

مبارك الفاضل يتخوف من تقسيم السودان في حالة تعثر مشوار الوفاق الوطني

الخرطوم - «القدس العربي»:

ابدى مبارك عبد الله الفاضل القيادي المعارض في حزب الامة غير المتوالي قلقه ومخاوفه من خطر تقسيم السودان اسوة بما حدث في اقليم كوسوفو على حد تعبيره وذلك في حالة فشل خطوات ومساعي الوفاق الوطني بين الحكومة السودانية والمعارضة.

وقال مبارك الفاضل الذي كان يتحدث عبر الهاتف لجريدة «اخبار اليوم» السودانية التي تصدر داخل السودان بان الحوار بين المعارضة والحكومة يسير الان في اطار السليم، مشيراً الى ان لقاء جنيف بين الدكتور حسن الترابي والصادق المهدي هو الذي يفتح الباب لمشوار الحوار السلمي بين الفراقء السودانيين.

وحدد مبارك الفاضل القضايا الخلافية بين الطرفين مشيراً الى انها تتمثل في كيفية وقف الحرب واحلال السلام وكيفية تأمين التداول السلمي للسلطة وكيفية الاتفاق على الفترة الانتقالية.

وعلى نفس الصعيد اشاد مبارك الفاضل بجهود اللجنة الليبية - المصرية المشتركة لإيجاد الحل السلمي للمشكل السوداني مؤكداً بان الاسلوب يعد نصراً للدبلوماسية العربية، وابدى ثقافله في ان يحدث تطور لهذه المبادرة المشتركة حتى تلتقي في وقت لاحق بمبادرة الايقاد.

وقال الأمين العام للتجمع الوطني الخارجي المعارض بان المعارضة ليس لديها منافع في ان تكون احزاب المتوالي السياسي ضمن الوفد الحكومي للملتقى الحوار لانها ضمن وصفه جزء لا يتجزأ من نظام الخرطوم.

مقتل اربعة شرطة سودانيين على ايدي المتمردين

الخرطوم - «القدس العربي»:

مجلس النواب ومجلس الكونغرس الامريكي وذلك لاقناع الشعب الامريكي بجسدي القرار، مشيراً الى ان امريكا لا يمكن ان لا تحدث انزلا في السودان بل ربما قامت بقصفه مرة اخرى كما كصفت

مجلس النواب ومجلس الكونغرس الامريكي ودعما ابراهيم الى تحريك الاصدقاء والجيران للوقوف ضد القرار الامريكي والسعي الى كسب رأي عام عالي مضاد يبطل ما تسعى اليه الولايات المتحدة الامريكية، وعلى ذات الصعيد، اتهم السفير مهدي القوى الصهيونية بالسعي لاجراءات للوقعية بين العرب وامريكا لتتشويه صورة الشروع الحضاري للمسلمين.

اعترف مهدي ابراهيم سفير السودان لدى الولايات المتحدة الامريكية بان الخطاب السياسي لحكومة الانقاذ خطاب مستقر لحكومة واشنطن ولا يراعي العقليّة المتوجه لها على الرغم من حسن النوايا حسب تعبيره.

وقال السفير مهدي ابراهيم الذي بدأ ناقماً على حكومة بلاده في هذا المضمار بان خطاب الشروع الحضاري لغير المسلمين يحتاج الى تكيف محدد يتركون ابعاده.

واوضح السفير ابراهيم بان القرار الامريكي حول حظر الطيران في جنوب السودان وصل الى مرحلة جادة من قبل



مئات الاسرى الفلسطينيين يعلمون اضرابا عاما عن الطعام احتجاجا على «المعايير» الاسرائيلية

■ بيت لحم - اف ب: اعلن نادي الاسير الفلسطيني في بيان له امس الاثنين انه تلقى رسالة من الاسرى الفلسطينيين في سجن عسقلان الاسرائيلي يعلمون فيه البدء باضراب مفتوح عن الطعام احتجاجا على «المعايير» التي تفرضها اسرائيل خلال المفاوضات الجارية لاطلاق سراحهم.

وجاء في البيان الذي تلقت وكالة فرانس برس نسخة عنه «ان اسرى سجن عسقلان وعددهم 700 اسير بدأوا اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على المعايير الاسرائيلية المتعلقة بالاسرى في المفاوضات التي تجري بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي».

واشار المعتقلون في رسالتهم الى ان اسرائيل «ترفض الافراج عن فئات من المعتقلين خاصة ابناء القدس وعرب اسرائيل ومازالت تصر على شعار الايدي الملوحة بالدم».

وتعتبر اسرائيل انه لا يحق للسلطة الفلسطينية المطالبة باطلاق سراح معتقلين من القدس باعتبارهم مواطنين يقيمون في عاصمتها الموحدة. كما اعلنتها من جانب واحد. وكذلك البحث في امور المعتقلين من عرب اسرائيل الذين يحملون جوازات سفر اسرائيلية باعتبارهم من رعايا الدولة العبرية.

واعتبر الاسرى الفلسطينيون في سجن عسقلان في رسالتهم ان «هذه المعايير الاسرائيلية تنتسف اسس عملية السلام وتتجاوز المعايير الانسانية والدولية» داعين في هذا السياق «الفعليات الشعبية الفلسطينية المناصرة قضيتهم».

مباحثات مصرية اسرائيلية بعد ازمة عبور طائرات العال بدون تصريح

■ القاهرة - اف ب: علم من مصدر رسمي مصري امس الاثنين ان رئيس هيئة الطيران المدني الاسرائيلية ابراهام شاي اجري مساء امس الاول مباحثات مع مسؤولين مصريين لحل مشكلة عبور طائرات العال المجال الجوي المصري بدون تصريح.

ولم يعط المصدر اي توضيحات بشأن مضمون المباحثات مكتفيا بالقول ان الهدف منها تنظيم حركة الطيران مع مصر وفقا للقوانين الدولية.

وكانت اسرائيل اعلنت في 18 آب (أغسطس) لدى مصر سبب تأكيد شركة العال ان السلطات المصرية منعت احدى طائراتها التي كانت تقوم برحلة منتظمة من عبور المجال الجوي ليل الثلاثاء الاربعاء.

الا ان رئيس الهيئة العامة للطيران المدني المصري عبد الفتاح كاطو نفى ذلك الاربعة الماضي مؤكدا ان الطائرة منحت تصريحها فوريا بالعبور بعد انتهاء الاجراءات اللازمة للحصول على تصريحها بعد ان قائد الطائرة لا يحمل تصريحها للعبور الاجواء كما قضى الاتفاقات الدولية.

وقال كاطو ان الطائرة كانت تقوم «برحلة عارضة (تشارتر) الى جوهانسبورغ» وليس برحلة منتظمة الى بانكوك كما قالت الشركة الاسرائيلية.

واوضح انه «تم اكثر من مرة ارسال توضيحات الى السلطات الاسرائيلية بضرورة الحصول على تصريح عبور مسبق لطائراتها لكنها تجاهلها وفتعلل المواقف حين تكررت عملية عبور الطائرات دون تصريح مسبق».

وسبق ان رفضت مصر السماح لطائرتي تشارتر اسراييليتين عبور اجوائها قبل ان تعود وتسمح للرحلة الثانية بالمرور.

مفتي فلسطين: تدويل القدس أخطر عليها من الاحتلال الإسرائيلي

■ رام الله - قدس برس: قال الشيخ عكرمة صبري مفتي الديار المقدسة ان حكومة يهود يبارك الاسرائيلية التي حظيت بتحبيب ودعم دولي هي اخطر من حكومة سلفه بنيامين نتانياهو تجاه القضية الفلسطينية والاستيطان.

ورفض الشيخ عكرمة صبري فكرة تدويل مدينة القدس، معتبرا اياها اشد خطورة من الاحتلال، حسب تعبيره في المؤتمر الصحفي الذي عقده وزارة الاعلام الفلسطينية (الأحد) في مدينة البيرة وسط الضفة الغربية بمناسبة مرور 30 عاما على إحراق المسجد الأقصى في 21 آب (أغسطس) عام 1969. واعتبر الشيخ صبري انه ليس من مصلحة الفلسطينيين المطالبة بتطبيق القرار الدولي رقم 181 الذي ينص على إقامة دولتين عربية ويهودية في فلسطين ويعتبر مدينة القدس مدينة مدولة.

كما حمل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية أي اعتداءات تطال المسجد الاقصى المبارك على يد بعض المتعصبين الإيجيليين خلال تدفق ملايين الحجاج المسيحيين على فلسطين للاحتفال بانقضاء الالفية الثانية على مولد المسيح عليه السلام.

وقال صبري ان مدينة القدس هي لب الصراع، ولكنها تتعرض للتجاهل والامهال من قبل العرب والمسلمين الذين يكتفون بالاعتماد على الفلسطينيين لمواجهة الاحتلال، وأكد ان القدس المحتلة بحاجة الى تنسيق عربي إسلامي مسيحي من أجل مواجهة الاحتلال الإسرائيلي. وحث مفتي الديار المقدسة على عقد قمة عربية إسلامية ليحث موضوع القدس، بعيدا عن أي قضايا أخرى قد تثير الخلاف بين الدول الإسلامية.

محكمة عسكرية تسجن فلسطينيين وتمدد توقيف آخرين

■ نابلس - قدس برس: قضت محكمة عسكرية اسرائيلية الأحد بالسجن الإعتقالي لفترات متفرقة وبديف غرامات مالية على شبانين فلسطينيين، فيما مددت توقيف آخرين.

وأشار المحامي نادر الخراز ان محكمة دوتان اصدرت الأحد حكما بالسجن الغلعي على الشاب سامر مصطفى بني شمسة من بلدة بيتنا جنوب نابلس لمدة 4 شهور وبتدفع غرامة مالية قدرها الفى شيكل (الدولار يعادل 4.16 شيكل) بتهمة قذف الحجارة، وعلى الشاب أحمد دويوم من السيلة الحارثية (جنين) بالسجن 3 شهور وغرامة الفى شيكل، وذلك بتهم امنية.

وأشار الخراز الى ان المحكمة نفسها مددت أيضا توقيف جهاد نغيريات من ميثلون لفترة مفتوحة ووجت إليه تهما أمنية تعود الى عام 1990 - 1991. في حين أجت المحكمة النظر في ملفات كل من المعتقلين رياض حجاجرة، والدكتور عمر دراعمة، وعمار جرادات، وذلك لصعوبة الحديث مع النيابة.

عرب الجهالين: أوضاعنا سيئة ومحرومون من التأمين الصحي الفلسطيني

■ رام الله - قدس برس: طالب عرب الجهالين المقيمون في موقع سكتاهم الجديد على طريق «وادي النار» شرقي القدس المحتلة بتطبيق امر كان صدر في وقت سابق عن رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بتعلل بحقهم في خدمة التأمين الصحي على نفقة وزارة الصحة الفلسطينية.

ويعاني أبناء عرب الجهالين الذين انتقلوا الى الموقع الجديد، وهم نحو 80 عائلة، من اوضاع صحية سيئة، فقد حرم أكثر من 200 نسمة منهم من بداية شهر آب (أغسطس) الجارى من خدمة التأمين الصحي التي كان يوفرها لهم «ببوت الشروق» في مدينة القدس المحتلة.

وناشد سليمان مزارة الناطق باسم عرب الجهالين الرئيس عرفات والمسؤولين الفلسطينيين في وزارة الصحة شمولهم من جديد في نظام التأمين الصحي، وأشار مزارة انه بعد مضي أكثر من عامين على تحريل أبناء العنصرة، تحولت حياتهم الى جحيم لا يحتمل، إذ يقعون في مخيم من الضيق فوق مساحة ضيقة من الارض ولا تتوفر لهم أدنى الخدمات، بعد ان كانت السلطات الاسرائيلية اخلتهم من منطقة سكتاهم الى الشرق من القدس المحتلة وتم ضمها لمستعمرة معاليه أدوميم اليهودية.

ويعاني عرب الجهالين من نقص في مياه الشرب التي يجلبونها بالصحاري، كما تعتمد أساسيات البنية التحتية في أراضيهم، إذ ليس ثمة شبكة للصرف الصحي، ويقع موقعهم الجديد بالقرب من مكب للنفايات اضىح سببا لتلديد حياة الأطفال والنساء والمعتقلين في السن.

تحضير للقاء واسع يضم جميع الفصائل الفلسطينية نهاية الشهر في رام الله

اجتماع عرفات - حواتمة: اتفاق على تفعيل منظمة التحرير ودعوة جميع الفصائل بما فيها حركة حماس للانضمام الى الحوار

القاهرة - من بيتر كنج:

اتفق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة على تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية تمهيدا لمفاوضات الوضع النهائي مع اسرائيل والتي دعيا جميع الفصائل الفلسطينية الى المشاركة فيها.

واكد مسؤولون فلسطينيون انه من المقرر ان يجتمع عدد من الفصائل الفلسطينية في رام الله قبل نهاية الشهر لتنسيق مواضعها بشأن مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية في ما يشكل بادره جديدة على التقدم في طريق الحوار الفلسطيني الشامل.

وفي ختام اليوم الثاني من المحادثات في القاهرة دعت حركة فتح والجبهة الديمقراطية جميع الفصائل، بما فيها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) الى الانضمام الى الحوار. وكان علي يدوان، المتحدث باسم الجبهة الديمقراطية اكد لفرانس برس ان عرفات وحواتمة اتفقا على ان تجري مفاوضات الوضع النهائي تحت اشراف منظمة التحرير الفلسطينية، بعد ان قادت فتح حتى الان المفاوضات مع اسرائيل.

وقال يدوان «اتفقنا على اعتبار منظمة التحرير أعلى سلطة، ممثلة للشعب الفلسطيني. وكان يدوان اكد مساندة الجانبين اتفقا على تفعيل مؤسسات منظمة التحرير مثل المجلس الوطني الفلسطيني (بولمان).

الا ان مسؤولين شاركوا في الاجتماعات قالوا انه لم يتم بحث تفاصيل آلية خوض مفاوضات الوضع النهائي.

وقال قيس عبد الكريم، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية «ان قرارا من هذا النوع ينبغي ان يبحث من قبل جميع الفصائل».

وقال يدوان ان اجتماعا لفصائل منظمة التحرير بما فيها الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين قد يعقد في رام الله في الضفة الغربية الخميس، الا ان مسؤولين في فتح توقعوا ان يعقد في 31 آب (أغسطس).

ويتوقع ان يشارك في الاجتماع حزب الشعب الفلسطيني وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني وجبهة التحرير العربية. وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح هاني الحسن ان الجهود قائمة لاتحاد حماس بالمشاركة في اجتماع رام الله.



عرفات وحواتمة لدى لقائهما امس (اف ب)

وقال للصحافيين «سعى ان يكون هناك حوار بناء يشمل جميع الفصائل الفلسطينية وذلك لتقوية الوضع الفلسطيني في المفاوضات» مع اسرائيل.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي والمساعد البارز لعرفات قوله الا ان فتح ستجري محادثات يوم الخميس في مكان لم يكشف عنه مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي تعارض بشدة التوصل الى حلول وسط مع اسرائيل.

وقال شعث ان هدف هذه الاجتماعات هو تفعيل دور المعارضة الفلسطينية وتحقيق وحسدة فلسطينية حقيقية.

وتعارض الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وجماعات متشددة اخرى في منظمة التحرير الفلسطينية وخارجها اتفاق السلام المؤقت الذي وقعه عرفات مع اسرائيل في واشنطن عام 1993 بعد مفاوضات سرية جرت في اوسلو عاصمة النرويج.

ومحادثات الوضع النهائي المتوقعة هي الدافع وراء والاتحيين والحدود والمياه.

واعطت سورية التي تفكر في استئناف محادثات السلام مع اسرائيل مباركة ضمنية للاتصالات بين فتح ومعارضيه بعد ان دعت الفصائل الفلسطينية في سورية الى العمل السياسي بدلا من العمل العسكري.

وقال عرفات في وقت سابق ان محادثات الوضع النهائي قد تبدأ اثناء استكمال اسرائيل المرحلة الثالثة من الانسحاب الذي ينص عليه اتفاق واي. لكن لم يتفق الجانبان حتى الان على جدول زمني لتنفيذ عملية الانسحاب او الافراج عن معتقلين فلسطينيين سجناء في اسرائيل.

الفلسطينيون متفائلون قبل زيارة وزيرة الخارجية الامريكية للمنطقة الاسبوع المقبل

اسرائيل تتهم الفلسطينيين باختلاق ازمة وتنتقد اللقاء المقرر بين اولبرايت وابو مازن



الرئيس مبارك لدى لقائه بالرئيس عرفات ونبيل شعث بالاسكندرية امس الاول (رويترز)

وامس الاول بان الفلسطينيين متمسكون بتطبيق اتفاق واي ريفر كاملا بحلول 30 تشرين الثاني (نوفمبر) بينما تسعى اسرائيل الى تأخير هذا الموعد الى 15 كانون الثاني (يناير).

وارجات اولبرايت زيارة كانت مقررة وطالب باراك من واشنطن عقب فوزه في الانتخابات لتقليص دور الوسيط الذي لعبته في عملية السلام خلال فترة رئاسته ننتهايو للحكومة الاسرائيلية (مايو).

وقال دبلوماسي غربي ان الفلسطينيين ياملون في مساندة اولبرايت في التوصل الى اتفاق.

القدس - من فقاء عمرو:

قال مفاوض فلسطيني امس الاثنين ان الفلسطينيين واسرائيل عازمون على الخروج من المأزق الذي دخلت اليه عملية السلام منذ ثمانية اشهر قبل ان تبدأ مادلين اولبرايت ووزيرة الخارجية الامريكية مهمتها في المنطقة الاسبوع المقبل.

وقال صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين بعد ان ظل طوال اسابيع متشائما «نامل ان ننهي اليوم او غدا» واستأنف عريقات محادثاته امس مع المفاوض الاسرائيلي جلعاد شير وقال للصحافيين ان هناك قضيتين فقط لم تحسما بعد.

وفي وقت سابق من امس اتهمت اسرائيل الفلسطينيين باختلاق ازمة في محادثات السلام.

وقال دافيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي ان الفلسطينيين سيفشلون فيما وصفه بمحاولة الضغطة على الولايات المتحدة لاجبار اسرائيل على تقديم تنازلات.

وقال ليفي عن رحلة مفاوضين فلسطينيين لواشنطن قبل زيارة وزيرة الخارجية الامريكية للمنطقة الاسبوع المقبل «لا توجد ازمة، الذي امامنا هو تكتيك فيما بين».

واتهم ليفي الفلسطينيين باختلاق ازمة مفتعلة، على امل انتزاع تنازلات من اسرائيل تفوق ما تنص عليه الاتفاقات المؤقتة.

واصر عريقات على انه لا توجد ازمة واعرب عن امله في ان يكف ليفي عن انتقاد هذا الخط يحدوده المتكرر عن وجود ازمة او اختلاق ازمة، وقال ان الكل يعمل بخلاص.

وقال دبلوماسي غربي ان الفلسطينيين ياملون في مساندة اولبرايت في التوصل الى اتفاق.

ادراج طلب مقاطعة بورغر كينغ على جدول اعمال مجلس جامعة الدول العربية بناء على طلب فلسطين

■ القاهرة - اف ب: بناء على طلب فلسطين ادرجت جامعة الدول العربية مشروع قرار بمقاطعة سلسلة مطاعم «بورغر كينغ» الامريكية التي فتحت مطعما في مستوطنة معاليه أدوميم في الضفة الغربية على جدول اعمال الدورة 112 لمجلس جامعة الدول العربية المقرر عقد في 12 و13 ايلول (سبتمبر) المقبل.

وقال مصدر مألوف له في الجامعة امس الاثنين ان مندوبيه فلسطين قدمت مذكرة عاجلة الى الامانة العامة للجامعة طلبت فيها ادراج الموضوع على جدول الاعمال حتى يتخذ وزراء الخارجية «قرارا بمقاطعة الشركة في كافة الدول العربية والتوصية لدى الدول الاسلامية باتباع الاجراء نفسه».

واضاف المصدر ان الامانة العامة ادرجت الموضوع على جدول اعمال المجلس الذي بات يضم 48 بندا.

ولطيت المذكرة الفلسطينية ان يقوم مكتب المقاطعة العربية الرئيسي في دمشق باتخاذ ما يراه مناسبا من اجراءات لتنفيذ ما يقره مجلس الجامعة، كما طلبت تنظيم حملة اعلامية واسعة ضد الشركة الامريكية التي قالت انها «خرقت القوانين الدولية التي تعتبر الضفة الغربية وقطاع غزة اراضي محتلة».

وقال مصدر الجامعة انه تلقى تقريرا من مكتب الجامعة في واشنطن يقيد بان اتصالات منظمة «الامريكيين المسلمين من اجل القدس» التي انارت الحملة ضد الشركة الامريكية لم تسفر عن شيء، «هذه حمل بورغر كينغ على اطلاق مطعما الذي فتحته قبل بضعة اشهر على بعد بضعة كيلومترات من القدس الشرقية».

وخانت الجامعة هديت مطاع اب (أغسطس) بمقاطعة هذه الشركة اذا اصرت على قرارها.

والشركة فروغ في عدد من الدول العربية والاسلامية منها السعودية وكويت والامارات العربية المتحدة وقطر وعمان وماليزيا.

وتملك «بورغر كينغ» 8020 مطعما في الولايات المتحدة و2056 آخرين في مختلف انحاء العالم.

تصاعد الاعتداء على المقدسات الاسلامية

اخطر الحركات اليهودية على المسجد الأقصى

أيدبولوجيتها من حركة غوش ايونيم، وترأسها مورديخاي كوهين الذي استوطن البلدة القديمة من القدس المحتلة في حي الواد، حيث مقر الحركة الدائم، وهي تعمل تحت طائلة العقول للتلמיד، لكن نشاطاتها بالعرف المدع بخبرة اعضائها السرايا والسعدية حتى باب السلسلة، ويغلف زعماءها أنفسهم بسرية تامة، ولهم مكتب دائم في الولايات المتحدة في منهاتن (نيويورك) يقيم الاحتفالات لجمع التبرعات.

ويعمل في هذه الجمعية كل من مائير دافيد سون، ويوسي باهو، والحاخام شلومو افنر صاحب كتاب «تعالوا لنجد السلام»، ويمتنع اصحاب هذه الجمعية عن التوجه الى حائط البراق (المبكى) حتى تصدر فتوى دينية تسمح لهم بالزيارة قرب الهيكل المزعوم، ولديهم مخططات لبناء الهيكل الثالث.

2- معهد أبحاث الهيكل: يعيدّر إحدى المؤسسات الكبرى، ومقره حارة الشرف التي تم تحويلها الى حي يهودي قبالة حائط البراق في البلدة القديمة من القدس المحتلة، ويوجد فيه مجسم معروف بشكل دائم يشمل أدوات الهيكل من ملاين الحاخامات، ونموذج الهيكل، ويوق الناداة، وصور نوح القرايين، وصور الهيكل. وهو عضو في حركة «كاخ» العنصرية المحظورة.

3-معهد بيت المقدس: معهد يهودي متطرف يسعى لاعادة بناء الهيكل المزعوم.

4-كول غولستا: مدرسة دينية يهودية معها في حي الجبل الاسلامي في مدينة القدس باعادة بناء الهيكل في ساحة الحرم القدسي الشريف.

5-مدرسة الفكرة اليهودية: مدرسة يهودية متطرفة يترأسها الحاخام «يهودا كرويز» الذي تخصص في الكتابة عن الهيكل، وتشقق هذه المدرسة نظريات عن حركة كاخ العنصرية.

6-جمعية الحركة التحضيرية للهيكل: أسسها دافيد يوسف ليمونم، وتقع في القدس، ويلقي مؤسسها دروسا على من يذهبون الى جبل الهيكل لا سيما ايام الثلاثاء والجمعة، ويمتلك ليمونم مجلة «سنيبت الهيكل» الشهرية، ويظهر على غلافها هيكل دون مساجد مرسومة بواسطة الحاسوب، ويبلغ عدد اتباعه 400 عضو، في حين تصل الحلة بانتظام الى 3 آلاف مشترك، وفي عام 1997 اقام مؤسس الجمعية معرضا في مباني الامة خاص بالهيكل.

7- حركة «حي فكيايم» (حي وقائم): أسس تطوعية تعمل بإشراف مدرسة غلبتسيا الدينية، وتهدف الى تعميق الوعي باهمية القدس بين اوساط عامة الشعب اليهودي، وعلى الاخص بين صفوف الجنود الاسرائيليين، وتعمل على تهيئة المتطوعين لبناء الهيكل المزعوم على انقاض المسجد الأقصى.

رؤساء البلديات في الضفة الغربية، والتخطيط للنقداء المسجد الاقصى، واعتقل مرات عدة وافرج عنه، وتدعو هذه الحركة إلى إقامة الهيكل الثالث مكان المسجد الاقصى المبارك وبقية الصخرة المشرفة.

8-حركة اثناء جبل الهيكل (او اثناء الهيكل): حركة دينية متطرفة أسست في مركزها الرئيس في القدس المحتلة، ويمولها مسيحيون متطرفون في كاليفورنيا، ولها هدف اساسي واحد وهو بناء الهيكل الثالث، ويرأس الحركة غرشون سلومون.

9-حركة المحسوساتنايم: مجموعة عنصرية اريهابية تأسست حديثا متأثرة بحركة كاخ، على يد يوشيل لربز، وتقسّم نشاطاتها بالعرف المدع بخبرة اعضائها العسكرية العالية، ومن اهدافها السيطرة على بيت المقدس وطرد السكان العرب من القدس كلها.

10- حركة سيوري تسنيون: رابطة تطوعية تعمل بإشراف مدرسة غلبتسيا الدينية، وتهدف إلى تعميق الوعي باهمية القدس بين اوساط عامة الشعب اليهودي، وعلى الاخص بين صفوف الجنود الاسرائيليين، وتعمل على تهيئة المتطوعين لبناء الهيكل المزعوم على انقاض المسجد الأقصى.

ديفيد ليفي يدعو لبنان للسلام مع تل ابيب

الأردن واسرائيل يفتتحان جسرا على الحدود المشتركة لتدعيم السلام بينهما



رئيس الوفد البرلماني الياباني كوكي شوما يتوسط وزير الخارجية الإسرائيلي ديفيد ليفي (يسار) ووزير الخارجية الأردني عبد الإله الخطيب اثناء افتتاح جسر الشيخ حسين (رويتز)

■ جسر الشيخ حسين (الحدود الأردنية الإسرائيلية) - أ. ف. ب. دعا وزير خارجية اسرائيل ديفيد ليفي أمس الاثنين لبنان الى الدخول في سلام مع اسرائيل، وذلك لدى مشاركته في افتتاح جسر الشيخ حسين الواقع على الحدود المشتركة بين البلدين.

وكان ليفي يلقي كلمة بمناسبة افتتاح هذا الجسر عندما رأى طوله أمامه ميكروفونا يحمل شعار تلفزيون المؤسسة اللبنانية للإرسال (ال بي سي).

وقال الوزير الإسرائيلي، «بما أن (تلفزيون) ال.بي.سي. هنا، فانا ادعو ايضا لبنان الى ان ينضم ايضا اليانا لأن ذلك سيكون أفضل لمستقبلنا جميعا».

وافتتح وزيراً خارجية الأردن واسرائيل ورسميا أمس الاثنين جسر الشيخ حسين العبر الثاني الذي يربط بين البلدين، مؤكداً على أن هذا الجسر يعد إحدى ثمار السلام بين البلدين.

وقد انطلق كل من عبد الإله الخطيب وديفيد ليفي من ضفة بلده والتقى في وسط الجسر ليقتصا الشريط الأحمر بحضور سفير اليابان في الأردن ووفد برلماني ياباني.

وفي كلمة بهذه المناسبة، أكد الخطيب أن هذا الجسر «بالإضافة الى كونه نقطة عبور للأشخاص والبضائع، فإنه لبننة من لبنات صرح السلام الذي تعمل جميعا على بنائه».

من جانبه، عبر ليفي عن «اعتزازه لحضوره هذه المناسبة» مضيفاً أنه إذا كان جسر الشيخ حسين يعد «صغيراً، فإنه في نفس الوقت يحمل أملاً كبيراً لبليدينا من أجل المضي قدماً في عملية السلام»، ولا يتعدى طول الجسر الذي يعبر نهر الأردن 90 متراً في حين يبلغ عرضه 12 متراً ويشتمل على أربع حارات، وسيستقبل جسر الأردن في تشييد الحارتين الخاضعتين بها.

ويعد جسر الشيخ حسين الذي يحمل اسم ضفة موجودة بنفس المنطقة، ثاني نقطة حدودية تربط بين الأراضي الأردنية والإسرائيلية منذ توقيع معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية، ويوجد المركز الحدودي الآخر في وادي عربة، في أقصى جنوب الأردن.

ووقع الجسر على بعد خمسين كيلومتراً في الجنوب من بحيرة طبرية وقد شيدت الجانب الأردني منه شركة سيموتومو اليابانية بجهة من الحكومة اليابانية تبلغ سبعة ملايين دولار خصصت أيضاً لتشيد الشريط الحدودي الأردني، وساهمت الحكومة الأردنية بمبلغ خمسة ملايين دولار لإنشاء البنية التحتية للمعبر وساكن للعاملين به.

ويذكر جسر الشيخ حسين في عمان أن «افتتاح جسر الشيخ حسين يعد إحدى ثمار عملية السلام في الشرق الأوسط»، ووجه ليفي والخطيب التحية لوكيو لحرصه الدائم على المساهمة في دعم عملية السلام.

ووقع جسر آخر يحمل اسم الملك حسين (الذي سابقاً) جنوب غرب عمان ويربط بين الأردن والضفة الغربية التي تسيطر اسرائيل على حدودها بموجب اتفاقيات الحكم الذاتي الفلسطيني.

وفي كلمته، عبر رئيس الوفد البرلماني الياباني، كوكي شوما عن أمل بلاده في

الاسرائيلية يهود باراك بالعمل على ابعاد واشتطن والغاء دورها في رعاية عملية السلام وذلك كي يسهل له التهرب من التسلسل من التعهدات التي قد اتخذها اسرائيل.

وكتبت صحيفة (تشرين) ان باراك «يتسكع بالاعداء والولايات المتحدة تماماً عن عملية السلام والقضاء على دورها بصفتها راعياً لهذه العملية» منذ انطلاقتها في مؤتمر مدريد سنة 1991.

ان يمنح اية جهة خارجية اي دور مهم في عملية السلام لانسه لا يرغب في وجود شهود على التعهدات التي يمكن ان اتخذها اسرائيل على عاتقها وهذا يسهل إمكانية التصلص والتهرب في المستقبل.

وقالت (تشرين) ان «افعال باراك منذ تسلمه السلطة وحتى الان لا تشير الا لتراجع ولا تحلق الاجواء المناسبة لحياء عملية السلام»، بل ان «تراجعه عن عودته وبرنامج حكومته يفوت فرصة تاريخية قد لا تتكرر في المستقبل من أجل بناء سلام عادل وشامل في المنطقة».

واشارت الصحيفة الى ان حكومة باراك «اخترعت مقولة جديدة لتعطيل عملية سلامها مفادها ضرورة إعادة التفاوض على ما تم التفاوض والاتفاق عليه سابقاً وهذا يعني عملياً التهرب من الالتزامات التي تجب على المنار السوري خلال مفاوضات واي بلانتيش حسمول الحكم الذاتي في الأراضي الفلسطينية».

وتطالب سورية باستعادة كامل هضبة الجولان التي احتلتها الدولة العبرية في 1967 وضممتها في 1981، وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي يبارك قد تم الى الاستعداد لتنفيذ انسحاب من الجولان ولكن من دون ان يحدد حجمه، ومن جهتها اتهمت صحيفة رسمية سورية أمس الاثنين رئيس الحكومة

القدس - دمشق - أ. ف. ب. اعلن مكتب وزير الخارجية الإسرائيلي ديفيد ليفي أمس الاول ان ليفي سلم نظيره التروجي كنوت فولبيك رسالة الى دمشق اعرب فيها عن استعداد اللقاء المسؤولين السوريين في اي وقت.

ووجه في بيان ان «وزير الخارجية التروجي الذي توجه الى دمشق سأل اي رسالة بإمكانه ان ينقلها الى نظيره السوري... فاجابه ليفي ان اسرائيل مستعدة للقاء السوريين في اي وقت وعلى اي مستوى يريدون».

واضاف البيان ان ليفي اشار الى ان «الوقت قد آن لتوقيع اتفاق شامل وأنه يتوجب على السوريين ان يغيثنوا الفرصة».

او اوضح الوزير الإسرائيلي انه لا يتعذر على بعض مناقشة المفاوضات مع مسؤول فلسطيني.

يذكر ان الدبلوماسية التروجية لعبت دوراً أساسياً في الاتصالات السورية بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني التي اشترت عن توقيع اتفاق أوسلو (1993) حسمول الحكم الذاتي في الأراضي الفلسطينية.

وتسألت (تشرين) «اين هو السلام الذي يمكن ان يتحقق في ظل التصرفات الإسرائيلية التي تهدد موجة التفاوض وترفع وتيرة العنف وتؤكد ان اسرائيل لم تنضج للسلام وان منهج التوسع والعدوان والاحتلال لا يزال هو السائد بصرف النظر عن هو في الحكم».

«أقامة سلام دائم وعادل قريباً في المنطقة لضمان الاستقرار والتنمية».

واعرب الخطيب عن تطلمه في ان «يساهم هذا الجسر في زيادة التبادل التجاري بين البلدين» الا انه اعرب في الوقت نفسه عن امله بان «يؤدي التحسن في عملية السلام الى تسهيل التبادل التجاري الأردني الإسرائيلي».

وخلال التصيف الأول من هذا العام، انخفض حجم التبادل التجاري الأردني الإسرائيلي بنسبة 12.5 بالمئة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، حسب ارقام نشرتها مؤخرا سفارة اسرائيل في عمان.

ويصدر الأردن الى اسرائيل الخضز والفاكهة ويستورد منه المنتجات الغذائية.

وكان جسر الشيخ حسين شديد في عهد الانتداب البريطاني على فلسطين من الخشب وتم اغلاقه عقب الحرب العربية الإسرائيلية في عام 1948، قبل ان يعاد افتتاحه على أثر توقيع معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية في 1994.

وتم الانتهاء من تشيد الجسر الجديد في آذار (مارس) 1998 وبدأ في استعمال المسافرين خصوصاً رجال العمال والسياح والبضائع منذ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، وفقاً لما صرح به لوكالة فرانس برس أحد مسؤولي المعبر الأردني الراءت عيد السلام الشمالية.

ويعد هذا الجسر معرماً هاماً للصادرات الأردنية الى اسرائيل وكذلك الى أوروبا عن طريق ميناء حيفا المطل على البحر المتوسط، ولأردن منفذ بحري وحيد، هو ميناء العقبة على البحر الأحمر (350 كم جنوب عمان).

واوضح الشماليان ان أكثر من الف مسافر، غالبيةهم اسراييليون، يستخدمون الجسر يوميًا، وتبلغ الطاقة الاستيعابية للجسر 300 ألف مسافر سنويًا.

وفتتح الجسر من الواحد الى الخميس من الساعة 03.30 الى الساعة 19.00 في حين يعمل يومي الجمعة والسبت بين الساعة 05.00 والساعة 17.00.

■ الناقورة (لبنان) - صيدا - أ. ف. ب. عقدت اللجنة الدولية المكلفة مراقبة وقف إطلاق النار في جنوب لبنان اجتماعاً صباح أمس الاثنين للتحقق من اربع شكاوى من لبنان واثنين من اسرائيل.

وتتألف اللجنة من الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل ولبنان وسورية وهي تعقد اجتماعاتها في مقر قوات الطوارئ الدولية التاسعة للأمم المتحدة في الناقورة داخل الأراضي اللبنانية على مقربة من الحدود مع اسرائيل. وتقوم هذه اللجنة بالسير على تطبيق تقاهم نيسان (ابريل) الذي وقع عام 1996 ويقضي بتجنيد التعرض للمدنيين على جانبي الحدود بين اسرائيل ولبنان.

ويتهم لبنان اسرائيل بأنها خرقت التقاهم اربع مرات خلال اسبوع عندما تسببت باصابة مدنيين بجروح وبخضرت خمسة منازل وسيارة في قصف جوي ومدفعي.

كما اتهم اسرائيل رجال المقاومة في جنوب لبنان بأنهم استخدموا مرتين مناطق سكنية ك أهداف في الشريط الحدودي المحتل.

وسبق ان عقدت هذه اللجنة 21 اجتماعاً منذ مطلع السنة، وهي تعتمد على الاجماع في قراراتها ولا تملك صلاحيات لفرض عقوبات على الطرف المخالف.

في جنوب لبنان. وقالت المصادر ان المقاتلات الاسرائيلية اطلقت مساء أمس الاول تسعة صواريخ على بلدة جيباع في اقليم التفاح، شرق مرقا صيدا.

ولم يعلن عن اي عمليات للمقاومة قبل حصول الغارة.

وكان الجيش الاسرائيلي قد اعلن في وقت سابق عن اصابة جنديين

اسرائيليين بجروح امس الاول، جروح احدهما بالغة وجروح الثاني طفيفة، اثر سقوط قذيفة هاون اطلقها حزب الله على مقربة من الموقع الذي كانا متمركزين فيه.

وكان الطيران الاسرائيلي شن السبت ثلاث غارات على مواقع لحزب الله في جنوب لبنان من دون تسجيل وقوع اصابات.

اسرائيل تطرد عائلة من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان

■ صيدا (لبنان) - أ. ف. ب. اعلنت الشرطة اللبنانية ان اسرائيل ابعدت امس الاثنين عائلة لبنانية من ثلاثة افراد، اب وام مع ولدهما البالغ ستة اشهر، الى خارج المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان.

وفادي كمال فلوط، وهو عامل في السادسة والعشرين من عمره، كان يعيش مع زوجته حنان دلة ولدهما في قرية الخيام الواقعة في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة. ولم توجه اليهما اي تهمة.

واوضح المصدر نفسه انه تم اعلانها شخصين غير مرغوب فيهما واقتادهما عناصر من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل مع ولدهما الى قرية كفر تينيت التي تشكل واحدا من المعابر الخمسة التي تربط المنطقة المحتلة ببقية الاراضي اللبنانية.

يشار الى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تعيد بصورة منتظمة مدنيين من المنطقة المحتلة حيث يعيش حوالي مئة الف شخص، في معظم الاحيان عمالات بكاملها للاشتباه بدعم احد افرادها المقاومة اللبنانية.

وفي تقرير نشر في (يولي) الماضي اعتربت منظمة «هيومن رايتس ووتش» المدافعة عن حقوق الانسان ان الامر يتعلق «بجرائم حرب».

واكدت هذه المنظمة ان ما لا يقل عن 46 لبنانياً ابعدوا في العام 1998 من المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية وتبلغ مساحتها 850 كلم مربعاً. وقد ابعد مئات الاشخاص منذ ذلك الحين لكن عددهم بالتحديد لم يعرف.

حزب الله يحث الفلسطينيين على القتال من اجل العودة الى بلادهم

■ بيروت - أ. ف. ب. دعا الامين العام لحزب الله الشيخي اللبناني الشيخ حسن نصر الله امس الاول الفلسطينيين الى محاربة اسرائيل لضمان حقهم بالعودة الى بلادهم.

وقال نصر الله الذي كان يتحدث في ذكرى مرور اسبوع على مقتل القائد العسكري في الحزب خضر سلامة الذي فجرت سيارته الاثنين الماضي في صيدا بجنوب لبنان، «عندما يراى ان يفرض عليهم (الفلسطينيون) ان ينسوا فلسطين فليعلم ان يحملوا البنادق والقدائف وينطلقوا الى الجبهة ليقاتلوا اسرائيل ايا كانت الامنات والتضخيات وليكتفوا بدمانهم انهم يريدون العودة الى فلسطين على اجساد الشهداء، وهذه الابواب مفتوحة».

وحذر نصر الله من ان هناك «ارادة امريكية» تدعو الى توطئ الالف اللاجئ الفلسطينيين فسي لبنان.

وقال «انا عندما نرفض توطئ الفلسطينيين فذلك لاننا نريد لهم ان يعودوا الى قراهم بشرف وكرامة، ولاننا نريد ان يعيش الفلسطينيون في قراهم ومدنهم وحقولهم».

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي ييهود باراك استبعد اثر محادثات في واشنطن الشهر الماضي عودة الفلسطينيين الذين هجروا لى اقامة دولة اسرائيل في العام 1948، ايا كانت الظروف.

وقال باراك «لا اعتقد ان اللاجئ (الفلسطينيين) سيكونون قادرين على العودة الى اسرائيل ايا كانت الظروف. ويجب ايجاد حلول لهم في الدول التي يقعون فيها حالياً».

وتأثرت تصريحات باراك سلسلة من ردود الفعل الغاضبة في لبنان حيث يخشئ البعض ان يؤثر توطئ الفلسطينيين على التوازن الطائفي الدقيق في البلاد.

وقد اصبر الرئيس اللبناني اسيل لحود للحصول على ضمانات بان يكون منح الفلسطينيين الحق بالعودة الى بلادهم «جزءاً لا يتجزأ من تسوية شاملة في المنطقة».

ويقع في لبنان أكثر من 300 الف لاجئ فلسطيني واولادهم. كما يقيم

مئات الالف الاخرين في الاردن وسورية والاراضي الفلسطينية. واعتبر نصر الله ان اليوم الذي ستاتي فيه وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الى المنطقة «هو يوم يؤس للازمة والقضاياها وهمومها وليس لانطلاق فجر جديد للسلام والامن والاستقرار».

واتهم اولبرايت بالسعي الى ممارسة ضغوط على الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين «لمصلحة الشرط الاسرائيلية».

منظمة فلسطينية تتهم اسرائيل بمحاولة اغتيال عدد من مسؤوليها في لبنان

■ بيروت - ا. ف. ب. اتهمت منظمة فلسطينية متطرفة اسرائيل بأنها حاولت اغتيال عدد كبير من مسؤوليها باعتمادها بالقتال في جنوب لبنان امس الاول.

وقالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة التي يتزعمها احمد جبريل، ان اسرائيل مسؤولة عن اعتداء «استهدف عددا من مسؤولينا».

ولم يعط البيان تفاصيل عن الاعتداء الذي استهدف بلدة الناعمة الساحلية التي توجد فيها قاعدة للجبهة وغالباً ما تتعرض لغارات الطيران الاسرائيلي.

واكدت المنظمة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة ان «العدو الصهيوني حاول مؤخراً استهداف مقاتلينا في اعتداءات بالمتفجرات في مناطق مأهولة بالمدنيين بدل ان يواجه المقاومة في الاراضي المحتلة وفي الخارج».

يشار الى ان الجبهة التي تتخذ من دمشق مقراً لها تعارض اتفاق السلام الموقع بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

■ القدس - دمشق - أ. ف. ب. اعلن مكتب وزير الخارجية الإسرائيلي ديفيد ليفي أمس الاول ان ليفي سلم نظيره التروجي كنوت فولبيك رسالة الى دمشق اعرب فيها عن استعداد اللقاء المسؤولين السوريين في اي وقت.

وكتبت صحيفة (تشرين) ان باراك «يتسكع بالاعداء والولايات المتحدة تماماً عن عملية السلام والقضاء على دورها بصفتها راعياً لهذه العملية» منذ انطلاقتها في مؤتمر مدريد سنة 1991.

ان يمنح اية جهة خارجية اي دور مهم في عملية السلام لانسه لا يرغب في وجود شهود على التعهدات التي يمكن ان اتخذها اسرائيل على عاتقها وهذا يسهل إمكانية التصلص والتهرب في المستقبل.

وقالت (تشرين) ان «افعال باراك منذ تسلمه السلطة وحتى الان لا تشير الا لتراجع ولا تحلق الاجواء المناسبة لحياء عملية السلام»، بل ان «تراجعه عن عودته وبرنامج حكومته يفوت فرصة تاريخية قد لا تتكرر في المستقبل من أجل بناء سلام عادل وشامل في المنطقة».

واشارت الصحيفة الى ان حكومة باراك «اخترعت مقولة جديدة لتعطيل عملية سلامها مفادها ضرورة إعادة التفاوض على ما تم التفاوض والاتفاق عليه سابقاً وهذا يعني عملياً التهرب من الالتزامات التي تجب على المنار السوري خلال مفاوضات واي بلانتيش حسمول الحكم الذاتي في الأراضي الفلسطينية».

وتطالب سورية باستعادة كامل هضبة الجولان التي احتلتها الدولة العبرية في 1967 وضممتها في 1981، وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي يبارك قد تم الى الاستعداد لتنفيذ انسحاب من الجولان ولكن من دون ان يحدد حجمه، ومن جهتها اتهمت صحيفة رسمية سورية أمس الاثنين رئيس الحكومة

القدس - دمشق - أ. ف. ب. اعلن مكتب وزير الخارجية الإسرائيلي ديفيد ليفي أمس الاول ان ليفي سلم نظيره التروجي كنوت فولبيك رسالة الى دمشق اعرب فيها عن استعداد اللقاء المسؤولين السوريين في اي وقت.

وكتبت صحيفة (تشرين) ان باراك «يتسكع بالاعداء والولايات المتحدة تماماً عن عملية السلام والقضاء على دورها بصفتها راعياً لهذه العملية» منذ انطلاقتها في مؤتمر مدريد سنة 1991.

ان يمنح اية جهة خارجية اي دور مهم في عملية السلام لانسه لا يرغب في وجود شهود على التعهدات التي يمكن ان اتخذها اسرائيل على عاتقها وهذا يسهل إمكانية التصلص والتهرب في المستقبل.

وقالت (تشرين) ان «افعال باراك منذ تسلمه السلطة وحتى الان لا تشير الا لتراجع ولا تحلق الاجواء المناسبة لحياء عملية السلام»، بل ان «تراجعه عن عودته وبرنامج حكومته يفوت فرصة تاريخية قد لا تتكرر في المستقبل من أجل بناء سلام عادل وشامل في المنطقة».

واشارت الصحيفة الى ان حكومة باراك «اخترعت مقولة جديدة لتعطيل عملية سلامها مفادها ضرورة إعادة التفاوض على ما تم التفاوض والاتفاق عليه سابقاً وهذا يعني عملياً التهرب من الالتزامات التي تجب على المنار السوري خلال مفاوضات واي بلانتيش حسمول الحكم الذاتي في الأراضي الفلسطينية».

وتطالب سورية باستعادة كامل هضبة الجولان التي احتلتها الدولة العبرية في 1967 وضممتها في 1981، وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي يبارك قد تم الى الاستعداد لتنفيذ انسحاب من الجولان ولكن من دون ان يحدد حجمه، ومن جهتها اتهمت صحيفة رسمية سورية أمس الاثنين رئيس الحكومة

اسرائيل سلمت وزير الخارجية النرويجي رسالة الى سورية دمشق: باراك يريد ابعاد واشتطن والغاء دورها في العملية السلمية



رئيس الوزراء الاسرائيلي لدى لقائه بوزير الخارجية النرويجي (ا ف ب)

الاخوان السوريون يعلنون رفضهم «المشروع الصهيوني»

■ لندن - «القدس العربي»: وقالت الجماعة في بيان صادر عن مجلسها السوري ان لديها «الرغبة والارادة والتصميم والمشروع الحضاري لسورية المستقبل»، وانه ستم يدعها للقوى الوطنية السورية الشريفة «ولكل صادقين والداعين الى التماسك السوري ضد المشروع الصهيوني والعمولة والفساد والافساد والتفتيت والتجزئة».

واضافت ان «الوحدة الوطنية الحقيقية هي سبيل التماسك السوري ضد المشروع الصهيوني، وشعارات والتعددية والحرية هو سبيل التصحيح السوري داخليا وخارجيا».

وكانت دراسة جديدة اعدها مؤخرًا باحث اسرائيلي متخصص في ميدان الزلازل توقعت حدوث هزة ارضية قوية في المنطقة الواقعة شمال البحر الميت، في فترة تقع بين 10 أعوام و20 عاماً من الآن. تؤدي الى الحاق اضرار بنحو خمس المباني في القدس ومحيطها.

ويقول الدكتور اريئيل هانين من المعهد الجيولوجي الاسرائيلي ان المسافات بين مركز الزلازل المتوقع في اسرائيل وبين التجمعات السكانية الواقعة في محيط يبعد عنها حتى 90 كيلومتراً، مماثلة للمسافات بين مركز الزلازل الاخير في تركيا والمناطق السكنية التي اصابتها معظم الضرر.

وفي السنوات الاخيرة أعد البروفيسور ديفيد عميران من الجامعة العبرية اول دليل معلوماتي عن الزلازل التي ضربت المنطقة منذ القرن الماضي، ويؤرخ الدليل للسلسلة من الزلازل القوية التي تسببت في سقوط آلاف القتلى، وكانت مراكزها على امتداد ما يعرف بالصدع السوري - الافريقي، ومن بينها الزلازل التي وقع عام 1837، وادى الى مصرع 4 آلاف شخص غالبيةهم العظمى من منطقة مدينة صدد شمال فلسطين 48، والباقي من سكان مناطق قريبة اخرى بينها مدن عكا

لا يمكن إمكانية التكهن بالموعد والمكان الدقيقين للهزات ارضية، بيد انهم يستطيعون تقدير المراكز التي يمكن للزلازل ان تحدث فيها وتوقعها، وكذلك تحديد المناطق التي يعتبر باطن الارض فيها خطيراً بشكل خاص، وتشير الدراسات والبحوث التي اجراها جيولوجيون اسراييليون في السنوات الاخيرة، والتي استندت ايضا الى دلائل تاريخية - أثرية، بوضوح الى عدد من مراكز الزلازل في الجزء الشمالي من منطقة غور الأردن على مقربة من تجمعات سكانية كبيرة، اضافة الى مراكز عديدة اخرى تقع بصورة اساسية حول بحيرة طبرية وإلى الجنوب في وادي عربة، وهي مناطق صعد جيولوجي زلزالي ناشط منذ آلاف السنين.

وكان باحثون اكتشفوا اثناء حفريات جرت في منطقة جنوب وادي عربة بهدف البحث عن آثار هزات ارضية وقعت في الماضي ان زلزالاً شديداً بقوة 7 درجات في سلم ويختر كان قد ضرب المنطقة المذكورة قبل ألف عام، وحسب تقدير الخبراء فان هزة ارضية بقوة مماثلة تقع في المنطقة مرة كل 700 - 1000 عام، ما يعني وجود احتمال عال لوقوع زلازل مدمرة في المنطقة في المستقبل القريب.

جيولوجيون: اسرائيل غير مستعدة لزلزال قوي يتوقع حدوثه في مستقبل غير بعيد

■ القدس المحتلة - قدس برس- يشير الزلازل المدمر الذي ضرب تركيا الاسبوع الماضي موجة قلق ومخاوف شديدة في الدولة العبرية، لا سيما بين خبراءها في شؤون الهزات ارضية الذين يقولون ان اسرائيل غير مستعدة ولا تقوم باتخاذ اي استعدادات تذكر لمواجهة زلازل كبير يحتمل ان تتعرض لها بعض مناطقها المأهولة في المستقبل غير البعيد.

وقالت صحيفة (هآرتس) العبرية أمس «قبل عامين عندما كانت مجموعة من الجيولوجيين الاسرائيليين تقوم بجولة في منطقة مدينة زيميت - مركز الزلازل المدمر الذي ضرب شمال غرب تركيا فجر 17 آب (أغسطس) الجاري - اشار جيولوجي تركي الى المدينة معرباً عن تقديره بأنها مستهدفة الزلازل القوي المقبل .. الان تلقى الجيولوجيين في اسرائيل حقيقة انهم يستطيعون بدورهم ايضا تقدير مراكز الخطر في اسرائيل، ولكن مثلما هو الحال في تركيا، لا تتورق ولا توجد هنا كذلك استعدادات ملائمة للتخديرات التي يظلمها هؤلاء الخبراء الاسرائيليون...».

والصحيفة في التقرير الذي تصدر مكاناً بارزاً على صفحتها الأولى ان الجيولوجيين

والناصرة وحيفا. ويشير الدليل الى ان الزلازل القوي الاخير وقع في تموز (يوليو) عام 1927، وكان مركزه في منطقة البحر الميت، وقتل في هذا الزلازل الذي بلغت قوته 6,2 درجة في سلم ويختر لقياس الزلازل حوالي 500 شخص، ولحق من جرائه اضرارات او اضرار جسيمة بنحو 300 بيت في نابلس، و175 بناية ذات التربة الرملية (الساحلية) في المناطق القديمة، كما حدث انزلاق ارضي قرب جسر دامية في غور الأردن ادى الى توقف تدفق المياه في نهر الأردن لمدة 20 ساعة.

وما يشير بدرجة كبيرة مخاوف الجيولوجيين في اسرائيل، التي تجمع هؤلاء على انها غير مستعدة لمواجهة هزات ارضية بقوة عالية، هو التأثيرات الممكنة على بنية وطبيعة تربة الارض في المناطق المزدحمة بالسكان في الدولة العبرية، وتحديداً المناطق ذات التربة الرملية (الساحلية) نتيجة للزلازل الشديدة المتوقعة له ان يضرب المنطقة في المستقبل غير البعيد. هذا إضافة الى البنية تقارير رسمية اسرائيلية نشرت خلال السنوات الاخيرة من ان 10 في المئة فقط من سكان الدولة العبرية يحوزون على بوليصة تأمين من اضرار ومخاطر زلازل محتملة.

القدس المحتلة - قدس برس- يشير الزلازل المدمر الذي ضرب تركيا الاسبوع الماضي موجة قلق ومخاوف شديدة في الدولة العبرية، لا سيما بين خبراءها في شؤون الهزات ارضية الذين يقولون ان اسرائيل غير مستعدة ولا تقوم باتخاذ اي استعدادات تذكر لمواجهة زلازل كبير يحتمل ان تتعرض لها بعض مناطقها المأهولة في المستقبل غير البعيد.

وقالت صحيفة (هآرتس) العبرية أمس «قبل عامين عندما كانت مجموعة من الجيولوجيين الاسرائيليين تقوم بجولة في منطقة مدينة زيميت - مركز الزلازل المدمر الذي ضرب شمال غرب تركيا فجر 17 آب (أغسطس) الجاري - اشار جيولوجي تركي الى المدينة معرباً عن تقديره بأنها مستهدفة الزلازل القوي المقبل .. الان تلقى الجيولوجيين في اسرائيل حقيقة انهم يستطيعون بدورهم ايضا تقدير مراكز الخطر في اسرائيل، ولكن مثلما هو الحال في تركيا، لا تتورق ولا توجد هنا كذلك استعدادات ملائمة للتخديرات التي يظلمها هؤلاء الخبراء الاسرائيليون...».

والصحيفة في التقرير الذي تصدر مكاناً بارزاً على صفحتها الأولى ان الجيولوجيين

جرائم الصيف في اسرائيل من اسوأ ما شهدته المجتمع الاسرائيلي

■ تل ابيب - من جو ستريتش: ستتذكر الدولة العبرية ولفترة طويلة صيف العام 1999 كواحد من اسوأ ما شهدته المجتمع الاسرائيلي من عنف تجلى على كل صعيد.

ويومياً تقريبا يهتز المجتمع لاجبار عن جرائم مختلفة مثل القاء اطفال رضع من النوافذ او احرقهم احياء الى سلسلة من عمليات الاغتصاب وقتل الرجال لزوجاتهم او ضربين حتى الموت.

وقد تناولت وسائل الاعلام الاسرائيلية بالتفصيل هذه الاخبار الى حد قال فيه علماء المجتمع ان اعمال العنف لم تزد بهذا الحجم وانما الصحف هي التي اصبحت تتحدث عنها بشكل اكبر.

وتدخلت زوجة رئيس الوزراء الاسرائيلي نافا باراك في المسألة داعية زوجة الرئيس الامريكي هيلاري كلينتون الى المشاركة الخريف المقبل في مؤتمر حول العنف. كما زارت مركزاً يستقبل النساء اللواتي يتعرضن للضرب في شمال البلاد.

وقالت نافا باراك لامرأة قام صديقها بالقضاء عليها من النافذة «ان نساء اسرائيل وامهاتها يضاطرونا والمك».

ولم تتفع صلوات نافا باراك الداعية الى ان «يكبر هذا الطفل في مجتمع خال من العنف» اذ ان الطفل توفي متأثراً بجرحه.

وتكف الصحف طوال الصيف عن تحذير السكان في منطقة تل ابيب التي تشهد اكبر كثافة سكانية في البلاد من شخص ارتكب عدة عمليات اغتصاب ويعيث فساداً في المنطقة منذ أكثر من اربع سنوات مشددة على ان عدد ضحاياها وصل الى 20 امرأة وصبية. واعلنت الشرطة حال الاستفزاز العام من دون ان تتمكن من القبض على المشتبه فيه.

ويفيد اصحاب محلات بيع اجهزة الدفاع الذاتي في منطقة تل ابيب ان مبيعاتها ارتفعت بنسبة 400%، وتتلقى الشرطة يومياً نحو الفتي اتصال من اشخاص يعتقدون

بأنهم شاهدوا الاغتصاب. وقد ذخر الصيف ايضا بعمليات قتل وجرائم فظيعة. ففرد الناصرة، قتل مهاجر روسي زوجته تنالياً طعناً بالسكين وهي مستلقية في السرير ظناً منه انها تجسدي للشيطان.

وقال لعناصر الشرطة «كان جسمها مغطى بالشعر الاسود، لقد رايت الشيطان».

وخنق سائق سيارة اجرة في تل ابيب زوجته ولديهما واحرقهم بعدما ظن انها تخونه عبر الاتصال بشبكة انترنت، وقتل زوج غيور اخر طفليه عبر احراق المركز الذي كانا يقضيان عطلة فيه.

وعاليا ما تكون النساء الضحايا الرئيسية. ويستقبل 12 مركزاً للنساء اللواتي يتعرضن للضرب سنويًا 800 امرأة واطفالهن 1100.

وتقول آدا بيليل -تروسمان المسؤولة عن جهاز مساعدة النساء اللواتي يتعرضن لسوء المعاملة في وزارة الشؤون الاجتماعية- تتلقى سنويًا 11500 اتصال للمساعدة نصها يتعلق باعتهادات جنسية».

وتوضح لوكالة فرانس برس ان «هذا العدد الهائل من الاتصالات عائد خصوصاً الى حركات تحدر المرأة التي نجحت في تمرير رسالة مفادها ان العنف الزوجي ليس سرا مهيأ».

وتشدد بيليل-تروسمان على ان «اعمال العنف ازدادت خطورة».

لكن جيورا واحاف استاذة علم الجريمة في جامعة تل ابيب لا توافقها الرأي وتوضح «اسرائيل لا تشهد موجة عنف بل موجة كلام عن العنف».

وتقول واحاف ان دراساتها الاحصائية اظهرت ان «عدد النساء اللواتي يقتلن على يد ازواجهن في ال 12 الى 15 امرأة، لم يتغير منذ 1989، موضحة «نحن نبعيدون جدا عن خطورة الجرائم في الولايات المتحدة مثلاً».

لكن واحاف اقربت ان «المجتمع الاسرائيلي اكثر عدائية من المجتمع الأوروبي» وان الحالات التي تتحدث عنها الصحف «باتت اخطر من قبل».



مقتل 22 شخصا وجرح 10 في اعمال عنف متفرقة بالجزائر

الجزائر-

«القدس العربي»- اف ب:

قتل ثلاثة عشر شخصا وجرح تسعة اخرون ليل السبت الاحد في سلسلة اعتداءات نسبت الى الجماعات الاسلامية المسلحة في الجزائر. فقد قتل سبعة «وطنيين» اعضاء الحرس البلدي، في حين نصبتهم مجموعة مسلحة في الاخضرية (70 كلم الى جنوب شرق العاصمة الجزائرية). ووقع الاعتداء في حوالي الساعة 23:00 بالتوقيت المحلي (22:00 ت غ) على الطريق الوطني رقم 5 المؤدية الى كبرى مدن الشرق الجزائري بينما كان «الوطنيون» ينتقلون في ثلاث سيارات. وانفجرت قنبلة لدى مرور الدورية التي تعرضت اثر ذلك لثلاث نيران المهاجمين الذين كمنوا لها والذين شرعوا فيما بعد في قتل رؤوس ثلاث جنث، واستولى المهاجمون على الاسلحة الضحايا وعلى سيارة واحرقوا السيارات الاخرين. وقالت صحيفة «الومان» ان دورية من قوى الامن نقلت الجرحى الى مستشفى

الاخضرية تعرضت بالمكان المسمى بوردية الى اوبل من الرصاص اثناء عودتها. ولم تشر الصحيفة الى وقوع اصابات، كما لم تشر ان المهاجمون هم ذاتهم الذين هاجموا «الوطنيين». وفي هذه الاثناء انفجرت قنبلة عند مدخل الاخضرية مما اسفر عن اصابة خمسة اشخاص بجروح بين رجال الدرك الذين قدموا للجدد «الوطنيين». ويشكل قطاع الاخضرية جزءا من منطقة انتشار «الجماعة السلفية للدعوة والقتال» التي يترجمها حسن الحطاب والتي غالبا ما استهدفت قوات الامن بهجمات من هذا النوع. وندرت الصحف الجزائرية ان اربعة شبان قتلوا في قسنطينة بالشرق الجزائري، حيث اقتحمت مجموعة مسلحة من عشرة عناصر حيا قصديريا سمي «سرية نيويورك». وقد استعدى المهاجمون الذي كانوا يحملون قنينة ستة اشخاص واطلقوا النار على الشبان الستة بعد ان صوفهم على حياض. لكن اثنين منهم نجسبا «مبجزة» وهما الاثنان في حال الخطر بسبب جروحهما، على ما اوردت الصحف. ولم تكشف هوية الضحايا

الهدف من التصعيد عرقل الاستفتاء على «الوثام المدني» مسؤولون امنيون جزائريون: الجماعات المسلحة استغلت التراخي الامني لزرع الرعب من جديد

الرباط - من وحي عبيدو:

قال مسؤولون ومحللون ان ما يسمى الجماعة الاسلامية المسلحة في الجزائر كفت غاراتها الممتدة على المدنيين في محاولة واضحة لاغراق الاستفتاء على اتفاق السلام في الشهر القادم. وتأتي موجة العنف الجديدة هذه بعد فترة هوءة نفس خلالها الجزائريون السعداء، وقبل بضعة ايام، من انطلاق الحملة، التحسيس المسبق، من اجل الاستفتاء الشعبي حول قانون «الوثام المدني» المقرر في 15 من سبتمبر المقبل. وتهدف عملية الاقتراع هذه الى الحصول على مصادقة شعبية على قانون «الوثام المدني» الصادر في الثالث من يوليوي والذي ينص على عفو جزئي على الاسلاميين المسلمين الذين لم يدانوا بجرائم قتل او اغتصاب. ورفضت «الجماعة الاسلامية المسلحة» المزعومة بقيادة عنتر زوايري و«الجماعة السلفية للدعوة والقتال» هذا القانون الذي ايد في المقابيل الجيش الاسلامي جلية صغيرة بولاية اودية التي تبعد 90 كيلومترا جنوب العاصمة احدث غارة في سلسلة هجمات قتل فيها أكثر من 200 مدني منذ اتفاق السلام في يونيو.

وقال احد مساعدي الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة «تكتيف الغارات اصبح عادة قبل كل حدث سياسي كبير. الهدف واضح: هز ثقة الناس في مساعنا لتحقيق مصالحة وطنية». وتابع في اشارة لاستفتاء المزمع ان يجري في 16 سبتمبر على اتفاق السلام بين بوتفليقة والجيش الاسلامي لانقاذ المعتدل «ولكن انصار العنف يجب عزلهم. نحن مصممون أكثر من أي وقت على الضمي قداما باجراء الاستفتاء مهما كان الثمن». وقال سكان ومصادر أمنية ان مغربين يعتقد انهم من منزل معتزلا مساء الجمعة ونهبوا 14 شخصا اغلبيهم أطفال كانوا يحضرون حفل ختان. كما مات بالستشفى يوم السبت ثلاثة من خمسة اشخاص اصيبوا في هجوم بالمقابيل للمتحمدين انفساء فراهم. قال مصدر امني «بلغ عدد قتلى المذبحة 17. انها تحمل علامة اراهابيي الجماعة الاسلامية المسلحة». وفي وقت سابق قال سكان ان كل القتل اربعة عشر أطفال، ولكن مصادر أمنية قالت في وقت لاحق ان من بين القتلى خمسة كبار على الأقل. وكان الهجوم الذي حدث مساء الجمعة على قرية جلية صغيرة بولاية اودية التي تبعد 90 كيلومترا جنوب العاصمة احدث غارة في سلسلة هجمات قتل فيها أكثر من 200 مدني منذ اتفاق السلام في يونيو.

ديني يشيد بسياسة «المصالحة الوطنية» التي ينتهجها بوتفليقة

السابق للمجلس الايطالي جوليو اندريوتي. وقال مصدر ايطالي ان المواضيع التي تم بحثها خلال جلسة العمل هذه كانت: برنامج الحكومة الجزائرية في مكافحة الاسلاميين واستراتيجية بوتفليقة في توطيد العلاقات بين الجزائر والاسرة الدولية. وقال ديي ديني هامش المنتدى من اجل الصداقة بين الشعوب، الذي يعقد في منتجع ريميوني الايطالي، ان بوتفليقة «بدأ بحزم سياسة مصالحة وطنية تستمع للخصوص، حالما كانوا الاسلاميون، بتقارب كبير بين الجزائر واوروب». وكان من المقرر ان يلقي الرئيس الجزائري الذي حضر على رأس وفد يضم سبعة من مساعديه، مساء امس الاثنين كلمة في هذا الاجتماع الذي تنظمه جمعية ايطالية تنتمي الى الاوساط الكاثوليكية. وتناول بوتفليقة قبل لقاء كلمته الغداء مع دينسي والرئيس



بوتفليقة

ديني (ايطاليا). اف ب: اشاد وزير الخارجية الايطالي لامبيرو ديني امس الاثنين بسياسة «المصالحة الوطنية» التي ينتهجها الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الذي يقوم حاليا بزيارة خاصة الى ريميوني (شمال شرقي ايطاليا).

وقال ديي ديني هامش المنتدى من اجل الصداقة بين الشعوب، الذي يعقد في منتجع ريميوني الايطالي، ان بوتفليقة «بدأ بحزم سياسة مصالحة وطنية تستمع للخصوص، حالما كانوا الاسلاميون، بتقارب كبير بين الجزائر واوروب». وكان من المقرر ان يلقي الرئيس الجزائري الذي حضر على رأس وفد يضم سبعة من مساعديه، مساء امس الاثنين كلمة في هذا الاجتماع الذي تنظمه جمعية ايطالية تنتمي الى الاوساط الكاثوليكية. وتناول بوتفليقة قبل لقاء كلمته الغداء مع دينسي والرئيس

عشية سفره الى ايطاليا بوتفليقة يقصي 16 واليا عن ممارسة خدمة عمومية مدى الحياة

الجزائر- «القدس العربي»-

من مولود مرشدي:

وما يلاحظ في الولاية المزعولون انهم مكثوا في سلك الولاية أكثر من عشرية كاملة، تنقلوا فيها بين مدة ولديات على الرغم من سوء تسييرهم وانتهازيهم واستغلالهم لمناصبهم في خدمة مصالحهم الخاصة. وتكره بيان الرئاسة الذي كشف عن هذه الاجراءات ان الرئيس بوتفليقة «اكتفى هذه المرة باتخاذ اجراءات ادارية محضه للحد من الفساد والامبالاة متحاشيا الجوء الى المحكمة القضائية وما يترتب عنها من تبعات، ولكن المتعنين اشاروا الى امكانية قيام متابعة قضائية ضد الولاية الذين ثبتت في حقيهم تجاوزات كبيرة في تسيير الاموال والشؤون العامة واستغلالها للمصالح الخاص والقرين منهم. وأضاف ذات البيان ان هذه الاجراءات هي الاولى من نوعها، وتمكين مؤسسات الدولة من استرجاع المسؤولية العمومية لخصاقتها، لدى المواطنين مشيرا الى ان «المسؤوليات تكليف وليست تشريفا». وسبق للرئيس بوتفليقة ان اشار في العديد من تصريحاته الخاصة بتبشيش الازمة الجزائرية الى الادارات المحلية، من الولاية الى البلدية، والتي قال انها لم تعد تقوم بواجبها في خدمة المواطنين وليس خدمة المصالح الشخصية مما دفع المواطنين الى اليأس وحتى الى رفع السلاح. واعتبر العديد من المتعنين ان قرار الرئيس بوتفليقة كان بمثابة لزلزال هز اركان الادارة المحلية، مؤكدا انه لا كان هناك يتوقع قرارا بمثل هذا الحجم انطلاقا من احدات السابقة في تعيين الولاة. وتوقع ذات الملاحظين ان تشمل هذه الاجراءات

قرار الرئيس عبد العزيز بوتفليقة مساء يوم الاحد عزل 16 واليا بصفة نهائية من سلك الولاية وحرمانهم من ممارسة اية مسؤولية في الوظيف العمومي لاحقا. كما انتهى مهام اربعة ولاة اقليمهم على «عطله خاصة»، بينما عزل اثنين آخرين وسمح لهما بالاستفادة من حقوقهما في منح التقاعد. والقي الرئيس بوتفليقة على 25 واليا في مناصبهم. وعين 22 واليا جديدا، بينما لم يتحدد مصير الوزير المحافظ للكلف بادارة محافظة الجزائر العاصمة الشريف رحمان. وتتكون الجزائر من 48 ولاية، بينها العاصمة التي تسمى «محافظة الجزائر الكبرى»، وتدخل ضمنها ولايات صغرى كانت تسمى دوائر. ويوجد ضمن التبعيات الجديدة امرأة في بيمية نورية زروني التي عينت في منصب والي تيزازة (ولاية ساحلية غرب العاصمة). وهي اول امرأة تتولى هذا المنصب منذ استقلال الجزائر في 1962. وبعد قرار الرئيس بوتفليقة باجراء هذه التغييرات الاول من نوعه من حيث الحجم في سلك الولاة تعرفه الجزائر، لم يسبق لأي رئيس حكم الجزائر ان تبعد 22 واليا دفعة واحدة، اذ كانت هذه القرارات تقتصر على احدات حركة يستبدل فيها وال باخر، وينتقل هذا الى ولاية والاخر الى ولاية اخرى.

قمة ليبيا ستبحث مراجعة ميثاق منظمة الوحدة الافريقية

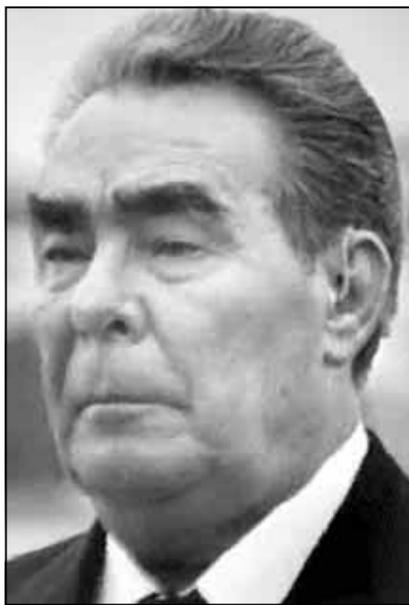
«الامر سيتعلق ببدء عملية اذمة وقد يحدد رؤساء الدول الافريقية جدولاً زمنياً (لمراجعة) اذا دعا الحاجة»، وأضاف الدبلوماسيون انه في حال بدأت عملية المراجعة فانها ستستغرق بين ستة وستين قبل بدء تطبيقها. وأضافوا ان بنود الميثاق التي تعود الى العام 1963 يجب ان تعدل لتناسب مع واقع الحياة في نهاية هذا القرن. واعتبر دبلوماسي غربي ان من المنتظر ان تصمد عن القمة «تصريحات عامة وتوجهات شاملة». وكان الرئيس السنغالي عبدو ضيوف اعرب مؤخرًا عن تأييده للاقتراح الذي تقدم به نظيره الليبي العقيد معمر القذافي من اجل تعديل ميثاق المنظمة لاقامة كوفرنالية بين الدول الافريقية. وأوضح دقاش ان مندوبين عن مختلف الادارات القضائية والاتصالات والامانة العامة توجهوا الى ليبيا في مطلع اغسطس لمدة عشرة ايام تقريبا من اجل مناقشة الجوانب التقنية والسياسية للقمة.

اديس ابابا - اف ب: اعلنت منظمة الوحدة الافريقية امس الاثنين ان بحث مراجعة ميثاق المنظمة «مدرج على جدول اعمال» القمة الاستثنائية للمنظمة التي ستعقد في سرت (ليبيا) في مطلع سبتمبر. وأشارت مصادر مطلابة الى ان بحث مراجعة الميثاق لا يزال في مرحلة «الاقتراحات». وعلن ابراهيم دقاش الناطق باسم منظمة الوحدة الافريقية التي تتخذ من اديس ابابا مقرا لها ان «تعزير قرارات افريقيا ازاء التحديات التي تطرحها الافقية الجديدة، سيكون الموضوع الرئيسي لهذه القمة الاستثنائية التي اتخذ قرار عقدها خلال القمة السنوية التي عقدت في الجزائر في تموز (يوليو) الماضي، وأضاف ان «مراجعة الميثاق جزء من عملية متكاملة». من جهة اخرى اعلن دبلوماسيون افريقيون في العاصمة الاثيوبية انه لن تتم في قمة سرت مناقشة كل بند من الميثاق على حدة او اجراء تعديلات بل النظر في «اقتراحات». وأضاف احد هؤلاء الدبلوماسيين رفضا للتكش عن هويته ان

قبل 31 عاما تحول «ربيع براغ» الى خريف كئيب الغزو السوفيتي لتشيكوسلوفاكيا دق المسامير الاول في نعش الامبراطورية الحمراء



ليو نيد بريجنيف



فيينا - «قدس برس» - من حسام شاكر:

عندما جلف حلف وارسو بأكثر من نصف مليون جندي وآلاف الدبابات الى الأراضي التشيكية قبل 31 عاما بالتحديد، كانت أسطورة النظام الاشتراكي تتساقط الى غير رجعة. فموسكو، التي عجزت عن منع تشيكوسلوفاكيا من استنساخ انقاس الحرية ورات في اصلاحات حكومة براغ بمشابهة عملية انسلاخ مهندنة من امبراطوريتها. كانت بقراراتها التاريخية الدقيق بتحويل «ربيع براغ» الى «خريف قاتم»، تدوس كل الخيارات التي كانت يعلقها قطاع واسع من الشباب الفرصي على «الأمم الاشتراكي» في وقت حازت فيه الرسالية على كراهتهم الشديدة. بدأ مسلسل الاحداث في الثالث والعشرين من مارس 1968 عندما عقد حلف وارسو مؤتمره في درسدن في المانيا الشرقية. إذ تعرضت قيادة الكسندر دوبتشيك الذي انتخب لرئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي لانتقادات لاذعة، بزعم انها تفقد الحزب هيمنته على شؤون البلاد. بعد ذلك بايام جاء اعلان الشهر عن برنامج الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الذي دعا الى توفير ضمانات لحقوق المواطنين الهامة، ووعد بتحقيق «اشتراكية ذات وجه انساني». وكان ذلك احرارا للثقل الشمولية في العواصم الحمراء ككل. وبينما تزايد الاهتمام بالحقوق المدنية في تشيكوسلوفاكيا بشكل مضطر، لم يكن مفاجئا ان يطلب الكاتب لودفيك فاتسوليك في اواخر يونيو من ذلك العام بممارسة الديمقراطية بشكل عاجل. إذ نشر مقالاً جريئاً في عدة صحف محلية صدره بعنوان الكلاسيكي «مانيفيست الالفي كلمة». وعند ذلك وصلت التطورات المتسارعة كور حلف وارسو مطالبته لدوبتشيك في مؤتمر عقده اواسط يوليو 1968 بصدما دعاه «الثورة المضادة»، في تشيكوسلوفاكيا. وبدأت المؤشرات تتزايد حول النهاب الموقف، إذ كان «الفاقي» في الكتلة الشرقية يعدون لتكرار مشهد اجتياح ارجر في عام 1956. ولم يفض سوى اسبوع حتى رصدت تحركات مربية للجيش السوفيتي قرب الحدود التشيكية. وفي النصف الاول من اغسطس شهدت براغ جوبت دبلوماسية متلاحقة توجت بزيارة الزعيمين (الروماني نيكولا) تشاو تشسكو (الليوغسلافي جوزيف) تيتو. بينما لم تنتفق الاتصالات بين قيادة براغ والسوفيت، وإن عفرتها اجواء عدم الثقة. ففي حوار هاتفي بين دوبتشيك وليونيد بريجنيف قبل اسبوع واحد من التدخل العسكري السوفيتي، ألح الاخير على دوبتشيك ان يجري تأسيس جهاز الامن «اس تي بي» وفصله عن وزارة الداخلية. ودعا ضمن صيغة تشبه الاملاءات الى «تكتيف» وسائل الاعلام في بلاده من منتقدي موسكو. وشدد بريجنيف على ضرورة اقالة عدد من «مشاغبي» الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، وان يتم التعامل بحذر مع «النشاط البيهمني»، كما ابدى حرصا على مكائله من متعجبه في يالطا على ضرورة التسارعة الى عقد المؤتمر العام للحزب

مع الاندماج في القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

تسهيلات متنوعة، استعدادات فنية متقدمة، وخبرات في التصميم والاحراج، طباعة بالالوان «القدس العربي» الصحيفة التي توزع في اوربوا وامريكا وكندا علاوة على الدول العربية وبعض دول الخليج

رجاء الاتصال بقسم الاعلان:

هاتف: 0181-741 8008
فاكس: 0181-741 8902

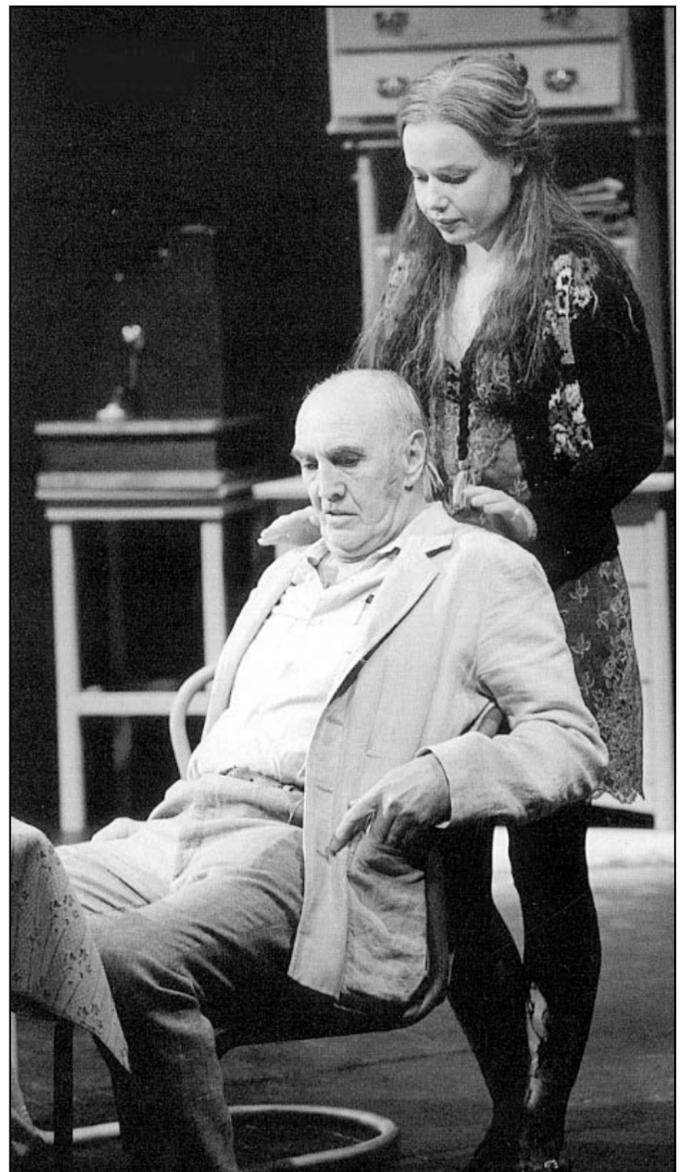
ولم تملك الصدمة التي فاقت كل التوقعات دوبتشيك ورفاقه الذين فوجئوا بالتسكك وجها لوجه. جرى اعتقالهم يهدوء في التاسعة والنصف من صباح يوم 21 أغسطس. ذلك وسك الكسندر دوبتشيك ان يصف تلك اللحظات الدقيقة في مذكراته التي حملت عنوان «الأم بيوت اخيرا». فقد تسال ورفاقه في قيادة حركة المقاومة في التاكيد وضعت هذا الاحتمال في اعتبارها كما فعل سمركو فسكي وسيمون واخرون. لكن يدا لنا ان هذا الامر يتناقض مع قرارات الجماعي باختاذ المقاومة السياسية وسيلة وحيدة، وان نبقي بيقرا انسانا نحيط محاولة استبدلنا بالخونة. وكنا نطيع نعلم ان من الممكن تصفيتنا جسديا. لكن المبع الاخر. لكن الرفيق الاكبر هد، بلطف، بانته قديليا لاتخاذ اجراءات سوفيتية من طرف واحد ما لم يقم بالخطوب.

الشيوعي التشيكوسلوفاكي في اقرب وقت ممكن، وان يجري التحضير قبله لتعزير نفوذ القوى المؤسسية للسوفييات في صفوفه وتوجيه ضربة قاضية للقوى البيهمنية. كان يصعب على دوبتشيك خلال الوسادة الحقيقية التي سلمتها دوائر الاشراف في موسكو الاتحادية عام 1994 الى تشيكيا وسلوفاكيا ان يتجاوب مع «محاسبة» الرفيق بريجنيف له. إذ لانه الزعيم السوفيتي مراا على «تقصيره» في القيام بما اتفق عليه» في الاجتماع الذي ضم قيادة الحزب السوفيتي والتشيكوسلوفاكي في مدينة تشيرني ناد تيسو التشيكوسلوفاكية في نهاية يوليو. وحاول دوبتشيك خلال حديثه الهاتفي ان يلعب بورة الاستقالة من المنصب، دافعا بالكرة الى الملعب الاخر. لكن الرفيق الاكبر هد، بلطف، بانته قديليا لاتخاذ اجراءات سوفيتية من طرف واحد ما لم يقم بالخطوب.

وان عذ الاجتماع الرابع عشر للحزب السوفيتي التشيكوسلوفاكي بشكل سري في ثاني ايام اغسطس، واصر قرارا بادانة التدخل العسكري، ودعا الى اصراع شعبي عام شل كافة المراقف الحيوية لدة المقاومة السلمية للغزو، وكانت الجماهير قد انسجمت مع خيار جراء ذلك 72 محتجا.

لارس نورين أهم كاتب مسرحي في السويد منذ ستيرينديبيرغ [2.2]

خطوة أخرى في اتجاه حيز مكاني أكثر شاعرية



مشهدان من مسرحية «الفقودين» لـ لارس نورين

فاضل الجاف*

مسرحية «المفقودين»

على مسرح المدينة (ستوكهولم)
تأليف: لارس نورين
تصميم المناظر: غونار إيمان
إخراج: بيورن ميلاندر

يبدو أن نورين الذين بدأ حياته الأدبية كشاعر، عندما أصدر عام 1963 أول ديوان شعري له بعنوان «الملك، الثلج» يكون نورين قد خطا خطوة جديدة باتجاه حيز مكاني مفتوح وأكثر فراغا، أكثر شاعرية، أقل انغلاقا واحتفاظا. إنه منذ الآن ينكرنا بتشيخوف وبيكيت بعد أن كان يعود بنا إلى اجواء أونيل ووليامز.

مسرحية «الفقودين» المكتوبة عام 1995 لا تنتمي إلى اجود اعمال نورين، بل إن بعض النقاد يرى فيها مسرحية غير مكتملة، أو بالأحرى ما هي إلا امتداد متوتر لمسرحية «الليل ام النهار»، ويتبع الافتتاح في الخاتمة التواضع بين جنوب السويد تديره امرأة حلت محل الأسرة التي كانت تمتلكه عام 1980، أي الزمن الذي اجتمع فيه زلاء

الفندق لأول مرة، ولدى التقائهم ثانية ينتابهم الحنين إلى الماضي والتذمر منه في الوقت نفسه، الأمر الذي يؤدي إلى خلق أيقاع رتيب في العرض، مبعثه اليأس من الحياة، حالة من القنوط لا أمل فيها، نزل الفندق ينتشون ماضيهم، يتحاورون، يندبون الأيام الخوالي مواسين أنفسهم بحمق نفسي بعيد عن النمطية التي تعاني منها الشخصية في المسرحية الطبيعية.

الشخصية الرئيسية في المسرحية هي إنجليكا، الفتاة الجميلة الناضجة بالبحايا وهي في نفس الوقت محزون بلطف حوله كل أشخاص المسرحية، أنها فوق كل هذا تمثل الحلم المنهار بروسكو، فإذا كان صدق كلمات الشقيقات الثلاث لانطاون تشيخوف لا يزال يرثى في سماعته، وهن يحلمن بالرحيل إلى موسكو.

إلا أن نورين الكاتب لا يدع مجالاً للامباليا، ذلك لأن إنجليكا كانت في موسكو ثم عادت بعد أن أمضت فيها مدتها أعوام من اليأس مع حبيبها، الرجل الذي تبين أنه كان مدمناً على المخدرات وعليه فإن قصة الفتاة إنجليكا برمتها تبدو معقدة ثانوية دخيلة على بناء المسرحية، فالأولف رغم أنه يتبع خطا واقعيًا تقليدياً إلا أنه لا يبخل علينا بصورة جذابة هنا وهناك، لكن المخرج نادرا ما يلغح في التقاطها.

وعلى مستوى الأداء يعاني العرض بشكل عام من عدم التجانس وفقدان الإيقاع المشترك بين الممثلين، رغم براعة معظم الممثلين في تشخيص ادوارهم على الانفراد كل في نطاق شخصيته، تساعدهم في ذلك خبرتهم الطويلة في تمثيل مسرحيات نورين، ويلاحظ أن غياب التفاعل بين الممثلين انعكس بصورة سلبية على المشاهد الطويلة فيبدأ

حيث سيقوم بتدريس فن الرسم والحفر بفهم ابداعي بعيدا عن التعليم الأكاديمي المعتاد، وذلك إلى جانب المحاضرات والندوات الفنية والثقافية.

اما العرض الجماعي «خسون عاما من فن الجرافيك العراقي»، فيلقي الضوء على تجارب الفنانين المشاركين والتطورات التي شهدتها الفن والعوامل المؤثرة فيه، ويضم العرض سبعين عملا لخمسة وأربعين فنانا من بينهم سالم الدباغ، اسماعيل الشخيلي، اسماعيل فتاح، رافع الناصري، سعدني العنبي، ليزا فتاح، سعاد العطار، علاء بشير.

في حين يضم معرض الفنانة (علياء عمود،.. وروح الجمال) حوالي خمسين لوحة تعبير عن مراحل عملها الفني حتى رحيلها، ويرى الناقد عبد الرؤوف شمعون ان الفنانة تعاملت مع الطبيعة الصامتة بواقعية وحقت فيها انطباعا وقيمة الأيقاعات المتوازنة للالوان اهتماما واضحا في علاقات الضوء والظل والتناسق، واختيار امكانيات الرسم للمشاهد الفاتحة، في الطبيعة كالقري والأشجار، ووصولا للتعبيرية الجردة والتعبيرية التي تخص وجدان الذاكرة والعقل الباطن.

ومن الأحداث المميزة التي ستقام هذا العام احتفالية بمناسبة صدور الرواية للمحمية الجديدة (أرض السواد- ثلاثة أجزاء) للروائي العربي عبد الرحمن منيف الذي سبقه الرواية خلال هذه الاحتفالية مساء الأربعاء 9/8، كحما سيشاهد الجمهور

وكان كل ممثل يمثل في بقعة خاصة به، اما على مستوى الإخراج، فإن المخرج بيورن ميلاندر، رغم تجربته الطويلة في إخراج مسرحيات تشيخوف ونورين الذي أخرج له «الليل ام النهار» و«الفوضى جبار للرب» و«جزرة القتل» و«الكوميديون»، و«الزمن بيتنا»، لم يصف إلى عالم المؤلف قيمة فنية جديدة، ففي حين تركزت الرموز والدلالات البصرية على الدلالات المسرحية (من خلال قصة القديس جوهان والخروف والإحباء بالإجواء التشويقية المتمثلة بأشجار الصفصاف التي تذكرنا بمسرحية «الشقيقات الثلاث») إلى درجة أن الناقد السويدي لارس رينغ كتب يقول إن الإخراج هو الآخر، تبعاً للنص، غير متكامل.

مسرحية «المعزة»

على المسرح الوطني (ريكس تياتر)
تأليف: لارس نورين
سينوغرافيا: كارين ليند
إخراج: لارس نورين

المنتج لاعمال نورين الدرامية في العقد الاخير يكتشف تغييرا جذريا في اللغة والاسلوب والنضامين، ففي حين كان نورين ينتمي إلى الاتجاه الطبيعي بشكل عام والنقسي بشكل خاص، بحيث كان اسمه يقارن في السبعينات والثمانينات بملفئين مسرحيين من أمثال بوجين أونيل ونيدينس وليامز في فضاءاته العائلية المغلقة والمعروفة بترانماتها النفسية الضاربة في الكتابة والاحباط (الليل ام النهار والشياطين)،

ولاحقا بانطون تشيخوف في فضاءاته الرحبة المفعمة بالحنين والشاعرية والتوق إلى السفر «اعطنا الطلال» و«الفقودين»، إلا أن مسرحياته المكتوبة منذ منتصف عقدنا الحالي تدخل مباشرة في صف الالامعقول بالمفهوم الكلاسيكي للمصطلح، ولعل هذا الانقلاب انعكس في مسرحية «حلقة من الناس» التي نشرت عام 1998، والتي هجر فيها نورين فضاء الواقعية والطبيعية بالمرء، تاركا غرفة المعيشة ومائدة المطبخ وصالة الفندق، ليصف لنا فضاء هذا النوع: فضاء رحب خال... يدخل الممثلون في ضوء خافت ويقفون في المسرح طوال العرض.

لكن معامرة نورين في اختيار الاساليب والأشكال تتخذ بعدا آخر في مسرحية «المعزة» بعدا جديدا باتجاه التخذ البيكيتي للانتظار، فالفجربة الفنية هنا تنطوي على معالجة رؤيا وتميزتين عن معالجة رؤيا بيكيت لموضوع الانتظار وجدي وانتظار وقدم المنقذ، الانسان يعيش حالة انتظار دائمة، وهو عند نورين ينتظر معجزه.

إلا أن علة الانسان المعاصر في مسرحية نورين تكمن في فقدان الإيمان، وهذا بالذات يقسر سر كآبة الزمزمة وأسباب عقده النفسية، وليس من قبيل الصدفة أن فضاء المسرحية هو مكان متاح مستوصف للعلاج النفسي في ستوكهولم، نفهم من هذا من تصريحات المثريدين الثلاثة وتمجيحاتهم، يذكرنا أسلوبهم المجازي في الكلام بصياغات نورين في مسرحية «حلقة ناس»، اما الطابع القنص للحوار المنسوب بالغنائية السوداء فشيبه بملح «في انتظار غودو».

وتبدأ المحاضرات الساعة السادسة مساء، ويتبعها الفيلم الساعة السابعة، وجميع الافلام ناطقة باللغة الانكليزية.

ويذكر ان مهرجان صيف 99 هو الخامس من نوع الذي تقيمه داره الفنون منذ عام 95 وقد تم خلاله تقديم الجوانب المتعددة من نشاطات الدارة الفنية البصرية منها والأدائية، وعرض تجارب فنية تشكيلية منفتحة بمختلف التقنيات، والاعمال التي تم إنتاجها في مشاغل الدارة ومحترفاتها، كما تم أيضا فيه طرح الأفكار المبكرة الجديدة من قبل الفنانين ودعوة الشباب لتقديم تجاربهم ورؤاهم معرفة وفكرا وانجازا.

ويشكل التنوع الثقافي في المهرجان ضرورة مهمة للحوار بين الفنون التشكيلية والأدبية والسينمائية بمختلف أنواعها واتجاهاتها إضافة إلى التعرف على قرب على خبرات المبدعين في هذه المجالات.

تداعيات

الشعر والسياسة

أحمد العمراوي *

■ الصوت والمعنى، الانصات وممارسة الانصات، الجسد وطقوس الجسد، ذات الواحد وذات الجمعية، ثقافة الشاعر، الشعر.. اصوات في صوت يشد على الريح، على عيون امرأة لا تنام، بنفس السواد لنفس البياض لنفس التجلي، ويشك مهزوز بيقيته.

تحويل الشك وممارساته التي يقين هو ما يبعد الشعر عن موضوعه الاصيل الذي وجد له والنتباس اليومي وممارسات اليومي بلغة وهم اليومي شوخ يهوي على مسام القصيدة/القصيد، يليبسها اصدافا جديدة توسم بالحدأة، باستعارات منتظمة تباعد الحرف عن النقطة واللغة عن اللغة والنشر عن تثيرته الشعرية التي تدخل في صلب الشعر.

بلاغة اليومي امتلاك لحداء الرمزي كلما التصق بالاقدام كلما ابعد عن خطواته وتملك اليومي مثالية تتأسس على نزيعتها جيوش من القول تعد على الشعر، الشعر هو الابن الشرعي للوقت والحال وقد يكون ابنا شرعيا لليومي ايضا ولا يهم التناقض في المقياس الحدائي، اي انه ابن الدهشة وابن الابد ولا مفارقة في ذلك.

الشعر كينونة لا حرفة ولا مهنة، حرفة في توجه اليومي، انصات لانصات بحواس أخرى.. والشاعر في هذا وبه مدهش بيوميه كينونته الشعرية التي يرفض غيرها، بانصاته لاختلافاته وايقاعاته الحياتية اليومية المختلفة من بعضها، بنثريته المشرفة باختلاجاتها الشعرية.

يظل الشاعر يخوض تجربة الانصات طيلة حياته من اجل انصات اكثر وممارسة للانصات للصوت الفردي والجمعي.. يرفض الشاعر المصادرة والتصنيف ويمارس اختلافه بوعي، يلامس المعنى ولا يقضي عليه قبض اليقين، يمزج معنى اليومي بلبس اليومي حاللا استثار ليله من حد لغة اليومي إلى بلاغته، إلى رمزيته وتزميزه وتشغيره بإيقاع شعري نثري مؤسس كينونة تتقدم أولى صفوف الدهشة.

للدهشة عيون منفتحة على الالامثري، مفاتيحها مغاليق في المرثي تتفلت من الانتباس بتروطها في استعارة تخدش اصوات اليومي باليومي، تقف على بوابات الجحيم ترصد صهد الذات، بؤسها وتآلقها أيضا في لحظات التيه وعلى ابواب تستعصي على العد والتصنيف.

يتربع الشاعر المثقف المشهد الثقافي الحالي والراهن ولكنه لا يتربع بالضرورة المشهد اليومي بتفاصيله الموهلة في التناقض. سمة الشاعر المغربي الراهن قيادية تتقدم كل الصوف من السياسي إلى الثقافي إلى التنظيمي بملفاته وآلته الحاسية وحواسيه. بحقائب ذات شكل يغري بالسطو عليها رغم كونها ليست مملوءة كما يجب، باختلاط ملفت للنظر بين هم الشعر وهم السياسة، بين الكائن والممكن، بين الدهشة وتجلياتها، بين تبرع اول صفحة الديوان الشعري وبين ترؤس ديوان ملفاته ارقام مجردة كمية تحتاج في تحويلها إلى كيف لواقفة اطراف كثيرة، اهمها البنك الدولي للارواق النقدية لا بنك الديوان الشعري ومجامع اللغة.

لو تسألنا: كيف انتج الشعر متقنين (مثقفينا او هل تستطيع الثقافة وحدها ان تنتج شاعرا؟ وبطريق آخر اكثر غموضا ما الحد الفاصل بين اتخاذ القرار وسلطة اتخاذ القرار وبين كتابة قصيدة؟ ما تأثير كرسى دوار على اصدار ديوان شعري؟ وتضع خطا تحت كلمة شعري.

قد تحيل على التاريخ الحديث فنعد اسماء كثيرة (نيرودا- البياتي - سنغور- درويش- عمر ابو ريشة).. وقد تحيل على ماض ابعد قليلا فنستعير منه صفات مثل: «الشاعر الفقيه- الشاعر العالم- الشاعر الوزير..» وفي مراحل جد دقيقة من تاريخ المغرب ثلاثون هذه الصفات التي حد الديوان فانتجت ما انتجت «ابن ادريس العمراوي (الوزير) محمد الحجوي- محمد عبد الكبير الكتاني- علال الفاسي».

ومن امثلة كثيرة تعود لحبب ازدهار الشعر ومشهده تذكر قضية المعتمد ابن عباد السلطان الشاعر وازدهار الشعر في ديوانه على حساب السياسة في آخر حياته وعلاقته بالشاعر الوزير ابن زيدون وقصائده المشهورة إلى الآن دون سياسته، وما يفرضه هذا الأمر من تساؤل حول العلاقة بين خلود سفر الشاعر دون سفر السياسي. وفي زوايا أخرى وعلى ضفاف المتوسط والاطلسي والهادي أيضا يقع المتوسط تارة وتؤدي المغامرة بالشاعر إلى ركوب الدهشة أو تركيب اياها بالأخرى تارة أخرى بإرادة ووعي تامين أو بالارغام، فتتعدد الحالات وتتشابه رغم اختلافات يوم الشعر وحال الشاعر ووقته من «شعور» محمد عبد الطيف اللعبي واحتضاراتها التي موقع انثرتت قاسم حداد».

الدهشة، تورية تركز للصدع كلما عانقت عاديته وهي وليدة الحال المنقلت من اصابع ترفض الانكماش، دمهشة متشابهة متضادة حد التناقض المؤدي للتجانس، حلم يركب يقينه بظن يتربع براقا داكن اجنحته النار ودواخله تحترق والشاعر يرفض التصنيف والاحادية. وبالشواهد كان الشاعر في السابق يصح الوزير ولكن الوزير المدوح الذي هو شاعر ايضا ظل يمدح الشعر والمرأة والزهرة وتربة الارض تنشأ عليها لان بداخله نداءات ترفض الزنواء وتوسع دارة الكرسى الدوراني إلى دوائر أكثر استماعا بخلق فيها هم اليومي لا وهم، فيسود الشعر مقمحا حاضرا رائيا ومرثيا بلحظاتها في عمق انفجار الضحية عن سيدها.

يبقى من الصعب التفريق دون سماع لكن هذه المتعة قد تفتت سريعا ان تبدو الحركات اشارات ضائعة ويضطرب العالم في الخارج او الداخل كخففساء مقلوبه.

الزواج ربما الحاجز الوحيد الذي يحتمله الانسان هو الحاجز الزجاعي. لكنه اذا كان منغذا للضوء وكاشفا للداخل او الخارج، فهو ايضا جمحد المشهد ويعلقه كالصورة فنتتبه الى عزلة الاشياء وتكتشف كم هي صامتة من بعيد وكم هي ظمأى الى معنى جديد.

لأنه يقي ويفضح في الآن نفسه، يهيج متعته النظر دون ان يكون المرء ملزما لا تتكرر.

وبما انه يستحيل العثور على منبع الاق السحري، يتعلق الفنون بأي شيء يذكره باللمحة- الصدمة. يأتسنا من امتحان لا ما يمتلك ومن الارتواء مما لا يشرب لا يجد سوى اللثم ملادا اذا كان الشيء- الفئات بالطبع قريب المأخذ وقابلا للثم، او انه يلثم اي شيء يحفظ صورته ولو كان ترابا او حجرا ليسلخصه مغمض العينين في حالة حمى لا تهدأ الا لتشتت.

لكن مهما طال التقويل، لا بوء من اثر الفتنة، وليست القيلة سوى شفاة مؤقت للثم الاشل الفاغر، كجرح لا يتندمل.

* شاعر وكاتب من تونس

نصوص

محمد ميلاد *

البكاء

حالمًا تشل عضلات الوجه، تبدأ الغدة الدماعية في تسخين الدمع إلى أن يهيج الغليان مجازية، عندئذ، أقل جهد للجم الغم يمكن أن يبه ارتعاشاته فتضاعف

وتتسارع إلى أن تعصل إلى ذروتها ويحدث الانفجار، لعل التمزق تبقى زاووشاه مفتوحتين وأذا ما حاولت الشفتان الانطباع يسبقهما الشهيق فلا تترك أحدهما الأخرى إلى أن تتكفكف

كزهرا الفتحات الأولى من الدموع. لكن طالما لا تجسد الكلمات والصرخات صوتها، تتعصر عضلات الوجه من جديد إلى أن تحلب دفعة

أخرى يهيج كالم مرأها العين فتفرورق يباشرة من الصحو أن ينحل العالم عبر غشاء الدمع إلى الطيف مرتجة.

شيئا فشيئا يثقل القناع للمنشج فيبحث الباكي عن مكانا أو يستند رأسه إلى يديه حتى يقضي عبرته وينبسط وجهه.



المخرج والممثل المسرحي طارق تميم: كنت أسترق النظر للتلفزيون فيما والداي يظنانني نائما!



طارق تميم في برنامج «انت الحكيم» (القدس العربي)

بيروت - «القدس العربي»:
 للمرة الأولى يوقع الفنان طارق تميم عملاً مسرحياً من أجزائه، انه مسرحية «الملف» من بطولة الفنان احمد الزين. عشق طارق تميم للمسرح يعود لآيام المراهقة حين تعلق كما العديد من الفنانين بمنع ومسرح زياد الرحباني. وعندما اراد اختيار دراسته الجامعية اتجه الى الحقوق لرضاء لاهل، وفي السنة الثالثة هجر الحقوق وعاد الى دراسة المسرح. طارق تميم ممثل عرف بالادوار الكوميدي مسرحيا، اما حضوره التلفزيوني فكان محدودا ولبنانيا، وكثيفا عربيا عبر العديد من المسلسلات التاريخية والدينية. تطغى على ادوار طارق تميم حفة الحركة وهزيمة الكلمة يدعماهما جسده المائل الى البدانة. الكوميديا التي يريدها ويهدف اليها ليست تلك الطالعة من لاشي بل هو يبحث عنها في اعماق الام الناس ومشكلاتهم وقضاياهم. لم يقتصر التمثيل لدى طارق تميم على المسرح والتلفزيون بل كانت له ادوار مميزة في اكثر من فيلم لبناني اخرها مع جان شعوم في فيلم «ما وراء الخطوط». مع طارق تميم كان هذا الحوار:

■ نلص في ادائك المسرحي والتلفزيوني تاثرک الواضح بالفنان زياد الرحباني. لماذا؟
 ■ هذا السؤال يطرح على للمرة الاولى والواجب عنه طويلا. امتحان ادافعي غير المباشر لدراسة المسرح واختيار التمثيل هو زياد الرحباني. بدأ تاثيره به وانا في السادسة من عمري حين شاهدته في مسرحية «نزل السور» برفقة والدي الذي فاهجته الهيمية التي شاهدتها على المسرح وحوله وخارجة. وخلال الحرب كنت استمع اليه في ممر المنزل ونحن مختبئون من القصف المدفعي في برنامجنا الاذاعي «قولوا لله بعدنا طيبين» إضافة الى اغنية البرنامج «يا بوي وترينين وترينش طالع نازل». بالتاكيد ان اكني الغي السبائية، لكني اخذت بفكر هذا الشاب وضامته وكبرت على فنه. مسرحية زياد والدي، وبيدات اخزن كلامه وحركاته في داخلي. ثم عرضت مسرحية «فيلم امريكى طويل» على مسرح سينما جاندراك القريبة من منزل جدي، وكنت حينها في الخامسة عشرة وبحولي الخروج منفردا بحضور المسرحية 23 مرة. والطريف انه بعد حضور المسرحية للمرة العاشرة بات قاطع التذكري يعرفني في صاير ذكوتي مجانا واصبح لي كرسى في المسرح. وبعد عودتي الى البيت كنت استمع الى كل اعمال زياد وانا عليه. كما كنت اتبعه من مكان الى اخر لمتابعة اعماله الموسيقية، ومنذ ذلك الحين صار حلم حياتي التعرف على زياد الرحباني.

■ وتمي حقتك؟
 ■ في الثمانينات، عندما عرض مسرحية «شي فاشل» التي فاقني من عروضها الطويلة عشرة فقط لا غير. وكان قاطع التذكري بنفسه فافتكفي بقبض 15 بطاقة دخول والباقي مجانا.
 ■ كمواظن عادي ماذا كنت تنجي من الحضور المتكرر للعمل نكس؟
 ■ اجد مهتلقا من الاخر. لم اكن اشعر بالارتكار بل بالفرح كما حفلات الحوارات غيبيا. إضافة للمسرح كنت في صفري استرق النظر الى الافلام التلفزيوني دون ان يلاحظني والذئ كان يعتقد انني نائم. تعلقت بالافلام التي فيها محامون وقضاة ودفاع من الظلم. فدخلت كلية الحقوق لكون محاميا. وبعد ثلاث سنوات اكتشفت ان متعلق

بالتمثيل وليس بالمحاماة، ورضي الاهل على مضض بخياري، وبعد لقااتي غير المباشرة بزياد الرحباني في مسرحية «شي فاشل» كان لقااتي المباشر به في الجامعة حيث اتى ليقيم حفلا موسيقيا وسألني ماذا ادرس.
 ■ وبعدها التقينا صدفة في شارع الحمراء فعاثتني ودعاني الى الغذاء وسألني العمل معه في مشروع مسرحي قريب، وكانت مسرحية «بخصوص الكرامة والشعب العنيد» وبعدها في مسرحية «ولو لاسفحة الامل». لقد حقق لي زياد حلمي الثاني بالعمل معه دون طلب مني لاني كنت اخجل من عرض نفسي.
 ■ تاثرک بفكر زياد ابعدك عن العمل من سواء؟
 ■ نعم، لقد التزمت بخط انساني وفتي محدد لا يمكن ان احيد عنه. رسمت هذا الخط لنفسي بقناعة ووعي. عملت مسرحيا مع يحيى جابر ومع رفيق نجم لكنهما تجاربا تدور في تلك زياد الرحباني. كما اكتسبت منه الكثير على الصعيد الاحترافي لجهة اعداد الممثل وحفظ الدور قبل الصعود الى خشية.
 ■ لماذا لم تكن اكثر حضورا رغم نجاحك مسرحيا؟
 ■ لسبب متطليا لكني لا اقتنع بالانصوص بسهولة، ولا اريد لنفسي حضورا مجانيا او في اطار مسرح التونسونيين.
 ■ وكانت تلك حصانة مادية تمكنك من الاختيار؟
 ■ لا استند الى ثروة ولكني اتدبر امري. طموحي يقودني دائما الى العمل الافضل. ومشكلة ظهوري المحدود تعود الى افتقاد المسرح للنصوص الجيدة، فكتابنا قلة.
 ■ حتى لتفزيونيا لم تظهر في مسلسلات درامية طويلة؟
 ■ لم يمكنني ان اكون في مسلسل يشبهه المسلسلات المكسيكية الطويلة ويحكي ما لا يتبينها وليس من واقعا.
 ■ تبني لنفسك اهدافنا وازحة؟
 ■ طبعاً. اني مع الموضوع السياسي الهادف العييد من الموعظة. او الموضوع الاجتماعي الهادف. اني مع الكوميديا السوداء، اربغ باضحة المسلوخ من الوجد. اني في بحث من

ولد بعد سنوات قليلة من اختراع السينما وتأثر بروايات ادغار لن بو: مؤوية هيتشكوك: استاذ الإثارة والتشويق وليس المباحثة

نيويورك - من هيلل ايتالي:
 الجمعة الثالث عشر من اب (اغسطس) لو كان الفرد هيتشكوك حيا لبع 100 سنة من عمده. لم يسبق ان لاح ظله اكبر مما هو عليه اليوم. وجانيت لاي في الحمام. جيمس ستوريات يتجسس على جيرانه. نواك فراغت تضارده طائرة رش المزرعات كسيف توارك في برج الكنيسة. هذه صور لم تبق عاقلة في اذهان مشاهدي الافلام فحسب بل قفزت مضاجعهم. لم يسطر مخرج على نوع معين من الافلام السينمائية مثلما طغى هيتشكوك على افلام التشويق. وكل من يود ان يصنع فيلما من هذا النوع سيأثر به. شاء ام ابى.
 برابان بن ياما قال ذات مرة «ان الفرد هيتشكوك هو مثل كتاب القواعد. موجود لكي نتعلم ما فيه». وقد استخدم مخرجون حياته ومثليته ومؤلفه الموسيقي (برنارد هيرمان) بل ان غاس فان سانت استخدم فيلما كاملا من الافلام.
 وخلال سينمائه الاربعة الماضية ابتعد العجبون به. من حيث لا يدرون. نوعا سينمائيا فرعا هو الافلام «النويو هيتشكوكية». فان سانت اعاد صنع فيلم «سايكو» مشهدا بمشهور. وفرنسوا تروفو Black Swan (The Bride Wore Black) وجيل وكون شولزنجير Pacific Height وبناما Dressed to Kill وكلود سابورول bidle فيدم واندرو دافيس Psycho Murder.
 يقول دونالد سوبوتو كاتب سيرة حياة هيتشكوك: «عندما كنت اتطرق الى قضية التكفير خلال لقاءاتنا على ايد هيتشكوك يهرج بكثيقيه ويقول: «لنتكلم من موضوع اخر». لم يكن هيتشكوك يكن احتراما كبيرا للافلام المعاصرة. لقد كان متشغلا جدا في انتاج الفن الخاص به».
 هيتشكوك بنفسه تاثر بالفن والحياة على السواء. وقد ولد في لندن بعد سنوات قليلة من اختراع الافلام وكان يتفرج عليها في مراهقته ويتتبع اخبار السينما في المجلات الفنية. وفي نفس الرحلة تقريبا بدأ يقرأ النصوص البوليسية الخيالية وروايات الاتارة والتشويق. خاصة روايات ادغار لن بو.
 وقد قال هيتشكوك ذات مرة انه يحتمل جدا ان يكون اتجه نحو الافلام الاتارة لانه كان مأخوذا بروايات ادغار لن بو. ولا او ان ابدو مشغورا. ولكن لا يسعني الا ان اشبه ما وصفته في افلامي بما وصفه بو في رواياته. اي القصة التي لا تصدق ابدا ولكنها تروى للثقاق بمنطق يحبس الانفاس الى درجة انها تترك انطباعا بان نفس الشيء يمكن ان يحدث لك.
 هوية هيتشكوك في الرسم فتحت امامه باب العمل سنة 1920 كمصمم افيشات في استوديوهات الشركة السينمائية الامريكية Famous Playing-Las في لندن. ولم يمض وقت طويل حتى كان هيتشكوك قد التقى بالبحررة (موناجايسنت) الشابة الصاعدة اما ريفالين التي تزوجها لاحقا. ومع ان اسمها لم يكن يذكر الا نادرا في افلامه، فقد اصحبت ساعده الامين، واكبر اطرافه كان يقدمه لها «ما اعجبت بهذا الفيلم».
 وتقول باتريشيا هيتشكوك او كوتور، ابنة الفرد والمنا التي ظهرت في عدد من افلام والدها انه عندما كان يعرض قصة يحملها معه ويعرضها على الما فاذا اعتقدت انها تصاح لفيلم هكذا يكون والا فانه لن يلص القصة مرة اخرى.
 وتضيف باتريشيا: عندما شاهدنا طبعه فيلم «سايكو» قبل تزوجه كان هناك عدد ضئيل من الأشخاص في غرفة العرض، وكان الجميع يلهجون نداء. ثم سألوا والدتي: «ما راك؟»، فردت: «لا يمكن تزويجه. جانيت لا تبيع ريقها مع انها يفترض ان تكون قد ماتت. لا احد غير والدتي لاحظ ذلك».
 بداية من الافلام الصاعدة مثل The Lodger وThe Ring وحتى الافلام الناطقة مثل 39 Steps وMan Who Knew Too Much اصبح هيتشكوك مخرجا عالميا مشهورا. وفي اواخر الثلاثينات نقله المنتج وايد او سلزنيك الى الولايات المتحدة حيث تابع عمله وصنع بعض ابرز افلامه ومنها Rear Window وVertigo وPsycho.
 على مدى سنوات كان هيتشكوك يعتبر نفسه -وبعبارة الاخرى- فنانا ترفيهيا شعبيا. وكان في الخمسينات طور تروفو ونقاد فرنسيون آخرون نظرية «الابتداء» مفسرين الافلام على انها تمثل رؤى المخرج. وادرج اسم هيتشكوك، الذي توفي سنة 1980 في لائحة اعظم السينمائيين في العالم، وطويوه تروفو بانه «الرجل الذي نجح ان يركهنا».
 ومع حلول الستينات ظهر مقلدون لهيتشكوك، فيما وجد آخرون ان الناس يشبهونهم به سواء اعجبهم ذلك ام لا. ومن ذلك:
 فيلم The Priz 1964: ارنتس ليمان كاتب النص السينمائي لفيلم North by Northwest كتب ايضا نص هذا الفيلم المقلد بشكل فاضح. ولعب بطولة هذا الفيلم الذي اخبره مارك روبينسون اقتباسا من رواية لاريفينغ والاس، بول نيومان في دور واثي سمدن على الكحول مسجود، في استوكهولم. حيث لم المخرج ان يتسلم جائزة نوبل، وعندما يتم اختطاف شخص اخر فانز بالجائزة ايضا

قناة MBC المشاشة الفضائية برامج الثلاثاء

7,00 القرآن الكريم، 7,05 دين ودينيا، 7,15 من هدى الايمان، 7,30 افلام وثائقية، 8,30 منوعات غنائية، 9,00 مسلسل عربي-ارض النعام، 10,00 يالينا والشفا، 10,30 مسلسل فكاكي - مرايا 97، 11,00 لقاء مع فتان حلفة معادة، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 برامج اطفال، 13,00 عناوين الاخبار، 13,05 المسلسل العربي - الشمس تشرق دائما، 14,00 عناوين الاخبار، 14,05 المسلسل الديبلج - اليخاندرا، 15,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15,30 المسلسل العربي - ذهب قشرة، 16,30 مسابقات الغلظة بوظة/حلقة معادة، 17,15 احداث وغرائب (الكاميرا الخفية)، 17,45 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 18,30 الفيلم الاجنبي، 20,30 المانف، 20,30 حصاد اليوم، 21,35 ضيف وقصبة، 22,30 الاخبار، 22,40 المحيط المتجمد (عادة)، 23,05 اكتوبر من راي (عادة)، 23,30 الاخبار، 23,35 اكثر من راي (عادة)، 23,35 الاخبار، 1,00 اخبار الرياضة، 1,30 الاخبار، 1,40 مغامرات الحياة البرية (عادة)، 2,30 الاخبار، 2,45 الاحوال الجوية، 2,50 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضة، 3,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 3,30 الاخبار، 4,00 الاخبار، 4,35 رحلات بالقطار، 5,00 اخبار الرياضة، 5,10 برنامج وثائقي، 5,30 الجزيرة هذا الصباح، 6,35 اماني وثائقي، 6,35 الاخبار، 7,40 ضيف وقصبة (عادة)، 8,30 الاخبار، 8,40 وثائقيات متفرقة، 9,30 الاخبار، 9,45 برنامج وثائقي، 10,05 الاخبار، 10,35 الاخبار، 11,15 اعلام صوتك، 12,15 اصنعوا الاحداث، 13,00 الاخبار، 13,15 تكنولوجيا، 13,59 الاخبار، 14,00 اصنع صوتك، 14,24 البيضة، 14,35 درجات الحرارة، 15,00 الاخبار، 14,59 اقتصاد، 15,00 رياضة، 15,22 ضوء على حدث، 15,59 طقس، 16,00 الصحافة اليوم، 16,37 درجات الحرارة، 16,59 الاخبار، 16,50 اصنع صوتك، 17,00 طقس، 17,00 تلفزيون التسوق، 17,22 اعلام من حولنا، 17,25 درجات الحرارة، 17,30 الاخبار، 17,30 رياضة، 18,25 درجات الحرارة، 19,00 الاخبار، 19,28 طقس، 20,00 تلفزيون التسوق، 20,10 ثقافة وفن، 20,40 درجات الحرارة، 20,50 الاخبار، 21,30 اقتصاد، 21,00 طقس، 21,28 رحلة الى السايبة، 21,59 اصنع صوتك، 22,00 عناوين الاخبار، 22,22 قضايا عالية، 22,59 الصحافة اليوم، 23,00 تلفزيون التسوق، 23,30 درجات الحرارة، 23,35 الاخبار، 23,00 اصنع صوتك، 23,59 رياضة، 23,00 اخبار على مدار الساعة حتى التاسعة صباحا موعد النشرة الاولى.
--

7,00 القرآن الكريم، 7,05 دين ودينيا، 7,15 من هدى الايمان، 7,30 افلام وثائقية، 8,30 منوعات غنائية، 9,00 مسلسل عربي-ارض النعام، 10,00 يالينا والشفا، 10,30 مسلسل فكاكي - مرايا 97، 11,00 لقاء مع فتان حلفة معادة، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 برامج اطفال، 13,00 عناوين الاخبار، 13,05 المسلسل العربي - الشمس تشرق دائما، 14,00 عناوين الاخبار، 14,05 المسلسل الديبلج - اليخاندرا، 15,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15,30 المسلسل العربي - ذهب قشرة، 16,30 مسابقات الغلظة بوظة/حلقة معادة، 17,15 احداث وغرائب (الكاميرا الخفية)، 17,45 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 18,30 الفيلم الاجنبي، 20,30 المانف، 20,30 حصاد اليوم، 21,35 ضيف وقصبة، 22,30 الاخبار، 22,40 المحيط المتجمد (عادة)، 23,05 اكتوبر من راي (عادة)، 23,30 الاخبار، 23,35 اكثر من راي (عادة)، 23,35 الاخبار، 1,00 اخبار الرياضة، 1,30 الاخبار، 1,40 مغامرات الحياة البرية (عادة)، 2,30 الاخبار، 2,45 الاحوال الجوية، 2,50 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضة، 3,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 3,30 الاخبار، 4,00 الاخبار، 4,35 رحلات بالقطار، 5,00 اخبار الرياضة، 5,10 برنامج وثائقي، 5,30 الجزيرة هذا الصباح، 6,35 اماني وثائقي، 6,35 الاخبار، 7,40 ضيف وقصبة (عادة)، 8,30 الاخبار، 8,40 وثائقيات متفرقة، 9,30 الاخبار، 9,45 برنامج وثائقي، 10,05 الاخبار، 10,35 الاخبار، 11,15 اعلام صوتك، 12,15 اصنعوا الاحداث، 13,00 الاخبار، 13,15 تكنولوجيا، 13,59 الاخبار، 14,00 اصنع صوتك، 14,24 البيضة، 14,35 درجات الحرارة، 15,00 الاخبار، 14,59 اقتصاد، 15,00 رياضة، 15,22 ضوء على حدث، 15,59 طقس، 16,00 الصحافة اليوم، 16,37 درجات الحرارة، 16,59 الاخبار، 16,50 اصنع صوتك، 17,00 طقس، 17,00 تلفزيون التسوق، 17,22 اعلام من حولنا، 17,25 درجات الحرارة، 17,30 الاخبار، 17,30 رياضة، 18,25 درجات الحرارة، 19,00 الاخبار، 19,28 طقس، 20,00 تلفزيون التسوق، 20,10 ثقافة وفن، 20,40 درجات الحرارة، 20,50 الاخبار، 21,30 اقتصاد، 21,00 طقس، 21,28 رحلة الى السايبة، 21,59 اصنع صوتك، 22,00 عناوين الاخبار، 22,22 قضايا عالية، 22,59 الصحافة اليوم، 23,00 تلفزيون التسوق، 23,30 درجات الحرارة، 23,35 الاخبار، 23,00 اصنع صوتك، 23,59 رياضة، 23,00 اخبار على مدار الساعة حتى التاسعة صباحا موعد النشرة الاولى.
--

ديي الفضائية
 7,00 صباح الخير يا مصر، 7,15 مسلسل عربي، 7,30 مسلسل اماني والفيلم العربي، 7,35 مسلسل يوسميات طفل، 7,45 مسلسل عربي، 8,30 فلاش باك، 9,15 فيلم عربي، 11,20 نجوم لا يعرفها احد، 12,15 مسلسل عربي، 2,05 هذا المساء، 3,05 فيلم عربي، 5,30 مسلسل ديني.

القناة الفضائية المصرية
 7,00 صباح الخير يا مصر، 7,15 مسلسل عربي، 7,30 اماني والفيلم العربي، 7,35 مسلسل يوسميات طفل، 7,45 مسلسل عربي، 8,30 فلاش باك، 9,15 فيلم عربي، 11,20 نجوم لا يعرفها احد، 12,15 مسلسل عربي، 2,05 هذا المساء، 3,05 فيلم عربي، 5,30 مسلسل ديني.

ديي الفضائية
 7,00 نشرة الاخبار، 8,00 المديح، 9,30 رسوم متحركة، 10,45 مسلسل اسفود، 1,05 مسلسل عربي، 2,25 الرسوم المتحركة، 4,15 دوامات، 5,05 مساء الخير يا ديي، 7,10 آية تبسحت عن معننى، 8,00 مسلسل خليجي، 9,40 الاخبار الرياضية، 11,00 فقر واربح، 11,10 ساعة اصحتك، تمثيلية السهرة.

الجزيرة
 8,00 اوار، 8,00 A.R.T، 10,00 مسلسل عربي، 11,00 لقمة هنية، 12,00 اوراق خضوية، 1,30 حستا 2000، 4,00 نقطة تقاطع، 5,30 كلمات، 6,00 مسلسل عربي، 9,00 فن خلاق، 10,00 مسلسل مكسيكي، 11,00 البيوت السعيدة، 1,00 تمثيلية السهرة، 3,00 خليك معانا، 5,00 مسلسل ديني.

تعاون مسرحي فلسطيني - مغربي الرباط - «القدس العربي»:

في إطار التعاون المسرحي الفلسطيني - المغربي بالدار البيضاء تقوم الفرقة الفلسطينية (الكرمة) بتدابير بمسرح (مغاورون) بالدار البيضاء لاعادة تشخيص المسرحية المغربية «الفيل والسراويل» للفنان المغربي الطيب الصديقي.
 وتقوم هذه المسرحية على الفرجة المستوحاة من التقاليد المغربية والتراث العربي الكلاسيكي. ويرى اظوان شلحت المدير الفني لمسرح (الكرمة) ان اختيار هذه الفرقة للعمل الفكري، «ينبع من الرغبة في اقامة تواصل وحوار من المسرح الفلسطيني والتمناج في خشية المغرب، ويلاحظ شلحت ان وظيفة المسرح هو في الاصل، فضلا عن تبادل التجارب مع فاعلين من آفاق مختلفة «الحوار والتفاعل، مضيحا ان مؤلف هذه المسرحية ضبط مشاهدعا على الواقع الفلسطيني وتستجيب لوضع عام وشامل عام تعرضها لاشكالية تهم الانسان ككل. وستقدم هذه المسرحية مستقبلا بعدة من المدن المغربية.

النقته: زهرة مرعي
 النهاية يتعذر عليه فتح باب صندوق السيارة المحطمة، وعلى الزوج ان يخلص من السيارة كلها، التي تفرق في الجبيرة ببطء وتردد، كما حدث في فيلم «سايكو».
 فيلم Charade 1963: ستالتي دوين، مخرج Singing، وعدة افلام موسيقية كلاسيكية اخرى، ينفي على الدوام انه تاثر بالفرد هيتشكوك في هذا الفيلم التشويقي. وقد قال ان هيتشكوك لا يملك هذا النوع.
 وحتى ولو لم يكن يدين بفلم هيتشكوك هنا، فمجرد ان الفيلم كان يماشي موضة افلام التشويق في حينه يعني ذلك تصنيفه كفيلم هيتشكوكي. وتثور احداث الفيلم في باريس وتؤدي بطولته اودري هيورن كسيدة مجتمع اطلاقية ذبح زوجها ضحية جريمة قتل. وكاري غرانت هو الرجل الغاضب وربما يقوم بمساعدتها، او لا يساعد.
 ويحتوي الفيلم -عن قصد او غير قصد عناصر هيتشكوكية معروفة- تعدد الهويات، ومعرفة قوت السطوح بعيد الى الانهان معركة مماثلة في فيلم To Catch a Thief. ومن افضلياته ايضا انه يحتوي على لحظات من نفس المرح في فيلم هيتشكوك: رفيق هيورن على الغداء يقول لها: «وما يتير حفتيظني ان سعادتك هذه لن تزيد وزنت».
 فيلم Monsieur Hire 1989: يشكو ليهيمان ان الفرنسيين حملوا هيتشكوك على مكاله الجد اكثر من الزلوم. ويبدو ان هذا الفيلم الذي صنعه بارتريك ليكون يفعل نفس الشيء. فالفيلمان الذي يبدو متوحين من فيلم Rear Window حافظ على طابع الدراسة النفسية الفعالية، مما يوحي ان ثمة لغة جري في السماع بين هيتشكوك وديوتسوفسكي ويسترن كيتون.
 ويلعب ميشال بلان دور رجل عازب في اواسط العمر، صاحب اللون وعموس ومشتبه بانه اقترف جريمة قتل. انه يقضي امسياته بالتلصص على جاراته التي يقدمه الحسناء التي لها صديق يواجه بدوره مشاكل مع القضاة وعندما تتكشف الجارة ما يقوم به الجار تتعجبها وتصادف مع تذل في النهاية.
 ليكونت، اكثر عاقفة من هيتشكوك، يبذل قصارى جهده ليجعلنا نشعر بالشفقة على هذا الشخص الحقيق. ولعله لم يكن بحاجة لذلك، فالاراء الراجع الذي يقدمه بلان يودي المهمة ولم يسبق ان حاز اي ممثل، مند يستر كيتون، على عطف القارئين المساعدة وحده بمنع بغض ويلتج فيها عينيه فحسب.



الفرد هيتشكوك بقبعة في لندن حيث كان يصنع فيلم «Frenzy» سنة 1972



علي كافي في مذكراته [2]

المنظمة السرية هيأت لقيام الثورة عام 1949 والقيادة السياسية اجهزتها الامير خالد وليس مصالي الحاج كان الاب الروحي للوطنية الجزائرية

بين 14 - 17 تموز (يوليو) 1954، عقد المصاليون مؤتمرهم الذي عرف بؤتمر (مورنو) في بلجيكا. اما اللجنة الثورية للوحدة والعمل فبعد محاولات فاشلة صعبة وعديدة مع الطرفين المتصارعين فقد دعت - في نهاية (حزيران) يونيو - الى عقد اجتماع عرف باجتماع 22، الذي كان النقاش فيه حادا واغلبية الشرايين فيه كانوا من المنظمة السرية، وخلال هذا الاجتماع شكلت قيادة من خمسة اعضاء وهم: بوضياف، بن بولعيد، بيروش، بيطاط، وبن مهدي (ثم ضم كريم بلقاسم ليصبح العضو السادس).

كما قسم التراب الوطني الى خمسة مناطق، والتحق كل مسؤول بمناطقه استعدادا للانطلاقة التاريخية في اول تشرين الثاني (نوفمبر) 1954

ان الخلافات الحادة - على مستوى القيادة - خاصة بين المركزيين والمصاليين واساسا «الرؤيم» قد بلغت اشدها الجناحين حتى انه على حق ويعمل بكل الوسائل على استدراج وكسب القادة، ولكن هذه الاخيرة - وهي الاسمعت القوي لتقالييد النضال الحزبي - بقيت على حياديتها في انتظار الحسم وتوضيح الطريق الاسلم للانتماء الفاصيل. وكان التسابق على الكسب القاعدي لان الانتهاج الحقيقية المعاشة منذ الثلاثينات انطلاقا من النجم وانتهاج يحزب الشعب الجزائري.

وهذه القواعد الاصلية هي التي كانت تحكم الوعي، فالانتماء الاترجالي قد يكون خيانية، ومن هنا كان حيايد القادة، حيايدا ثوريا ملتزميا هدفه الاول والاخير هو الثورة على اسس سلمية تتماشى والاهداف الرئيسية التاريخية التي حددها الحزب.

ومن هنا ونتيجة للتصارع بقيت القاعدة متمثلة ولكن واعية على امل تفاهم وانسجام وتجنب الانقسام في الواقع، وبالتالي كانت هذه القاعدة الحائرة تنتظر مؤمرا وطنيا يدلي فيه كل منازع بأرائه ومواقفه، ويسبب هذا الصراع بقيت عدة نواحي تمتلكها الحيرة والاغلبية الساحقة تسكت بالحياد الثوري، بعد ان تجلبت الاتهامات المتضاربة التي لم تتركز على ادانات حزبية موضوعية.

وقبل وبعد الجهود اضطرت مجموعة ما يسمى بـ 22 الى عقد اجتماع عرف باسمها، وكان اجتماعها الاول قد تم في اواخر ابريل والثاني في ايلول (سبتمبر) 1954. والحقيقة تثبت من خلال الاعضاء ان النصاب لم يتم في الاجتماع الاول ولا الثاني، وبالتالي فان القرارات التي اتخذت كانت مجرد اجتهادات حتى لا تتجسذ فكرة الانطلاقة وهي الجانب الاجساد من خلال تلك الاجتماعات.

فبالخلافات كانت قائمة - وقد كانت جوهرية بالنسبة لبعض الحاضرين وخاصة ما سمي اذك بجمال الشمال القسطنطيني.

بالاضافة الى الجانب الوحيد الايجابي وهو الاتفاق على الانطلاقة، فقد كانت اغلبيةهم بعيدة عن اللجنة الحقيقية وهي القاعدة النضالية.

واقع الاحزاب والجمعيات قبيل اندلاع الثورة الفرج الحاسم

كما ذكرنا فان الجزائر استسلمت استسلاما كاملا منذ الاحتلال، ولكن الانتفاضة المسلحة التي عرفتها الجزائر منذ 1930 الى نهاية القرن التاسع عشر لم تات بشارها المنشود، لاسباب عدة:

فالفواعل الحرك لاقتناصات قادتها كان محوره الفرض الحظي. قاسمه المشترك الحفاظ على الارض واثاق الشخصية الاسلامية للجزائر رغم عرفها التوازن في القوى وحيادية العلما وتزود الجيران وتواطؤ بعضهم مع المحتل. لم يكن لديهم برنامج محدد سياسيا او اجتماعيا الى ان جاء مطلع القرن العشرين وبالتحديد بين 1930 و1936 حيث بدأت الافكار تتبلور، ونواة الاحزاب والجمعيات الدينية ودعاة الإصلاحات والارماج تتكشف عن نفسها وترفع شعاراتها وتسمى لاعاد برنامجه، وكان ذلك نتيجة الاحداث التي عرفتها اوروبا بعد الحرب العالمية الاولى - والنصوحه السياسية والدينية والثقافية التي كان مركزها الشرق العربي.

وبدات تطوق العناصر البرجوازية - المحظوظة بالديانة الفرنسية - وفي اعماقها الدعوة - عن قاعة في البداية - ان الاندماج في السياسة الفيدرالية المنتخين النواب، براسة د. ابن جلول (1928)، واتحاد الشعب الجزائري فرحات عباس (1938)، وكانوا يوما على هامش مطامح الشعب الجزائري، وما زادها اولا على الانضمام جمعية العلماء، والحزب الشيوعي اليهم في اطار «فيدرالية المنتخين» والتي جعلتهم اساسا هو مشروع (بلام فيلويثي) وفي المؤتمر الاسلامي (1936 - 1937) الذي كما هو معروف فقلب فشلا نريها. فكانت ضريبة اخرى توجهها «الجمعية العربية» التي اعتقلين بالاندماج خاصة جماعة ابن جلول وفرحات عباس.

كثير من المؤرخين ينسبون ميلاد الحركة الوطنية الجزائرية الحديثة الى مصالي الحاج وبالتالي يعتبرونه ابا الحركة الوطنية، ولكن اذا تعقنا في التاريخ - بكل موضوعية - نجد ان هذه الاحقية ترجع الى الامير خالد الذي غدت حركته فعلا اول حركة وطنية جزائرية حديثة، تخضعت تحت اسم الحركات التي جاءت فيما بعد.

فغداة الحرب العالمية الاولى التي شارك فيها حوالي 17,500 جزائري في صفوف الجيش الفرنسي - منحت فرنسا بعض الإصلاحات للجزائريين، وذلك في شباط (فبراير) 1919، بموجب قانون 1919/24 ومرسوم 1919/26.

غير ان هذه الإصلاحات طبقت - كعادتها - بكيفية مشوهة، مما تسبب في انقسام «لجنة الدفاع عن المصالح الاسلامية» (اي حركة - القنطين الجزائريون - التي تشكلت تحت اسم الحزب الى جناحين:

1- جناح يطالب بتحسين وضعية الجزائريين المسلمين، وجناح يفتك حول الامير خالد برفض التجنيس ويطلب اصلاحات اعمق، ولتحقيق هذه المطالب اجس الامير خالد يوم 23 كانون الثاني (يناير) 1922، جمعية الاخوة الجزائرية» التي اصحمت بنجم شمال افريقيا، كما سنرى، كما سس صحيفة «الاقدم».

وازاء تزايد نشاط الامير خالد قررت الادارة الفرنسية في الجزائر تقيبه الى فرنسا في حزيران (يونيو) 1924 واغتنتها الامير فرصة لواصلته تحركاته ونشاطه، من ذلك انه بصفته انتصار التكتل السياسي في الانتخابات - بعد برسالة يوم 23 تموز (يوليو) 1924 الى رئيس مجلس الوزراء الجديد (فيروسي) شرح له فيها برنامج المطالب للوحدة للمسلمين الجزائريين متمثلة في عشرة نقاط:

1- التصثيل النيابي بنسبة مساوية لنسبة تمثيل اوروبا في الجزائر.

2- الاعفاء الفعالي والكامل للقوانين والاجراءات الاستثنائية والحكام القمعية والجنائية والرقابية الادارية، والعودة الى العمل بقانون الحق العام.

3- نفس الواجبات والحقوق التي للفرنسيين فيما يخص المدنية العسكرية.

4- حق الجزائريين المسلمين (الاهالي) في تقلد كافة المناصب المدنية والعسكرية دون تمييز، وغير الاستحقاق والتكافؤ الشخصية.

5- تطبيق قانون اجبارية التعليم تطبيقا كاملا على الجزائريين المسلمين (الاهالي) مع حرية التعليم.

6- حرية الصحافة والاعلام.

7- تطبيق مبدأ فصل الدين عن الدولة على الدين الاسلامي.

8- لغو العام.

9- تطبيق القوانين الاجتماعية والعمالية على السكان (الاهالي).

10) الحرية المطلقة للمحامل الجزائريين (الاهالي) من جميع العنصر في السفر الى فرنسا وكان توقيع الرسالة: الامير خالد من المنفى.



من اليمين الى اليسار: محمد خيضر وحسين آيت احمد ورايح بيطاط وجمال عبد الناصر واحمد بن بله وفتحى الذيب

الشرق العربي سياسيا وثقافيا ومواكبة للثقافة السياسية والقنالية الحضرية التي كانت سائدة اذذاك» وطال انتظار المناضلين للانطلاقة الذين كانوا مقتنعين بان اغلبية شروطها قد توفرت.

وفي هذا الوقت كانت القيادة تعاني صراعا حادا زاد منه ما عرف بالازمة الموقيم للانطلاقة الفعلية، والتوجه واتقاع القاعدة وماكشافها بالواقع. بل ان قيادة الحزب لم تجد في نهاية المطاف الا التكتل لولودها الشرعي المنظمة السرية» التي كانت اهم واجدى انحياز قاده الحزب متماشيا مع مبادئه التي انطلقت وتكرست منذ نجم شمال افريقيا، وكان هذا التكتل يدافع اسباب - عديدة - وكلها هوموية ومخالفة منها «الحفاظة» على الحزب وتفايد حمله وزواله كما وقع الامر في الماضي، بل ان القيادة اذعت بان هناك مؤامرة استعمارية تهدف الى القضاء على الحزب، وفيهم من ادعى بان المنظمة غير مستعدة للانطلاقة والى الشعب غير مستعد وغير مهيا للثورة، وكان ذلك قمة التهور من المسؤولية في ظروف حاسمة وتاريخية كئذه الظروف.

وهو ما يدعنا الى التسجيل بان القيادة اخطت في تحليلاتها وان الواجب المسؤول اذك - وحسما لكل صراع وتناقضات ان تعطي امرها بالاعلان عن الثورة.

والغريب ان القيادة اعطت اامرها الى اعضاء المنظمة والاختلاف واذ ما تلقى عليهم القبض فليتكروا انتماءهم الى المنظمة، وسادت البلبلة، بعضهم اعترض بالحيال، وآخرون عمهم التشرد والمطردة، وآخرون تلقى عليهم القبض فمنهم من اكد انتماءه للمنظمة ومنهم من نفى نتيجة تضارب تعليمات قيادة الحزب.

اما الاحوال المالية فيندي لها الحين: لان مجموعهم كان يتقاضى مرتبه من الحزب، وبالتالي اصبح محروما من مورد معاشي اساسي، ولو لا صلاية الايمان واحضان الشعب لهم لوقع ما لا يحمد عقباه، وهكذا كان مصير منظمة عتيبة من مناضلين اكفاء وافياءه وملتزمين ومضحين، وفي هذا الوقت عاش الحزب أزمة القاضية، بدأت في اواخر 1953، وامتدت لاضافة 1954 وخاصة بين المصاليين والمركزيين كلاهما بشهر في وجه الاخر الاتهام بالانحراف عن المبادئ الاساسية للحزب، وبدا الحزب على ممتلكات الحزب من اموال ومكاتب، ومن حسن الحظ، وفي هذا الظرف العصيب والحاسم - ظهرت مجموعة وضعت نفسها - ظاهريا - على الحياد بين المتصارعين الاسباسيين: المصاليين والمركزيين، واطلقت تلك المجموعة اسمها: «لجنة الثورية للوحدة والعمل» وكان هذا في اذار (مارس) 1954 ومحررها اللعالي هو محمد بوضياف.

وللتعبير عن افكارها ومواقفها «الحيادية» اصدرت اللجنة منشورها «الوطني»، وفي المقابل اصدر المركزيون صحيفة «الامة الجزائرية»، ومرة اخرى اشدت الصراع بين الجميع على «كسب القاعة النضالية، والدعوة الى عقد مؤتمرات توضيحية.



علي كافي وصديق بن يحيى

وقسمت ناحية قسنطينية في منطقتين: الشمال القسنطيني والاوراس، وتقلد مسؤوليتها محمد بوضياف.

وتم ضم متيجة الى العاصمة وصارت منطقة واحدة، واصلح على رأسها جيلالي قبيعي، وبقيت متقلبا القبائل ووهران على حالهما، واصبحت الصحراء منطقة على رأسها علي عسكار.

وكانت قيادة الحزب واعية بان الكفاح سيكون طويلًا وشاقًا، وان التجربة النضالية العسكرية تتطلب شروطا وعناصر موضوعية، يحسمها الاختيار الحازم، والفرز الواعي، والتكوين القوي، والامان والفاء.

وكاي منظمة ذات هدف نبيل ومقدس كان عليها ان توفّر الشروط الموضوعية للانطلاقة الفعلية، باعتبار ان الهدف المقرر هو القيام بالانطلاقة المسلحة، وذلك عندما تتكامل الشروط ليلوغ الهدف والمنتملة في توفير الاطرارات وتكوينهم، وجمع الاسلحة والاموال، واعاد عسكريين، وهو ما يتجسد هيكلية واضحة وسليمة لخطة مجموع الشراب الوطني لندارك التكتسات التي عرفتها المقاومة العربية والوطنية في ظروف الوسائل المنتملة في ايجاد العناصر الكفأة، والكفاءة ودورهم ببعض الشروط منها:

- ان يكون العضو مناضلا عتيدا في الحزب.

- ان يتوفر على امكانيات لمناقشة القضايا السياسية ذات البعد النضالي القوي.

- ان يكون في اية البيئة الجسدية، متمرسا، ذا استعداد وقابلية لشبث العيول.

- ان يكون مجردا من كل مسؤولية عائلية، ومستعدا للحزب والاختفاء للقيام بمهامه في اية لحظة، واي زمان او مكان، ويستجيب للظروف المادية والسيكولوجية لحزب حقيقيه قائمه، ولم تتهاون المنظمة السرية بشأن الوسائل والاموال فقد حصلت على مخزون هام من الاسلحة عن طريق السوق السوداء والتزوير، من بنادق ومسدسات ونجرح، تعود الى بقايا الحرب العالمية الثانية، ووضعها في مخايبة ائمنة.

وبادرت المنظمة باقامة ترويض (تدريبين) اساسيين للكتلون العسكري: الاول في اواخر كانون الثاني (يناير) 1948، والثاني في اب (أغسطس) من السنة نفسها.

ونفذت محاضرات حول المقاومة عبر العالم للمعالي، الميداني، واعدت نشرة تدريب عسكري تحوي في 12 درسا، لتعميم منهجية حرب العصابات، وعملت على تدريب المناضلين في الصارعة والمقارعة واستعمال الاسلحة، واتشاء كوماندوس.

وكانت الحصيلة: ارضية نضالية قوية، ذات تقاليد عريقة، وحزبا منشرا ومبغفلا في اعماق اغلبية الشعب داخل الوطن وفي المهجر، اطرأ عسكرية مدرية، تتوفر هياكل الحزب عبر التراب الوطني، واسلحة واموال لا تكف من الانطلاقة واكثر مما كان متوقرا في اول تشرين الثاني (نوفمبر) 1954.

كان هذه المعطيات كانت كفيلا بالانطلاقة في اواخر 1949، وكان بإمكان الجبازائر ان تطلق الرصاصية الاولى، في اطار كفاح شعوب الغرب العربي.

اسام هذه الارضية الصلبة والاستعداد الجدي والتوفر الكامل للشروط الموضوعية لانطلاق ثورة مسلحة: يبرز السؤال التاريخي: لماذا لم تنطلق الثورة؟ وماذا اجهض؟

ان الخلافات طفت من الواقع، اذ كانت ازمة داخل القيادة، ويصاب المتناضلون بصدمة، وضعت ضماضهم في الميزان ومسيرة نضالهم في مقفوق الطريق، وهو ما حذر في افشدة القاعدة النضالية التي كانت على استعداد تام لان تكون في الطبيعة لتحرير الجزائر.

نلتصيا مع كان يجري في المنطقة وخاصة الجو الملائم في

لعقد مؤتمرهم متزامنا مع مؤتمر الرؤيم، ورغم انشأ لم نضام مع أي جناح الا ان المناضلين انتخبوا اثنين من قسمة الحروش للمشاركة في مؤتمر الجزائر، وتكت أحدهما، ولم احضر المؤتمر وانما تنازلت لزميلي محلاوي مهري للمشاركة في المؤتمر.

وكشفت التقارير التي قدمها مندوبو القسم بعد عودتهم من المؤتمر، عن وجود حلقات مفعولة في الازمة، وربما عدم الحظاظ بالكوالمس جعلتنا نتخمس بالبيادئ الاولى للحزب وهو التحضير لخارج فرنسا من الجزائر والاستقلال، ولم يبتن غيرنا خطة الحزب المستقبلية.

كان الزعيم رمزًا للحركة الوطنية ولم يكن في استطاعتنا آنذاك استيعاب ما حدث، ولكننا الرنكا فيما بعد كقديم، حملاوي مهري في رجال شعربوا من شيخ بلدية الجزائر، والذي اصبح ذا حضور كبير، وكان على رأس المناضعين عن الصداقة الفرنسية-الجزائرية السيد عبدالرحمن كيوان.

وحاولت لسانة العائلة بانني في صحة جيدة، وجاء يوم الخميس سريعا، نزلت الى الحروش، ورغم انه كان قرية صغيرة الا انه كان يقم اسبوعيا اكبر سوق بالناطقة، وهو سوق يوم الجمعة، وكان يتردد عليه الناس من كل حدب وصوب، بل ان اكثرهم يأتون يومه قبل السوق.

وكان مناضلو الحزب بالناطقة ينتهزون فرصة حضور السوق لعقد الاجتماعات الحزبية، والتقيت مناضلي الحزب ومنهم محمود بن نفير، محمد كديم، حملاوي مهري في السوق، ساهمنا ما اذا كانوا يعقدون اجماعاتهم كعادته في الهواء الطلق على الطريق المؤدي بعيدا الى سيكدة، وسط سياتين اشجار الزيتون، اكدوا لي انهم سيحجمون بالمرافق العام، وكان يجتمع مناضلي القسم كل اسبوعين.

كانت سيكدة تمثل الدائرة بينما يمثل القسماات كل من حروش، عزاية والقل.

جاء المراقب العام، تفقد المناضلين، وتفاجا بوجودي بينهم، رغم ان الحزب لم يباخذ قراره بعد، بل بآدمه ايماجي مع جنيد، بسبب انني سجنحت والفرج، حتى لا يباد ايماجه مباشرة بعد خروجه.

مع السكوت المناضلين، وشعرت وكان هناك خجلا مشتركا بينهم ازاء حضورى الاجتماع، فهم زملاء ورفاق واصدقاء، والكثير منهم يعود الفضل في التحاقهم بالحزب.

التفت لحزوي المراقب العام المعروف باسم محمود قائلا:

- نحن الآن في اجتماع خاص بالحزب، واذا كان لديك شيء تريد قوله لي، فانتظرنى عند مخزن بوقفوم.

تدخلت فور الاحسم الموقف الحرج للماضين قائلا: لم اجيء لادعوى، وانما جئت لآثني والحد من الاخرة، واسئقي معهم.

استعرتهم ما سمعته في مقر الحزب بقسنطينة من احدثين حول الانشقاق الموجود في الحزب، وتوجهت له بالسؤال: مع من انت؟

لم يكن المراقب العام ينتظر مني هذا السؤال، اهتز مضطربا وقال: ماذا تعني بذلك.

اجبت: اعني اني استنتقني كشرطي سياسي واخرجني من تونس ويقيم لي كمدير لامن التونسي، وواجهته بالتحقيق عندما قدمه لي وزير الداخلية قائلا: ان كنت مقلدا للشوطة الفرنسية عام 1952 في باب الحزب؟

واصيب حمادي بالدهشة عندما تاكد بانني الشخص غير المرقوب فيه، وكانت ضيعة بالنسبة للتلل الذي اقيم على شرفنا، فالتفت حمادي بصفتي استنطاقه لي امر بتسليمي الى الشوطة الفرنسية في «غارديماو» على الحدود التونسية، حيث تم الافراج علي على شرط الاتحاق بالعدالة في سيكدة.

وعدت الى دارنا بالحروش وابلغت الوالد بانتي مطلوب في العدالة، اذ انتمصل بتخصي يشغل رجمانا في محكمة الاستئناف بسيكدة، رتب عملية اخلاعي السجن، ولا علاقة لدخولي السجن بالاداث في تونس اذ قصة اصدار حكم علي بالنسبون تعود الى سنة قبل طردى من تونس، ويرتبطه بزيارة الزعيم مصالي الحاج الى الحروش حيث اقتبس له احتفالا كبيرا، وكنت من بين المناضلين الذين جلسوا على مائدة طعامه، وعندما عاد الى الجزائر والقي الفرنسيون القبض عليه، قرر المناضلون القيام بحملة واسعة للافراج عنه، واشرفت شخصيا على الحملة التي كانت عبارة عن عشرات كتتب على الحيطان، وهي:

«حروا مصالي الحاج، بالفتين العربية والفرنسية وكنا نتخبها بسائل القطران، وهي عادة ليست جديدة على تجارب بل ضمن تقاليد العتيقة.

خلال حملة الداهات الفرنسية علينا، القى القبض على ضوضون من الحزب، احدهما من افراد عائلتي، وهو عبد العزيز كافي، فاعترف بانني وراء العملية، وكنت اذذاك مسؤول قسمه، وكان الحزب يسمح للاعضاء الذين يعتقدون ويعيدون بالاعتراف برفقة زميلي عبد العزيز نموشي، وسط غاريد السناء بالحروش.

وبعد 15 يوما من السجن تم الافراج عني بحكم قضائي، لكن البلدية استأنفت الحكم، باسم الحق العام، وهي القضية التي تم اصدار الحكم فيها في حقى غيبابيا. وبعد خروجي من السجن قضيت فترة دون نشاط سياسي، باعتبار ان تعليمات الحزب تقضي بالابقاء على السجن المخرج منه تحت الرقابة لفترة غير محددة قبل اعادة ادماجه في الحزب، لاعتبارات واقفية، منها ان الشرطة الفرنسية قد تتكمن من غسل دماغ المناض، وان التعذيب قد يؤثر فيه، ولهذا تبقى العلاقة بين الحزب والمناضل من قوتور، ويبقى المناضل خارج العمل الحزبي. الصدمة كانت قوية علي، لانني كنت متحمسا للعودة الى السياسي عتيدي بالعمل والحزب والعمل مع افراد خاصة وانهم اصداقائي ورفاقي وزملائي في الدراسة والنضال، وكنت

مسؤولا عليهم، لكن الصداقة شيء والعمل النضالي الحزبي شيء ثان، فقد يادرت جمعية من الحروش الى اقتراحى معلما بمدينة سيكدة في مدرسة تابعة للحزب، ووافق على ذلك العرض رغبة ابي عمي حسن كافي كان معي في كلية الكتانية بقسنطينة، لم يتمكن من الالتحاق معي بؤونس.

والتحققا بدمرسة المستقبل التابعة لحركة انتصار الحريات الديمقراطية، وعضوي التعليم ما فقدته في السجن.

وكان اغتيال المناضل فرحات حشاد (زعيم النقابة التونسية) بداية العمل المنظم ضد الوجود الفرنسي في تونس، وبدات الاحتجاجات القنابية والحزبية على هذا الاغتيال تاخذ مجرى آخر، وسارت السلطات الفرنسية الى فرض قوانين جديدة تحد من حرية الاعلام والتفك، وقضت حظر التحول، وبدا الحرس الجمهوري الفرنسي في عمليات تفتيش واسعة، وتقلص مجال العمل السياسي، وانحصرت النشاطات الحزبية.

وكان لا بد لنا من التحرك، وشرفنا في الاتصالات مع مناضلي اجزاء المغرب العربي، وتكت اذذاك تعاون مع مجموعة (المقاومة) وهم رجال المقاومة التونسيين، كتبت الزمام مع بصفتي ناظر مدرسة، وكانوا في حاجة الى مقر النظارة لصنع القنابل والمتفجرات.

كان ثلاثة اصداق، انا وتونسين، احدهما اسمه الهادي بلخيرية الذي كان له اخ في (حراس امن الجمهورية) وكان يزورنا اخو الهادي واسمه ناصر بلخيرية، ولما اشثنت لضايقة علينا، فوجئت به وهو يزورني بلباس رسمي، ابغته بان اية معلومات تخرج عما يحدث في المدرسة، فانه سيدفع ثمنها غالبا، ومنذ ذلك الحين قلل من زيارته لي.

كان الجو العام في تونس يكاد يطغى عليه العنف، وكانت جميع النشاطات السياسية ممنوعة، ووقع حضور كبير على الحركة الوطنية التونسية، ووجدت مصابي في الاتصالات بالخارج، كتكف ما يجري في تونس للراي العام الدولي، فاضطرت للاتصال بالوحد الجزائري وعرضت عليه تهريب ملفات الى الامم المتحدة بنينبورن، لتسليمها الى ممثل تونس هناك وقدنا اجتماعا لعضاء جمعيتها ووافق اغلب الاعضاء على دعم الحركة الوطنية التونسية، وتطوعت شخصيا لتهريب الملفات، وسألني الزمام عن كيفية العمل فترددت عليهم:

- هذه مسألة تخسني، ومن يريد التطوع لهذه المهمة فليعلن عن ذلك.

لم يرحل احد ساكنا بمن فيهم رئيس الجمعية قاسم زريق.

واتفقت مع ممثل الحركة الوطنية التونسية الاستاذ الطاهر قفيقة عليان ان يسلم لي الملفات في مقهي، وتم ذلك، حيث جلس كل واحد منا في طولة، وعندما غادر المقهى تركت لي الحقيقية فملطها وعدت الى غرغني.

اشركت اثيرا وزرقا والاعضاء على دعم الحركة الوطنية عليها، والحدت ما بين الارواق الزرقاء واغلفة الكتب، وحرزت المتعني واتجهت الى القطار رفقة الزرقاء، وكان من بينهم عيسى مسعود.

وركبنا القطار وحدي، في مقصورة، ووضعت امتعتي جانبيا، وعندما صعد رجال الامن وقضونتي، لم اكن ساجتا، وشجعت في مقاومة خوفى من ان اكتشف، لانني كنت اتوقع عواقب ما يرتب عن اكتشاف السر، ورغم انهم تصفحوا الكتب الا انهم لم يتفحصوا لما هو داخل الالفة، وعندما وصلت الى قسنطينة والتقيت مناضلي الحزب بتفقت الصعدا وادوعت اللف لسرك الحركة الوطنية بقسنطينة حيث تسلمه كل من سليم راشي، ابراهيم عواطي، حسن بوجناطة.

وبقيت بضعة ايام في قسنطينة ثم رجعت الى تونس، وكانت شرطة الحدود تفتتلات الاشخاص، اذ كانت رصد تحركات المناضلين النشطاء من حزبنا، وفي مقدمتهم عبد الحميد مهري، الى جانب قاسم زريق. تم جاء قرار ابعادي من تونس متزامنا مع قرار ابعادهما.

من الابعاد من تونس الى السجن في سيكدة

قصه ابعادي من تونس متداخلة مع قصة شخص يحمل نفس الاسم (علي كافي)، من توفرت، وكشخص الاسرار، وله اخ يحمل نفس اسم اخي، وعندما تلقوني الى (غارديماو) متكفا، بعد اللقاء القبض على في التحاقهم تبين انني لسنت (علي كافي) الاخرة.

استنتقني في مركز الشوطة المدير العام لامن الفرنسي في تونس، وهو تونسي اسمه (حمادي بن شعبان) كنت ابعدوني من تونس باربعين من الخطط الذي وقع في تفاق اسمني مع علي كافي التوفرتي، واستعقت اسفارا الاسم الاخر لتكشاف الى رصيدي من الاسفار والتحرقات.

اتذكر انني عندما عدت الى تونس بعد خمس سنوات (1957) من حادثة استنتقني للمشاركة في لجنة التيسير والتفخيد، اقام السيد وزير الداخلية الطيب المنير حفلا باجتماع، وكان من بين الشخصيات المدعوة مدير الامن اذذاك حمادي بن شبجان.

كانت الصدمة قوية بالنسبة الى اذ نجد نفسي مرة اخرى امام الذي استنتقني كشرطي سياسي واخرجني من تونس ويقيم لي كمدير لامن التونسي، وواجهته بالتحقيق عندما قدمه لي وزير الداخلية قائلا: ان كنت مقلدا للشوطة الفرنسية عام 1952 في باب الحزب؟

واصيب حمادي بالدهشة عندما تاكد بانني الشخص غير المرقوب فيه، وكانت ضيعة بالنسبة للتلل الذي اقيم على شرفنا، فالتفت حمادي بصفتي استنطاقه لي امر بتسليمي الى الشوطة الفرنسية في «غارديماو» على الحدود التونسية، حيث تم الافراج علي على شرط الاتحاق بالعدالة في سيكدة.

وعدت الى دارنا بالحروش وابلغت الوالد بانتي مطلوب في العدالة، اذ انتمصل بتخصي يشغل رجمانا في محكمة الاستئناف بسيكدة، رتب عملية اخلاعي السجن، ولا علاقة لدخولي السجن بالاداث في تونس اذ قصة اصدار حكم علي بالنسبون تعود الى سنة قبل طردى من تونس، ويرتبطه بزيارة الزعيم مصالي الحاج الى الحروش حيث اقتبس له احتفالا كبيرا، وكنت من بين المناضلين الذين جلسوا على مائدة طعامه، وعندما عاد الى الجزائر والقي الفرنسيون القبض عليه، قرر المناضلون القيام بحملة واسعة للافراج عنه، واشرفت شخصيا على الحملة التي كانت عبارة عن عشرات كتتب على الحيطان، وهي:

«حروا مصالي الحاج، بالفتين العربية والفرنسية وكنا نتخبها بسائل القطران، وهي عادة ليست جديدة على تجارب بل ضمن تقاليد العتيقة.

خلال حملة الداهات الفرنسية علينا، القى القبض على ضوضون من الحزب، احدهما من افراد عائلتي، وهو عبد العزيز كافي، فاعترف بانني وراء العملية، وكنت اذذاك مسؤول قسمه، وكان الحزب يسمح للاعضاء الذين يعتقدون ويعيدون بالاعتراف برفقة زميلي عبد العزيز نموشي، وسط غاريد السناء بالحروش.

وبعد 15 يوما من السجن تم الافراج عني بحكم قضائي، لكن البلدية استأنفت الحكم، باسم الحق العام، وهي القضية التي تم اصدار الحكم فيها في حقى غيبابيا. وبعد خروجي من السجن قضيت فترة دون نشاط سياسي، باعتبار ان تعليمات الحزب تقضي بالابقاء على السجن المخرج منه تحت الرقابة لفترة غير محددة قبل اعادة ادماجه في الحزب، لاعتبارات واقفية، منها ان الشرطة الفرنسية قد تتكمن من غسل دماغ المناض، وان التعذيب قد يؤثر فيه، ولهذا تبقى العلاقة بين الحزب والمناضل من قوتور، ويبقى المناضل خارج العمل الحزبي. الصدمة كانت قوية علي، لانني كنت متحمسا للعودة الى السياسي عتيدي بالعمل والحزب والعمل مع افراد خاصة وانهم اصداقائي ورفاقي وزملائي في الدراسة والنضال، وكنت

مجموعة من مناضلي حركة التحرير الجزائرية

العناصر البرجوازية ذات الثقافة الفرنسية بدأت بالدعوة للاندماج عن قناعة في البداية وكان في طليعتها «فيدرالية المنتخبين النواب برئاسة د. ابن جلول واتحاد الحزب والعمل بالجزائر لفرحات عباس الذين كانوا دوما على هامش مطامح الشعب الجزائري



مباراة التايكواندو بين المغربي هشام موزغيت (يمين) والمصري امير عز الدين (أف ب)



فريق كرة السلة المصري يحيي الجمهور بعد فوزه بالميدالية الذهبية (رويتز)



العلاء المغربي هشام الكروج (يمين) يتقدم سباق الـ 1500م

مصر تحرز ذهبية السلة وعلواني ترفع غلتها الى ثمان من الميداليات الذهبية

بطولة العالم السابعة لاعاب القوى الكروج ومرسلي في نهائي 1500 متر

■ اشبيلية (اسبانيا) - رويتز: تاهل المغربي هشام الكروج لنهائي سباق 1500 متر عدوا في بطولة العالم لاعاب القوى بعد ان تصدر المجموعة الاولى في ثلاث دقائق و37,34 ثانية.

كما تاهل المغربي عادل كعوش للنهائي باحتلاله المركز الثالث في المجموعة الثانية والجزائري نور الدين مرسلي بعد ان احتل المركز السادس في نفس المجموعة.

وخرج الجزائريان على سعدي سيف وميلود ايو ابوب باحتلالهما المركزين الحادي عشر والثاني عشر في المجموعة الاولى للتصفيات.

وخرج ايضا التونسي على حكيمي بعد ان جاء في المركز الثامن في نفس المجموعة.

الامريكيان غرين وجونز يحتفظان بلقبهما والسورية شعاع اكتفت بالبرونز

واحتفظ العداءان الامريكاني موريس غرين وماريون جونز بلقبهما بظن لسباق 100 م للرجال والسيدات في اليوم الثاني من بطولة العالم السابعة التي تقام في اشبيلية الاسبانية حتى 29 آب (أغسطس) الحالي.

واثبت غرين انه «ملك» السباق وسجل افضل رقم في البطولة مقداره 9,80 ثانية، اي يفارق جزءه من المئتين من الثانية عن الرقم القياسي العالمي الذي سجله في 12 حزيران (يونيو) الماضي في اثينا.

ولم تكن العلاقة غرين سريعة فتقدم عليه الكندي بروني سورين بفارق ملحوظ الا ان الامريكي استطاع في الامتار الثلاثين الاخيرة من تتحية سورين الذي حل ثانيا مسجلا 9,84 ث (اكر 9,84 ث)، وحل البريطاني دواين تشامبرز ثالثا بزمن 9,97 ث.

وقال غرين (25 عاما) «الوقت من نفسه والطامح الى تقليد مواطنه كارل لويس الفائز بالدورات الثلاث الاولى في السباق ذاته، اهم شيء هو عدم الاستسلام للخوف، المحافظة على التركيز، ومعرفة الكروج حامل اللقب الى الدور النهائي مع مواطنه عادل الكروش بطل العالم للشباب، فضلا عن الجزائري نور الدين مرسلي، الذي حل سادسا في مجموعته واسعفه رقمن يضافان الى العشرة الاوائل ليحتل المركز الثاني في السباق ذاته التونسي على الحكيمي بطل العرب بعدما سجل 3,39,27 دقائق وحل ثامنا في مجموعة الكروج، وجاء الجزائريان على سعدي سيف (3,40,63) وميلود عسوب (3,43,21) في المركزين الاخيرين 11 و12 ضمن المجموعة ذاتها، وفي تصفيات الدور الاول لسباق 400 م للرجال، تاهل القطري ابراهيم اسماعيل في ريع النهائي بحلوله رابعا في المجموعة الثالثة بزمن 45,94 ثانية، وعوضت الجزائرية باية حولي اخفاها في الوثب الطويل ببلوغها نهائي الوثب الثلاثية مسجلة 14,30 م، اي يفارق 10 سنتيمترات من الحد الأدنى المطلوب، وحلت ثانيا في المجموعة الثانية التي ضمت 13 متسابقة.

والتحقت المغربية زهرة بلعيا حاملة اللقب، والدور نصف النهائي لسباق 800 مترين 9,97 ث.

وقال غرين (25 عاما) «الوقت من نفسه والطامح الى تقليد مواطنه كارل لويس الفائز بالدورات الثلاث الاولى في السباق ذاته، اهم شيء هو عدم الاستسلام للخوف، المحافظة على التركيز، ومعرفة الكروج حامل اللقب الى الدور النهائي مع مواطنه عادل الكروش بطل العالم للشباب، فضلا عن الجزائري نور الدين مرسلي، الذي حل سادسا في مجموعته واسعفه رقمن يضافان الى العشرة الاوائل ليحتل المركز الثاني في السباق ذاته التونسي على الحكيمي بطل العرب بعدما سجل 3,39,27 دقائق وحل ثامنا في مجموعة الكروج، وجاء الجزائريان على سعدي سيف (3,40,63) وميلود عسوب (3,43,21) في المركزين الاخيرين 11 و12 ضمن المجموعة ذاتها، وفي تصفيات الدور الاول لسباق 400 م للرجال، تاهل القطري ابراهيم اسماعيل في ريع النهائي بحلوله رابعا في المجموعة الثالثة بزمن 45,94 ثانية، وعوضت الجزائرية باية حولي اخفاها في الوثب الطويل ببلوغها نهائي الوثب الثلاثية مسجلة 14,30 م، اي يفارق 10 سنتيمترات من الحد الأدنى المطلوب، وحلت ثانيا في المجموعة الثانية التي ضمت 13 متسابقة.

وتحتل مصر بالرقم القياسي علما بان سورية احترزت اللقب مرتين، في حين توجت منتخبات لبنان والجمهورية العربية المتحدة (ابان الوحدة بين سورية ومصر) والاردن والسعودية مرة واحدة.

وفي السباحة احترزت الجزائر ذهبيتين من اصل 5 عن طريق فارس عطار (200 م متبوعة) وليلى كياب (200 م ظهر).

وتوج السوري هشام المصري بطلا في سباق 1500 م من دون اي منافسة اطلاقا مسجلا 16,26,23 دقيقة، وهو رقم بعيد جدا عن رقمه العربي ومقداره 15,29,70 دقيقة وهو افضل ثامن رقم في العالم.

والذهبية هي الثانية لسورية في السباحة اذ سبق لماريلا مامون ان توجت بطلة سباق 800 م حرة.

وقال المصري: «صراحة لم اجد اي منافسة حقيقية في السباق وكنت اتوقع ذلك لان

المشاركين تارة ولتويجهم تارة اخرى، ولا ينسى الاردنيون اللحظات المؤثرة التي استقبل فيها الملك حسين بعثة منتخب بلاده العائدة من المشاركة في الدورة العربية الماضية في بيروت حيث حصلت 41 ميدالية من مختلف المعادن، بعد ان وضع في تصرفها طائرة خاصة.

وقد تقدم الملك الراحل برفقة الملكة نور حشدا كبيرا قدر بالالف العشرات في مطار علياء الدولي قبل ان يسمح لهم بالركوب في سيارات الموكب الملكي في شوارع العاصمة لتحية الجمهور.

ولم يقتصر حضور العائلة المالكة على افتتاح الدورة العربية التي يستضيفها الاردن حاليا بمشاركة 21 دولة عربية، بل سجل حضورها ايضا في تمارين الفرق، ومعظم الالعاب حيث استمرت متابعتها لبعض المنافسات اكثر من ثلاث ساعات في بعض الاحيان.

وشهدت الملكة رانيا في تمارين الفروسية، وغالبا ما قامت الملكة نور والامير فيصل بن الحسين رئيس اللجنة العليا المنظمة بتتويج الفائزين والفائزات واخذ الصور التذكارية معهم، وهذا ان دل على شيء انما يدل على عشقهم الكبير للرياضة وحرصهم الكبير على تشجيع ممارسيها.

وستظل صورة الملك عبدالله بن الحسين وهو يرتدي قميص المنتخب رقم 99 ويقف فرحا لدى تسجيل المنتخب الوطني هدفا مائة في اذهان الاردنيين طويلا، وقد جلس على مقربة منه الاميران علي وهاشم وقد ارتديا القميص ذاته.

وقد كان لدخول الملك عبدالله استناد عمان الدولي في منتصف الشوط الثاني من المباراة الافتتاحية بين الاردن وقطر فعل السحر في نفوس اللاعبين، فبعد ان كانت النتيجة تشير الى التعادل صفر-صفر، تمكن اللاعبون من تسجيل 3 اهداف في مدى 13 دقيقة بعد دخوله،

اختصاصي سباقات المسافات الطويلة، وبالتالي فقد حققت رقما عابدا يزيد بنحو دقيقة عن رقمي القياسي..»

وحقق الاماراتي ايووب مال الله فوزا مفاجئا في سباق 50 مترا متفوقا على المصري تامر زينهم حامل الرقم القياسي العربي ومقداره 22,25 ثانية.

وسجل مال الله 23,86 ثانية مقابل 23,94 لزينهم الذي كان يعاني من اصابة في كتفه منعتة من المشاركة في سباق 200 م متبوعة.

واحرز منتخب سيدات مصر المؤلف من رانيا علواني ومها المرغني وامنية عبد الحافظ وايسمين ابو العز ذهبية التتابع 4 مرات 200 م حرة، واحترزت علواني بالتحديد ذهبيتها الثامنة، وهي مرشحة للفوز بذهبيتين اضافيتين في ختام المنافسات.



الملك عبد الله الثاني وشقيقته الاميرة عاتكة بنت الحسين تلوح بعلم الاردن (أف ب)

تسري الرياضة في عروق العائلة المالكة في الاردن، ولا عجب في ذلك فعامل الاردن الراحل الملك حسين ظل طوال حياته يزرع في نفوس ابناءه وشعبه حب الرياضة وعشقها وممارستها، ولم يكن الملك الراحل داعما للرياضة فحسب، بل كان رياضيا من الدرجة الاولى مارس العديد من الرياضات وبطلا مرموقا في بعضها، فهو صاحب الرقم القياسي السابق مثلا في سباق تل الرمان الشهير في سباقات السرعة للسيارات، كما انه يحمل احزمة متقدمة في لعبتي التايكواندو والكاراتيه، وشهادات عالية في الرياضات المائية خصوصا في التزلج على الماء.

وكان الملك حرصا على حضور المناسبات الرياضية صغيرة كانت ام كبيرة لتشجيع

الرياضة في عروق ملكية

تسري الرياضة في عروق العائلة المالكة في الاردن، ولا عجب في ذلك فعامل الاردن الراحل الملك حسين ظل طوال حياته يزرع في نفوس ابناءه وشعبه حب الرياضة وعشقها وممارستها، ولم يكن الملك الراحل داعما للرياضة فحسب، بل كان رياضيا من الدرجة الاولى مارس العديد من الرياضات وبطلا مرموقا في بعضها، فهو صاحب الرقم القياسي السابق مثلا في سباق تل الرمان الشهير في سباقات السرعة للسيارات، كما انه يحمل احزمة متقدمة في لعبتي التايكواندو والكاراتيه، وشهادات عالية في الرياضات المائية خصوصا في التزلج على الماء.

وكان الملك حرصا على حضور المناسبات الرياضية صغيرة كانت ام كبيرة لتشجيع

الفوز الثاني للنجم الساحلي في بطولة تونس

■ تونس- أف ب: حقق النجم الساحلي فوزه الثاني في الدوري التونسي لكرة القدم وانفرد بالصدارة اثر فوزه على مضيفه اتحاد المنستير بثلاثة اهداف سجلها عماد المهدي (21) وسانتوس (63 و 85) في المرحلة الثانية.

وايتعد النجم الساحلي بفارق نقطتين امام الصفاقسي الذي تغلب على الاولمبي للنقل بهدف لفتاح (56)، فيما فاز اللاعب التونسي الباجي على مستقيل المرسى بهدفين للتعليمي (45) وايت الامام (62).

ويلعب الترجي تونس حامل اللقب مع شبيبة القيروان الاربعة المقبل.

الترتيب:

- النجم الساحلي 6 نقاط
- الصفاقسي 4
- النادي الافريقي 3
- شبيبة القيروان 3
- الترجي تونس 3
- اولمبيك الباجية 3
- النادي البزرتي 3
- الملاعب التونسي 3
- اتحاد المنستير 1
- مستقبل المرسى 1
- الاولمبي للنقل -

نتائج

ذهبية زوجي التنس سيدات تونس

■ عمان- أف ب: احترزت سيدات تونس ذهبية الزوجي في كرة المضرب بفوز سليمة صفار ووسام الساسين على الثنائي المغربي لياض السعدي وحبيبة افراخ 6-3 و3-6 و2-6 في عمان في المباراة النهائية للدورة العربية التاسعة.

ونالت مصر والجزائر الميدالية البرونزية.

جودو: ذهبية وزن 73 كغ للجزائري بوطيشة

احرز الجزائري سليم بوطيشة ذهبية وزن 73 كغ في مسابقة الجودو بفوزه على المصري هيثم الحسيني في المباراة النهائية في عمان، وتنافس التونسي حسن موسى والمصري ياسر بيضون بالميدالية البرونزية.

ذهبية وزن 66 كغ للجزائري اوشلي

واحرز الجزائري هاشمي اوشلي ذهبية وزن 66 كغ في مسابقة الجودو بفوزه على السوري خالد الخطيب في المباراة النهائية في عمان، وتنافس التونسي مكرم عياد والمصري ياسر عبد الرحمن بالميدالية البرونزية.

ذهبية وزن 57 كغ للمغربية كسوية

واحرزت المغربية فاطمة كسوية ذهبية وزن 57 كغ في مسابقة الجودو بفوزها على الجزائرية ليلى تكموش في المباراة النهائية في عمان، وتنافس التونسي كريمة البرونزية.

طائرة: فوز رجال مصر على الاردن

في ما يلي نتائج مباريات الكرة الطائرة:

- رجال: فازت مصر على الاردن 3-صفر.

تاهل لبنان ومصر الى نصف النهائي.

المجموعة الثانية: تاهلت تونس و قطر الى نصف النهائي.

- سيدات: فازت الجزائر على الاردن 3-صفر (الاشواط 25-16 و 25-17 و 25-14)، ومصر على سورية 3-صفر (25-18 و 25-14 و 25-15).

يد: فوز رجال مصر على قطر

في ما يلي نتائج مباريات كرة اليد - رجال:

- المجموعة الاولى:

فازت مصر على قطر 26-24، وتاهل المغرب ومصر الى الدور نصف النهائي

- سيدات:

فازت الجزائر على تونس 23-21.

مانشستر يونايتد يهزم ارسنال بهدفين من روي كين



كابتن مانشستر يونايتد روي كين (يسار) يتنافس على الكرة مع لاعب ارسنال باتريك فييرا (أف ب)



سليفتو لاعب ارسنال (يمين) في منافسة على الكرة مع لاعب يونايتد ديفيد بيكهام (أف ب)

اغاسي يحتفظ بلقبه في دورة واشنطن للتنس

■ واشنطن - أف ب: احتفظ الأمريكي اندريه اغاسي المصنف ثانيا بلقبه بطلا لدورة واشنطن الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها 725 الف دولار اثر فوزه على الروسي يفغيني كافلنكوف المصنف اول 6-7 (3-7) و6-1 في المباراة النهائية على مدى 80 دقيقة. وتمكن اغاسي بالتالي من التآر لخسارته امام كافلنكوف مطلع الشهر الحالي في نصف نهائي دورة مونتريال الكندية. وفي المجموعة الاولى خسرو كل من اللاعبين ارساله مرة واحدة في الشوطين الثالث والرابع على التوالي وفي الشوط الفاصل تقدم كافلنكوف 3-2 لكن اغاسي ما لبث ان حسم الامر لصالحه 7-3. وانتزع اغاسي المجموعة الثانية بسهولة بعدما كسر ارسنال منافسه في الشوطين الثاني والرابع. وهذه المرة الخامسة التي يفوز بها اغاسي (29 عاما) في دورة واشنطن في غضون 10 سنوات. وسبق له ان احرز اللقب في الاعوام 90 و91 و95 و98، رافعا بذلك رصيده الى 42 لقباً منذ احترافه. وقال اغاسي الذي يبدو حالياً في كامل لياقته: «اشعر اني في وضع جيد، والمركز الثاني في التصنيف العالمي لا يهمني كثيراً». اما كافلنكوف فقال: «لقد بذلت جهداً كبيراً للظهور، لكن للاسف لم اتصنح من ذلك».

وصعد اغاسي بطل رولاس غاروس الى المركز الثاني في لائحة التصنيف العالمي على حساب كافلنكوف الذي احرز بطولة استراليا المفتوحة مطلع العام الحالي.

اللقب من نصيب لابنتي في دورة انديانابوليس

انديانابوليس (الولايات المتحدة) - أف ب: احزرت الاكوادوري نيكولاس لابنتي لقب بطولة دورة انديانابوليس الامريكية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 870 الف دولار بفوزه على الأمريكي فنس سبادي 6-4 و6-4 و6-4 في المباراة النهائية.

هينغيس تحرز لقب دورة تورونتو

■ تورونتو (كندا) - أف ب: احزرت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى لقب بطولة دورة تورونتو الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 1,05 مليون دولار بفوزها على الامريكية مونتিকা سيليش الثانية 6-4 و6-4 و6-4 في المباراة النهائية.



وقبل دقيقتين فقط من النهاية انتزع جيجز الكرة من بارلور في منتصف الملعب واخترق دفاع ارسنال ثم مرر الكرة الى كين الذي لم يجد مشقة في تسجيل الهدف الثاني.

فوز هارتس على البردين 3-صفر

وفي غلاسكو فاز هارتس على البردين 3-صفر في ختام المرحلة الرابعة من الدوري الاسكتلندي لكرة القدم. وصعد هارتس الى المركز الثالث بفارق الاهداف امام نندي يونبايت، وبقي البردين في المركز الاخير من دون رصيد.

ترتيب فرق الصدارة:

- 1- رينجوز 12 نقاط
- 2- سنتيك 9
- 3- هارتس 7
- 4- نندي يونبايت 7
- 5- هيرينيان 6

كما زاد فان دير جوف عن مرماه ببراعة وفي الدقيقة 33 ابعده باطراف اصابعه قذيفة سددها هنري من على بعد 25 متراً.

وتقدم ارسنال في الدقيقة 41 عندما لعب النيجيري كانو الكرة للنجم الهولندي دينيس بيركامب وهو عند حافة منطقة الجزاء فمررها الاخير ببراعة الى ليونجند الذي سدد قذيفة سكنت شبك يونايتد.

وجاء هدف التعادل عندما تبادل كين الكرة مع بورك ثم اخترق الاول دفاع ارسنال وسدد الكرة في الزاوية.

وزاد نشاط ارسنال وكان لنزول مارك اوفرمارز لاعب منتخب هولندا ارض الملعب اثر كبير في انشغال مواطنه ياب ستام وهينج بيرج مدافعي يونايتد.

واشرك ارسين وينجر مدرب ارسنال النجم الكرواتي دافور سوكر الذي تعاقده حديثاً مقابل 3.5 مليون جنيه استرليني (5.66 مليون دولار) في اواخر ربيع ساعة وحاول ان يسجل بتسديدة من 45 ياردة من اول مرة يلمس فيها الكرة في الدوري الانكليزي.

فان دير جوف حارس يونايتد الذي تمكن من ابعاد الكرة من على خط الرمي بعد ان لعبها ماتيو ايسون برأسه قبل ثوانٍ من نهاية اللقاء واصيب عندما اسكن مارتن كيون الكرة في الشباك فقرر الحكم عدم احتسابها هدفاً.

وفي غياب ايمانويل بيتي لاعب منتخب فرنسا الفائز بكاس العالم عن صفوف ارسنال بسبب الاصابة تالق باتريك فييرا في وسط الملعب كما مثل تييري هنري مهاجم منتخب فرنسا تهديداً مستمراً لدفاع يونايتد.

كما تالق الظهير الاوسط الناشئ ايسون وقد سحنت له الفرصة لاثبات نفسه في غياب توني ادامز في مواجهة التكررات النشطة من كل من دوايت يورك واندي كول حيث حاول يونايتد تلمس الثغرات بتمريرات متقنة حول منطقة الجزاء في اوائل المباراة.

وفي الدقيقة 15 تلقى كول وهو مغرور رغبة من ضربة حرة مباشرة لعبها ديفيد بيكهام فلعبها برأسه ولكنها ارتطمت بالقائم. وبعد خمس دقائق مرر بيكهام كرة انفردها ريان جيجز بالرمي ولكنها سددها خارجه.

■ لندن - رويترز: فاز مانشستر يونايتد بخارج ارضه بهدف من روي كين في اخر دقيقتين على ارسنال 1/2 بعد ان كان الاخير متقدماً ليعود مانشستر حامل اللقب الى صدارة الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم.

وفي لقاء مثير كما كان متوقفاً بين عملاق كرة القدم الانكليزية اوجد الفريقان العديد من الفرص بفضل مهارات لاعبيهما الفاتكة وكان الاداء الرائع لحارسي الرمي هو السبب في عدم تسجيل المزيد من الاهداف.

تقدم ارسنال بهدف من فريديك ليونجبرج قبل اربع دقائق من نهاية الشوط الاول ثم سجل كين هدف التعادل في الدقيقة 59 وبدا ان اللقاء سينتهي بالتعادل.

غير ان كين استغل خطأ ارتكبه راي بارلور في الدقيقة 88 ليسجل هدف الفوز بتسديدة ارضية من على بعد عشرة امتار ويعود بمانشستر يونايتد الى صدارة القائمة برصيد عشر نقاط بفارق نقطة واحدة عن كل من توتنهام وميدلسبره.

وتالق اليكس مانينجر حارس مرمر ارسنال وريموند

ايندهوفن يسحق فيتيس ارنيهم ويتصدر الدوري الهولندي

■ امستردام - رويترز: سحق ايندهوفن خارج ملعبه فيتيس ارنيهم 6/1 ليتصدر الدوري الهولندي لكرة القدم بفارق الاهداف.

وفي المباراة الاخرى سحق فينورد ايضا على ارضه كامبور ليوفاردن 4/صفر.

وايكنس امستردام اول ثلاثة اندية على التوالي ست نقاط.

والحز من كل من ارنولد بروجينك وروود فان نيستلروي هدفين وسجل كل من ايرنست فان ودميتري خوخولوف هدفاً لايندهوفن ليكون احرز

عشرة اهداف في مباراتين ودخل مرماه هدفان وسجل بيير فان هويدونك هدف فيتيس الوحيد امس.

احرز بروجينك اول هدفين لايندهوفن في الدقيقتين 15 و35 ثم سجل هويدونك هدف الفريق المنيف الوحيد بعد دقيقتين.

واضاف فاير الهدف الثالث للفريق الزائر في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول ثم سجل نيستلروي الهدف الرابع في الدقيقة 49 من ضربة جزاء.

سجل له تيمو لانجه في الدقيقة الخامسة من ضربة جزاء 0 وشهد اللقاء بعد ذلك تسجيل ثلاثة اهداف على مدى اربع دقائق فحاز لاعب خط الوسط السويسري شيرياكو سفورزا هدفاً في مرمر فريقيه كايبرسلوترن في الدقيقة 28 ليتقدم الفريق المضيف 2/صفر.

ورد اولاف مارشال مهاجم الفريق الزائر ومنتخب المانيا بعد دقيقة لتصبح النتيجة 1/2 الا ان النيجيري فيكتور اجالي مهاجم هانسا روشوك سجل هدفاً في الدقيقة 30.

وبعد دقيقة واحدة ايضا احرز الفرنسي يوري جوركايف هدف كايبرسلوترن الثاني في تضم 18

باير ليفركوزن يهزم بايرن البطل 2 صفر

■ برلين - رويترز: هزم بايرن ميونيخ بطل الدوري الالماني لكرة القدم على ارض بايرن ليفركوزن 2/صفر بعد ان تعادل في اول مباراة في الموسم الجديد.

تقدم ليفركوزن الذي احتل المركز الثاني في نهاية الموسم الماضي بهدف في الدقيقة 79 سجله اولف كيرستن مهاجم منتخب المانيا.

واضاف اوليفر توفيل الهدف الثاني للفريق المضيف بقذيفة رائعة من حافة منطقة الجزاء قبل خمس دقائق من نهاية اللقاء الذي حضره 22 الف مشجع.

اصبح بايرن ميونيخ في المركز الخامس عشر بالقائمة التي تضم 18 نادياً وباير ليفركوزن في المركز الرابع. وفاز هانسا روشوك على ملعبه على كايبرسلوترن 2/4 في المباراة الاخرى التي اقيمت في البطولة اليوم وجاءت الاهداف الستة في الشوط الاول.

تقدم الفريق المضيف مبكراً حيث

هجوم كاسح للفرق الصاعدة في المرحلة الاولى في بطولة اسبانيا

القدم:

- السبت:

مايوركا - ريال مدريد 1-2

التليخ بلباو - بيتيس 1-صفر

فالنسيا - راسينغ سانتاندر 1-2

الاحد:

نومانسيا - بلد الوليد 1-صفر

ديپورتيفو كورونا - الافييس 1-4

اوفييدو - سلتا فيغو 1-صفر

التليخكو مدريد - رايو فالينكانو 2-صفر

ملقة - اسبانيول 1-صفر

اشبيلية - ريال سوسيداد 2-2

برشلونة - سرقسطة 2-صفر

القدم:

- ترتيب فرق الصدارة:

1- ديپورتيفو كورونا 3 نقاط

2- برشلونة 3

رايو فالينكانو 3

4- راسينغ سانتاندر 3

ريال مدريد 3

وفي ما يلي نتائج مباريات المرحلة الاولى من الدوري الاسباني لكرة

القدم:

- السبت:

مايوركا - ريال مدريد 1-2

التليخ بلباو - بيتيس 1-صفر

فالنسيا - راسينغ سانتاندر 1-2

الاحد:

نومانسيا - بلد الوليد 1-صفر

ديپورتيفو كورونا - الافييس 1-4

اوفييدو - سلتا فيغو 1-صفر

التليخكو مدريد - رايو فالينكانو 2-صفر

ملقة - اسبانيول 1-صفر

اشبيلية - ريال سوسيداد 2-2

برشلونة - سرقسطة 2-صفر

القدم:

- ترتيب فرق الصدارة:

1- ديپورتيفو كورونا 3 نقاط

2- برشلونة 3

رايو فالينكانو 3

4- راسينغ سانتاندر 3

ريال مدريد 3

وفي ما يلي نتائج مباريات المرحلة الاولى من الدوري الاسباني لكرة

القدم:

- السبت:

مايوركا - ريال مدريد 1-2

التليخ بلباو - بيتيس 1-صفر

فالنسيا - راسينغ سانتاندر 1-2

الاحد:

نومانسيا - بلد الوليد 1-صفر

ديپورتيفو كورونا - الافييس 1-4

اوفييدو - سلتا فيغو 1-صفر

التليخكو مدريد - رايو فالينكانو 2-صفر

ملقة - اسبانيول 1-صفر

اشبيلية - ريال سوسيداد 2-2

برشلونة - سرقسطة 2-صفر

القدم:

- ترتيب فرق الصدارة:

1- ديپورتيفو كورونا 3 نقاط

2- برشلونة 3

رايو فالينكانو 3

4- راسينغ سانتاندر 3

ريال مدريد 3

وفي ما يلي نتائج مباريات المرحلة الاولى من الدوري الاسباني لكرة

سان لورنزو يفرد بالصدارة في بطولة الارгентين

■ بوينس ايرس - أف ب: فاز سان لورنزو على ضيفه جيمنازيا اسغريما بهدفين لفرانكو (17) وايغان كوردوبا (27) مقابل هدف لالونزو (90) وانفرد بمركز الصدارة ضمن المرحلة الثالثة من بطولة الارجنتين في كرة القدم.

وصعد بوكا جونيورز الى المركز الثاني بفوزه الكبير على ضيفه لافانز (64) وسجل للفائز بالبرمو (46 و68) وغيليرمو باروش شيلوتو (79)، وللخاسر فيرنانديز داليسيو (27).

وفاز فيليز على بلغرانو بثلاثة اهداف نظيفة سجلها باردارو (41) وداريو حسين (64) والاركون (87) خطأ في مرمر فريقيه. كما فاز جيمنازيا دي خوخوي على استوديانتيس بهدفين ليسكونتي (49) وكولون (4 من 2) مقابل هدف لزاباتا (69).

■ بروكسل - أف ب: فاز اندرلخت على ضيفه ليرس 3-صفر واحتفظ بالصدارة بفارق الاهداف امام كلوب بروج الفائز على انغبر 2-صفر في المرحلة الرابعة من بطولة بلجيكا القدم. وفاز موسكرون على كلوب مايلين 2-صفر، وخسر ستاندار لياج امام لاغانتواز 2-صفر، وشارلروا امام فيستراوس 1-2، وتعادل سان

ارقام عالمية جديدة في بطولة دول المحيط الهادي للسباحة

■ سيدني - أف ب: حطم السباح الاسترالي ايان ثورب الرقم القياسي العالمي لسباق 100 م حرة مسجلاً 1,46,34 دقيقة في سيدني ضمن بطولة دول المحيط الهادئ الاثني.

وكان الرقم السابق وهو 1,46,67 دقيقة مسجلاً باسم مواطنه غرات هاكيت في 23 آذار (مارس) المضاي في بريزيان (استراليا). وحطمت السباحة الامريكية جيني طومسون الرقم القياسي العالمي لسباق 100 م فراشة مسجلاً 57,88 ثانية.

وكان الرقم السابق وهو 57,93 ثانية مسجلاً باسم مواطنها ماري ميغر قبل 18 عاماً.

وكان الرقم السابق وهو 1,46,67 دقيقة مسجلاً باسم مواطنه غرات هاكيت في 23 آذار (مارس) المضاي في بريزيان (استراليا). وحطمت السباحة الامريكية جيني طومسون الرقم القياسي العالمي لسباق 100 م فراشة مسجلاً 57,88 ثانية.

وكان الرقم السابق وهو 57,93 ثانية مسجلاً باسم مواطنها ماري ميغر قبل 18 عاماً.

وكان الرقم السابق وهو 1,46,67 دقيقة مسجلاً باسم مواطنه غرات هاكيت في 23 آذار (مارس) المضاي في بريزيان (استراليا). وحطمت السباحة الامريكية جيني طومسون الرقم القياسي العالمي لسباق 100 م فراشة مسجلاً 57,88 ثانية.

وكان الرقم السابق وهو 57,93 ثانية مسجلاً باسم مواطنها ماري ميغر قبل 18 عاماً.

وكان الرقم السابق وهو 1,46,67 دقيقة مسجلاً باسم مواطنه غرات هاكيت في 23 آذار (مارس) المضاي في بريزيان (استراليا). وحطمت السباحة الامريكية جيني طومسون الرقم القياسي العالمي لسباق 100 م فراشة مسجلاً 57,88 ثانية.

وكان الرقم السابق وهو 57,93 ثانية مسجلاً باسم مواطنها ماري ميغر قبل 18 عاماً.

فوز كبير لجيل فينستي في بطولة البرتغال

■ بورتو (البرتغال) - أف ب: حقق جيل فينستي الصاعد الجديد الى الدرجة الاولى فوزاً كبيراً على كامبومايوريزي بثلاثة اهداف نظيفة سجلها كوغا (64) وريكاردو ناسيمينتو (72) وجوامينيو (90) في المرحلة الاولى من بطولة الدوري البرتغالي لكرة القدم.

وتقاسم جيل فينستي صدارة الترتيب بعد المرحلة الاولى مع بيلينزينسيش الذي فاز على ضيفه استراليا امادورا 3-صفر.

وسجل روي باتاكا (58 و70) وكابرال (60) اهداف استراليا امادورا.

وفاز سالغيروس على ماريتيمو بهدف لايديو (63)، والفيركا على سبورتينغ براغا 3-2. وسجل للفائز كاجو (6 و52) وميلينكو فيتش (21) وللخاسر طوني (73) والدابير (90).

وفاز ايضا فارينزي على يونياو ليريا 2-1. وسجل للفائز حسن (44) وديب (71) وللخاسر ديرلي (35).

وتعادل ريو افي مع بنفيكا 1-1. وسجل هوغو هنريك (29) وللتاني سيرجيو تونيز (9).

القدم:

- ترتيب فرق الصدارة:

1- بيلينزينسيش 3

جيل فينستي 3

الفيركا 3

فاينزي 3

سالغيروس 3

التعادل الثالث لمرسيليا في بطولة فرنسا

■ باريس - أف ب: حقق مرسيليا وصيف بطل الموسم الماضي تعادله الثالث منذ انطلاق البطولة مع ضيفه لنس صفر-صفر في المرحلة الرابعة من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

على استاد فيليكس بولان، امام 40500 متفرج، اخفق اي من لنس وضيفه مرسيليا في تحقيق الفوز الذي كان سيرفع صاحبه الى المركز الثاني خلف باريس سان جرمان المتصدر برصيد 10 نقاط.

وفي الشوط الاول، سحنت لاصحاب الارض نصف زينة من الفرص المناسبة للتسجيل لكنها اهدرت جميعها وتعاقب على اصاعتها كل من موريرا (7 و44) وساخو (13 و45) وبيرونيل (19 و36) فيما سحنت فرصة واحدة لمرسيليا عبر لاعبه وارموز (16).

وفي الشوط الثاني، قلت الفرص نسبياً لكن الافضلية كانت للنس التي حصل على نقطة من تعادل سلبي لم يقنعه فيما كانت النتيجة جيدة بالنسبة الى مرسيليا قياساً على ادائه.

وصعد لنس الى المركز الخامس برصيد 7 نقاط مقابل 6 لمرسيليا الذي يحتل المركز السابع.

وعلى ملعب فوران، امام 10 الف متفرج، فاز باستيا على نانت بهدفين للوران (67) وبرانس (79) مقابل هدف للوروا (11).

ويحتل نانت المركز الثامن برصيد 6 نقاط وباستيا المركز التاسع وله مئلتها.

فوز اندرلخت في بطولة بلجيكا

■ بروكسل - أف ب: فاز اندرلخت على ضيفه ليرس 3-صفر واحتفظ بالصدارة بفارق الاهداف امام كلوب بروج الفائز على انغبر 2-صفر في المرحلة الرابعة من بطولة بلجيكا القدم. وفاز موسكرون على كلوب مايلين 2-صفر، وخسر ستاندار لياج امام لاغانتواز 2-صفر، وشارلروا امام فيستراوس 1-2، وتعادل سان

سعر النفط يواصل الارتفاع

لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط في بورصة البترول الدولية أمس الاثنين إلى مستوى جديد في 22 شهرا بعد أن عصف الإعصار بريث بولاية تكساس معطلا الامدادات الامريكية. وفي الساعة 09:45 بتوقيت غرينتش جرى تداول مزيج خام برنت القياسي في عقود تشرين الاول (أكتوبر) مرتفعا 21 سنتا إلى 21.20 دولار للبرميل بعد أن سجل في بداية المعاملات 21.27 دولار وهو أعلى مستوى له منذ 22 شهرا. وزاد سعر السولار في عقود ايلول (سبتمبر) دولارا للطن إلى 180 دولارا.

اريكسون تقيم شبكة محمول ثانية بالفرب

ستوكهولم - رويترز: قالت شركة اريكسون السويدية أمس الاثنين انها فازت بعقد تركيب ثاني شبكة للهاتف المحمول في المغرب قيمته 142 مليون دولار.

واضافت في بيان ان الشبكة المقرر تسليمها في كانون الثاني (يناير) 2000 الى شركة ميدى تليكوم المسؤولة عن تشغيل ثاني شبكة تليفون محمول في المغرب ستغطي جميع أنحاء البلاد عندما تتم توسعتها بالكامل.

وميدى تليكوم التي فازت في الاونة الاخيرة بصفاتي ترخيص للتليفون المحمول في المغرب مملوكة لكونسورتيوم يضم البنك المغربي للتجارة الخارجية ومجموعة افريقيا المغربية وشركتي تليكوم بورتوجال وتليفونيكيا

ارتفاع ارباح

البنك العربي لتونس

تونس - رويترز: اظهرت نتائج الاعمال المؤقتة للبنك العربي لتونس أمس الاثنين ارتفاع صافي ارباحه في النصف الاول من 1999 الى 4.16 مليون دينار من نفس الفترة من العام الماضي.

واوضحت النتائج ارتفاع اجمالي موجودات البنك الى 776.3 مليون دينار من 693.84 مليون دينار. الدولار يساوي 1.19 دينار تونسي.

وارباح بنك الاسكان

تونس - رويترز: اظهرت نتائج الاعمال المؤقتة لبنك الاسكان التونسي أمس الاثنين ارتفاع صافي ارباحه في النصف الاول من 1999 بنسبة 10,82 في المئة الى 10,05 مليون دينار تونسي من 9,07 مليون دينار في نفس الفترة من العام الماضي.

واوضحت نتائج الاعمال المؤقتة ارتفاع اجمالي موجودات البنك الى 2167 مليون دينار من 1910 ملايين دينار. الدولار يساوي 1.19 دينار تونسي.

انهيار ارباح شركة الكيمياء التونسية

تونس - رويترز: اظهرت النتائج المؤقتة لشركة الكيمياء التونسية أمس الاثنين تراجع صافي ارباح الشركة بشدة في النصف الاول من 1999 الى 48875 ديناراً من 2,84 مليون دينار خلال نفس الفترة من العام الماضي.

واوضحت النتائج ان ايرادات الشركة بلغت 21,57 مليون دينار نزولا من 22,81 مليون دينار.

وقالت مصادر السوق ان تراجع ارباح الشركة في النصف الاول يرجع الى تدهور مبيعاتها في اسواق تقليدية بسبب منافسة صينية اكبر.

مركز دراسات الطاقة يدعو اوبك لرفع انتاجها مليوني برميل يوميا لتجنب ارتفاع حاد بأسعار النفط

لندن - «القدس العربي»:

قال مركز دراسات الطاقة العالمية في تقرير اصدره أمس الاثنين ان خفض منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) العرض النقطي ربما يتسبب في ارتفاع حاد لاسعار الخام بالمشاء المقبل مما يضر بالتوقعات الاقتصادية العالمية. واوصى المركز الذي اسسه ويديره الشيخ زكي يمامي وزير النفط السعودي الاسبق بان تبحث المنظمة رفع العروض مليوني برميل يوميا خلال اجتماع وزراء النفط في الشهر المقبل ببيتنا.

وقال المركز في تقريره الشهري «تشير المؤشرات الحالية الى ان سوق النفط تحتجه نحو ارتفاع سعري هذا الشتاء ولا يستطيع ان يحول دون ذلك الا قيام اوبك بتعديل سياستها في خفض الانتاج». وارتفع سعر النفط أمس الى أعلى مستوياته في 22 شهرا مسجلا 21,23 دولار لتعاهدات برنت الوجة لشهر تشرين الاول (أكتوبر) مقارنة بأقل من عشرة دولارات في شباط (فبراير) بعد فرض اوبك قيودا ممتددة على الصادرات. وافاد المركز ان يتخذ لندن مقراً له ان مخزونات النفط تستنفذ بمقدار 2,1 مليون برميل يوميا خلال النصف الثاني من 1999. وقال ان ارتفاع السعر في أسعار الهجزة للبترول يتوقع ان يضاعف وتستهلك الولايات المتحدة نحو 40 في

المنة من الاستهلاك العالمي للبترول. وازداد التقرير «حقوق اوبك أكثر من اهدافها في رفع اسعار النفط من انهياراتها، ومن المؤكد انه ينبغي ان تبحث تخفيف الضغوط على الاسعار قبل ان تدمر فرصها الخاصة في الاجل البعيد». وقال المركز ان ارتفاع اسعار النفط بنسبة 80 % منذ بداية العام الحالي لا بد وان يترك اثره على الطلب العالمي على النفط، ان عاجلا ما اجلا، وخاصة في الدول التي لا تفرض ضرائب عالية على المنتجات النفطية، ففي الولايات المتحدة ارتفع سعر بترول السيارات بنسبة 25 % والفترة بى بداية العام ومنتصف تموز (يوليو) الماضي مما يؤثر على احتمال حدوث تباطؤ في نمو الطلب عليه ليصبح دون 1 % في الربع الثاني من العام المقبل. واستند المركز في هذا التحليل الى حقيقة انه سجل هبوط بنسبة ستة اعشار في المئة في الطلب الأمريكي على البترول خلال ال12 شهرا الفاصلة بين تموز (يوليو) الماضي وتموز (يوليو) عام 1998. وحتى في اوروبا، حيث تبلغ نسبة الضرائب على المحروقات 80 %، وحيث لا يلخص كثيرا ارتفاع اوبك هو أسعار الخام بالنسبة للمستهلكين. فقد سجلت ارتفاعات ملموسة بأسعار البترول في بريطانيا و17 % في ألمانيا، وهذه الارتفاعات ستجد طريقها لان تنعكس في معدل التضخم في الحساسية السياسية الفاقدة في هذه

البلدان، مما قد يؤدي الى رفع اسعار الفائدة الذي ستكون له آثار على معدلات النمو الاقتصادي. كما ان ارتفاع اسعار النفط باكثر مما يجب قد تكون له آثار سلبية على عملية انتعاش الاقتصادات الاسيوية. وأشار المركز في تقريره الشهري الى ان ارتفاع اسعار النفط الذي تحقق بالشهور القليلة الماضية سيوفر للسعودية حوالي 8 مليارات دولار زيا في عائداتها رغم خفضها انتاجها التزاما بقرارات اوبك. غير ان ذلك لن يؤدي الى ازالة كامل العجز الذي توقعه الموانع. وازداد ان ذلك، ورغم انه يشكل امرا سارا للمواطنين السعوديين والمصريين الأمريكيين الذين يبيعون لهم السلع، يحمل اضرارا مستقبلية مثل ارتفاع معدل التضخم عالميا وزيادة الطلب على نفط الدول غير الاعضاء في اوبك، وبالتالي تقليص حصتها من السوق العالمي. وقال المركز ان مبادرة اوبك الى رفع انتاجها لن يأتيني عنه الضرورة حدوث هبوط بأسعار النفط او تراجع عوائد التصدير اذا ما تمت ادارة عمليات زيادة العرض والانتاج بشكل سليم. وازداد المركز ان هناك في الاسواق لعرفة نوايا اوبك بشكل مسبق اذا اريد تجنب ارتفاع في اسعار النفط تكون نتاجه بعيدة الاجل ضارة بالمنتجين والمستهلكين على حد سواء. وقال المركز في توقعاته لاتجاه اسعار

النفط انه اذا اعلن وزراء نفط دول اوبك في اجتماعه المقبل في ايلول (سبتمبر) ان انتاج المنظمة سيرتفع بمقدار مليوني برميل يوميا بدءا من مطلع نيسان (ابريل) عام الفين، فان ذلك سيؤدي الى حادة بأسعار النفط، وهذا سيدفع بسعر البرميل من مزيج برنت القياسي بالعودة الوجة الى 21,7 دولار بالمتوسط في الربع الاخير من العام الحالي قبل ان يهبط قليلا الى 20,6 دولار في الربع الاول من عام الفين.

وهذا بدوره سيؤدي الى سعر متوسط البرميل (محسوبا على اساس سنوي) يساوي 18,8 دولار لعام الفين كامله. واعتبر المركز مثل هذا السعر المتوسط سعرا قابلا للاستدامة، وأشار الى انه يظل يزيد بمقدار ثلاثة دولارات عن متوسط سعره خلال العام الحالي. وفي السيناريوهات التي طرحها مركز دراسات الطاقة حول الاسعار المتوقعة للنفط قسال انه اذا ابقى وزراء اوبك اجتماعهم المقبل على سقف انتاج المنظمة عند مستواه الحالي فان سعر البرميل سيرتفع الى 23 دولار بالربع الاول من العام المقبل. اما اذا قرر الوزراء رفع الانتاج بمقدار مليوني برميل يوميا بدءا من مطلع نيسان، فان سعر البرميل لن يهبط عند حدود العشرين دولارا ما يترك متوسط سعره للعام كامله عند 20,7 دولار.

ايران تسعى لاستعادة حصتها من السوق العالمية للسجاد الفاخر

طهران - من كيانوش دوراني:

اصبح تنافسيا بشكل متزايد لا سيما بسبب وجود دول منتجة جديدة في آسيا وآسيا الوسطى والقرقاز.

واضاف ان ايران «نتجت حاليا 7,5 مليون متر مربع من السجاد المثل في العالم، لكنه اوضح اننا نسعى الى خفض هذا المعدل لتحسين النوعية».

واكد وزير التجارة الايراني ان «كله هذه الصناعة التي تتركز الوظائف قليلة وتدر الكسبر من الاموال ويمكن ان تصبح مصدرا جيدا للمعاملات الصعبة في البلاد» مشيدا الى ان «كل متر مربع من السجاد يتطلب ما معدله 7 دولارات من النفقات بالعمالة الصعبة».

وتابع ان «السجاد وبطريقة اشمل الصادرات غير النفطية الايرانية تحتل موقعا رئيسيا في خطة الحكومة الخمسية الثالثة، وطلب من مصدري السجاد الاطلاع بشكل افضل على احتياجات السوق في الخارج.

وقال عليكم معرفة الزوايا واحتياجات المشترين الاجانب». ويعاني السجاد العجمي أزمة منذ بضعة اعوام بسبب تضاعف الاجراءات التي قيدت تصديره اضافة الى المنافسة الحادة من بلدان اخرى مثل الهند

وباكستان وحاليا جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق في آسيا الوسطى والقرقاز. وقد تراجعت صادرات السجاد العجمي بعد ان ارغم المصدرون ابتداء من ايار (مايو) 1995 على صرف العائدات التي يتلقونها بالمعاملات الصعبة بمعدل الصرف الرسمي في البنك المركزي لضبط هجرة رؤوس الاموال.

وادى هذا الوضع الى تشجيع تهريب السجاد المشين لكن الحكومة تسعى الى معالجة هذا الوضع بضغط من اوساط المحافظين الذي يسيطر على القسم الاكبر من الصادرات غير النفطية. وتصدر مسألة تشييد الصادرات غير النفطية الاولويات الاقتصادية للسلطات الايرانية لتقليل الاعتماد على العائدات النفطية (80%).

ويستعد الرئيس الايراني محمد خاتمي خطة الحكومة الاقتصادية الخمسية الثالثة (2000-2005) على مجلس الشورى خلال الاسابيع المقبلة والتي تولي أهمية أكثر لصادرات غير النفطية لكنها تبقى معتمدة على حد كبير على عائدات النفط.

وقال ليفي الذي لا يخفي نزعته «الاجتماعية» ان «هذا ليس ما كان يتوقعه الاسرائيليون لتكافة البيطالة ومساعدة الاف الشركات المهتدة

ايران تسعى لاستعادة حصتها من السوق العالمية للسجاد الفاخر

اصبح تنافسيا بشكل متزايد لا سيما بسبب وجود دول منتجة جديدة في آسيا وآسيا الوسطى والقرقاز.

واضاف ان ايران «نتجت حاليا 7,5 مليون متر مربع من السجاد المثل في العالم، لكنه اوضح اننا نسعى الى خفض هذا المعدل لتحسين النوعية».

واكد وزير التجارة الايراني ان «كله هذه الصناعة التي تتركز الوظائف قليلة وتدر الكسبر من الاموال ويمكن ان تصبح مصدرا جيدا للمعاملات الصعبة في البلاد» مشيدا الى ان «كل متر مربع من السجاد يتطلب ما معدله 7 دولارات من النفقات بالعمالة الصعبة».

وتابع ان «السجاد وبطريقة اشمل الصادرات غير النفطية الايرانية تحتل موقعا رئيسيا في خطة الحكومة الخمسية الثالثة، وطلب من مصدري السجاد الاطلاع بشكل افضل على احتياجات السوق في الخارج.

وقال عليكم معرفة الزوايا واحتياجات المشترين الاجانب». ويعاني السجاد العجمي أزمة منذ بضعة اعوام بسبب تضاعف الاجراءات التي قيدت تصديره اضافة الى المنافسة الحادة من بلدان اخرى مثل الهند

القدس -

من جان-لوك رينودى:

يواجه رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك ركودا اقتصاديا يضطره الى اعتماد نظام تقشف اجاعي بعيد كل البعد عن عودته الانتخابية مما اثار الاستنكار والاستياء لدى بعض وزرائه. فبعد الاعلان عن اقتطاعات في الميزانية بقيمة 1,4 مليار دولار طوال خصوصاً الطاعات الاجتماعية، تبنت حكومة باراك مطلع الاسبوع سلسلة اصلاحات «حكيفية» من شأنها ان تساعد على عودة النمو وتوفير فرص عمل.

وتتضمن سلسلة التدابير في شكل خفض اطلاق شبكة رابطة للهاقاف الخاص (المحلول) وزيادة اجيرات السكان في القطاع العام وفتح اسواق الكهرباء والبنية اامم القطاع الخاص وزيادة الضرائب على التحويلات والمزايا في معاش التقاعد ورفع الغرامات بالنسبة للمعالة الاجنبية غير الشرعية.

وقد تندد وزير الخارجية ديفيد ليفي عبر الازاعة بهذه التدابير المستوحاة من اجراءات مماثلة التي نفذتها اسرائيل. وقال ليفي الذي لا يخفي نزعته «الاجتماعية» ان «هذا ليس ما كان يتوقعه الاسرائيليون لتكافة البيطالة ومساعدة الاف الشركات المهتدة

خسائر حريق مصفاة توبراش التركية المنظورة تصل الى 200 مليون دولار

انقرة - رويترز: قالت حكومة تركيا ان الحريق الذي شب في اكبر مصفاة للنفط في البلاد بسبب زلزال الاسبوع الماضي سيكلف المنشأة الحكومية خسائر لا تقل عن 200 مليون دولار وان من المتوقع تغطية الجانب الاكبر من هذه الخسائر من خلال شركة تامين. وقال يوكسيل يالوفا وزير الدولة المسؤول عن تخصيص امام البرلمان «الدمار الذي اصاب مكونات المصفاة فوق الارض سيكلف حوالي 200 مليون دولار ولكننا لا نعرف الدمار الذي لحق ببيكل المصفاة تحت الارض».

وتشمل خسائر هيكل المصفاة فوق الارض 30 مليون دولار في المعدات و15 مليونا في صهاريج تخزين النفط التي احترقت و7,5 مليون من اشتعال وقود حجم حوالي 30 الف طن و20 مليون دولار من قواعد الصهاريج المحترقة وعشرة ملايين من الصمامات ومعدات اخرى.

واضاف يالوفا «وإذا افترضنا توقف العمل لمدة ستة اشهر فهذا سيغني خسارة في الانتاج حجمها خمسة ملايين طن ويبلغ 60 مليون دولار». وتملك شركة توبراش الحكومية التي يجري الاعداد

للخصصتها اربع مصافي لتكرير النفط اكبرها مصفاة ياريمكا المتكوبة في ازميت التي تضررت بشدة بسبب الزلزال الذي ضرب مناطق شمال غرب تركيا يوم الثلاثاء الماضي وبلغت شدته 7,4 درجة بمقياس ريختر. وقال توجيا توسكي المتحدث باسم الحكومة مساء الاحد بعد اجتماع مجلس الوزراء ان شركة كونيس سيجورتا للتأمين ستغطي ما لايقبل من 150 مليونا من خسائر المصفاة.

ولدى مصفاة ياريمكا التي تبلغ طاقتها 226 الف برميل يوميا 80 صهريجاً لتخزين النفط التهمت النيران سبعة منها تماما قبل ان تنجح السلطات بدعم خارجي في اخماد الحريق.

وقال يالوفا ان فريقاً من الخبراء المحليين والاجانب سيقم حجم الدمار في الانظمة والابواب الموجودة تحت الارض في المصفاة.

وتهيمن مصفاة ياريمكا على 41 في المئة من اجمالي الطاقة الانتاجية لتورباش وهي 27,6 مليون طن من المنتجات البترولية وعلى 36 في المئة من اجمالي طاقة تركيا الانتاجية.

وتسيطر توبراش على 86 في المئة من سوق تركيا.

ركود الاقتصاد يدفع اسرائيل نحو اعتماد سياسة تقشف اجتماعي

بالألاس» - كسذلك ابدي وزير الامن الداخلي ليجس الحكم على الحكومة الجديدة بسبب على المدى القريب بل على السنوات الاربعة ولايتها».

في ذلك افساد المكتب المركزي للاحصاءات ان نمو الناتج القومي الاجمالي في خلال الاشهر الستة الاولى من هذا العام لم يتقدم الا بمعدل 0,2 % هذا ويتوقع ان يتسفر على اقل من 2 % من هذا العام، ليكون ادى معدل منذ عشر سنوات.

وانعكست هذه الحصيلة الهزيلة بانخفاض المستوى المعيشي لدى الاسرائيليين ان تراجع الناتج الوطني الاجمالي للقرود بمعدل 1,9 % خلال النصف الاول من السنة بسبب النمو السكاني.

اما بالنسبة للعامل المقل فتقول الخزانة على انتعاش اقتصادي طفيف بمعدل نمو 3 % وهو معدل غير كاف لموضع البطالة التي تظل من 8,6 % من الشريحة السكانية العاملة. لكن مصرف الائتماني الامريكي «غولدمان ساكس» انتعش الامال في النهوض الاقتصادي.

واعترفت هذه المؤسسة في دراسة نشرت هذا الشهر ان «اسرائيل اصابت بمهية لانطلاق اقتصادية بعد انتخاب ايهود باراك ويفترض ان يبلغ معدل البطالة 3,4 % العام المقبل لاسيما بفضل مناخ سياسي أكثر استقرارا في الشرق الاوسط».



البروفيسور جاك سابير

الدولي وتصرفه فيقول «من الطبيعي أن يطالب الصندوق الدول التي تعاني عجزا في موازناتها وصل إلى 10 % من الناتج القومي الخام بسد هذا العجز.

لكن تصرف الصندوق لا يجد ما يبرره عندما يهاجم قطاع الخدمات التي تقدمها الدولة والتي تشكل أساسا لشرحية سلطتها. فخفض النفقات العامة بنسبة كبيرة يشكل خطرا على وضع الحكومات وسلطتها، ودولة

الفاون لا تتجسد فقط عبر قوانين جديدة بل ان وجودها يعني ان تكون للدولة قدرة على فرض احترام هذه القوانين معتمدة الوسائل التي تفني الى ذلك».

ويضيف سابير ان اضعاف دولة القانون يؤدي الى استخانة تقويع عقود بشكل مستمر ما يؤثر على اقتصاد السوق وهذا ما تشهد دول نامية عدة او الدول التي تعيش مرحلة انتقالية تنموي ولد كثافة سكانها، وهذه الكثافة تجر ايجاد وسائل مرابية».

ويرى سابير ان سوء ادارة الكثافة الاقتصادية يؤدي الى التنمية السبئة فيقول «التنمية السبئة تنتج من مسار تنموي ولد كثافة سكانها، وهذه الكثافة تجر ايجاد وسائل مرابية».

ويرى سابير ان سوء ادارة الكثافة الاقتصادية يؤدي الى التنمية السبئة فيقول «التنمية السبئة تنتج من مسار تنموي ولد كثافة سكانها، وهذه الكثافة تجر ايجاد وسائل مرابية».

ويرى سابير ان سوء ادارة الكثافة الاقتصادية يؤدي الى التنمية السبئة فيقول «التنمية السبئة تنتج من مسار تنموي ولد كثافة سكانها، وهذه الكثافة تجر ايجاد وسائل مرابية».

ويرى سابير ان سوء ادارة الكثافة الاقتصادية يؤدي الى التنمية السبئة فيقول «التنمية السبئة تنتج من مسار تنموي ولد كثافة سكانها، وهذه الكثافة تجر ايجاد وسائل مرابية».

ويرى سابير ان سوء ادارة الكثافة الاقتصادية يؤدي الى التنمية السبئة فيقول «التنمية السبئة تنتج من مسار تنموي ولد كثافة سكانها، وهذه الكثافة تجر ايجاد وسائل مرابية».

ويرى سابير ان سوء ادارة الكثافة الاقتصادية يؤدي الى التنمية السبئة فيقول «التنمية السبئة تنتج من مسار تنموي ولد كثافة سكانها، وهذه الكثافة تجر ايجاد وسائل مرابية».

ويرى سابير ان سوء ادارة الكثافة الاقتصادية يؤدي الى التنمية السبئة فيقول «التنمية السبئة تنتج من مسار تنموي ولد كثافة سكانها، وهذه الكثافة تجر ايجاد وسائل مرابية».

نستدرِك أزمة أو اثنتين لكن ليس مسموحا عدم استدرِك اربع ازمات أو خمساً. فمندوق النقد لم يستدرِك الأزمة الآسيوية وأزمات كوريا اندونيسيا والبرازيل وروسيا. هذه الأخطاء فادحة لكنها لا تضع الصندوق موضع الشك. كل اقتصاد يمكن أن يخطئ، لكن تكرار هذه الأخطاء أمر خطير، ولو ان الصندوق قبل تصاعث الأخرين وانتقاداتهم لما شهدنا هذه الأزمات. يجب الاعتراف بأن الصندوق منظمة مغلقة على نفسها وان الوقت قد حان لأن يصبح منظمة تعددية تقبل خدمات وورلد نيكوز (WNL)



عمان - «القدس العربي»:

وجه الاستاذ عبد المجيد شومان، رئيس مجلس ادارة البنك العربي نداء لرجال الاعمال الفلسطينيين دعاهم فيه الى المساهمة في بناء وطنهم فلسطين من خلال مؤسسة التعاون التي اثبتت مصداقية عالية عبر عقد ونصف من العمل التطوعي، ومن خلال كافة المؤسسات الفلسطينية

كما وجه شومان نداء لرجال الاعمال العرب ذكرهم فيه بواجبهم «نحو فلسطين وهي جزء عزيز من الامة العربية وتضم مقدسات المسلمين وبالاخص اولى القبلتين وثالث الحرمين ومقدسات المسيحيين كنيسة القيامة في القدس وبيت لحم مهد السيد المسيح عليه السلام، ودعمهم الى المساهمة في «وقفية التعاون» التي ما زالت محدودة ولا تتجاوز ثلاثين مليون دولار، ورغم ذلك فقد ساهمت في دعم وتمويل الاف المشروعات، في حين يستطيع رجال الاعمال من عرب وفلسطينيين ان يرسدوا وقفية بمليار دولار اذ ان لديهم كل الامكانات لتحقيق هذا الهدف.

وطلب اليهم ان ينظروا بروح المسؤولية الوطنية والقومية لما يقوم به الاثرياء اليهود في العالم، حيث يتبرعون ويدفعون عشرات الملايين لشراء العقارات والاراضي في القدس وفي مختلف انحاء فلسطين، ولفت النظر الى ما قام به هؤلاء الاثرياء اليهود من دفع مبالغ خيالية لشراء شقق ومنازل في حي راس العامود وغيره من احياء القدس العربية الشرقية، وقال ان هذا يجب ان يكون تحديا لاصحاب المال من عرب وفلسطينيين يدفع بهم

15 مليار دولار مجموع تبرعات غيتس للنشاطات الخيرية منذ بداية السنة

سياتل (الولايات المتحدة) - اف ب: اعلن متحدث باسم مؤسسة غيتس الخيرية ان الملياردير الامريكي بيل غيتس رئيس مجلس ادارة شركة مايكروسوفت للمعلوماتية قد قدم منذ بداية السنة الحالية مبلغ 15 مليار دولار للمؤسسة، وأشار الى ان التبرع يأتي في إطار مدج مؤسسة غيتس مع مؤسسة خيرية أخرى تدبرها زوجته ميليندا، ويستعمل المؤسسة الجديدة اسم الزوجين بيل و ميليندا غيتس معا. وتنتج شركة مايكروسوفت ومقرها سياتل قرب واشنطن برامج معلوماتية أشهرها برامج ويندوز التي تجتز بها معظم الكومبيوترات في العالم.

ويعتبر بيل غيتس أغنى رجل في العالم وتقدر ثروته بتسعين مليار دولار وفق

اللائحة السنوية التي تضعها مجلة فويس الامريكية.

وتهدف مؤسسة بيل وميليندا غيتس الى «دعم البرامج في مجالي الصحة والتعليم على امل ان يؤدي التقدم في هذين المجالين مع دخول العالم القرن الواحد والعشرين الى افادة الجميع».

وبين آخر التبرعات التي قدمتها المؤسسة مبلغ 50 مليون دولار لاجراء لقاح

الملاريا و100 مليون دولار لتسريع برامج التلقيح في بلدان العالم الثالث و50 مليون دولار لمكافحة موت الاطفال عند الولادة في هذه البلدان و25 مليون دولار لاجراء لقاح

للايدز.

وقدمت المؤسسة 200 مليون دولار لتطوير نظم المعلوماتية في المكتبات الامريكية العامة وربطها بشبكة الانترنت.

اقتصاديون مصريون ينتقدون تعميم البرلمان والحكومة على تفاصيل كيفية انفاق المعونات الامريكية

القاهرة - «قدس برس»:

انتقدت أوساط اقتصادية مصرية تعميم مجلس الشعب (البرلمان) المصري على تفاصيل توجه إنفاق المعونة الأمريكية في مصر، ومدى استفادة الاقتصاد المصري منها.

وقال تحقيق نشرته صحيفة (الجمهورية) المصرية الرسمية أمس الاثنين ان التفتيش الذي اعدهته اللجنة الاقتصادية في البرلمان المصري بالتعاون مع الجهاز المركزي للمحاسبات بناء على طلب نواب فسي البرلمان منذ 220 يوما قد أرسل إلى الحكومة مع تقريراً أخصر من 50 صفحة، ولن يناقشه البرلمان، الأمر الذي يجعل أسماء المستفيدين من أموال المعونة الأمريكية فرع معروفة.

وقد كشف النقاب عن ان هذا التقرير - رغم اهميته - لم يتطرق سوى إلى تفاصيل إنفاق هذه المعونة الأمريكية

لبنان: هبوط عجز الموازنة وصعود عجز الميزان التجاري

بيروت - رويترز: قالت وزارة المالية اللبنانية في بيان ان عجز الموازنة انخفض خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الى 38.5 في المئة من 43.91 في المئة في النصف الاول من عام 1999.

وقاد البيان الذي يحمل تاريخ 13 آب (سبتمبر) وحصلت رويترز عليه أمس الاثنين ان العجز سجل 49.2 في المئة من 43.91 في المئة في حزيران (يونيو) و51 في المئة في يوليو عام 1998.

وقالت وزارة المالية ان الانفاق بلغ في تموز (يوليو) 660.976 مليار ليرة لبنانية (438.3 مليون دولار) مقارنة مع ايرادات اجماليها بقيمة 363,005 مليار ليرة.

وفي الانفاق في تموز (يوليو) 559 مليون

في العام 3771 مليار ليرة مقارنة مع ايرادات بقيمة 2317 مليارا.

وستهدف الحكومة عجزا نسبتة 40.5 في المئة من الانفاق خلال عام 1999 مقارنة مع 43 في المئة لعام 1998. يذكر ان

توقع رفع أسعار الفائدة الامريكية اليوم

واشنطن-رويترز: يقول المحللون انه في حكم المؤكد تقريبا ان مجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) سيرفع لدى اجتماع لجنة السوق المفتوحة اليوم الثلاثاء أسعار الفائدة لتجني مخاطر التضخم التي يشهرون اليه انه ليس من الواضح اذا ما كان سيتوقف عند هذا الحد. وقال عدد من المحللين ان توقع رفع أسعار الفائدة الامريكية يقتران مع نقطة مئوية قد اخذته الاسواق بالفعل في اعتبارها وان عدم حدوثه قد يكون مفاجئا لها. ويتربط الجميع بانتعاش عالمي بالغ أي تصريح يصدر عن مجلس الاحتياط الاتحادي بشأن توجهاته بالنسبة لبقية العام وسط بعض الأدلة على طء النمو الاقتصادي وقلة أو عدم وجود ضغوط سريعية وواضح.

وتعد لجنة السوق المفتوحة اليوم خامس اجتماعاتها هذا العام وستصدر قرارها في الساعة 1815 بتوقيت غرينتش في نفس اليوم. وتوقعه 29 من 30 متعاملا في الوراثة المالية الامريكية استطاعت رويترز اراهم في اواخر الاسبوع الماضي رفع سعر الفائدة الاساسي مع نقطة مئوية الى 5.25 في المئة، وفتحت اللجنة في اجتماعها الاخير في 30 حزيران (يونيو) سعر الفائدة ربع نقطة مئوية ايضا.

عبد المجيد شومان يدعو الاثرياء الفلسطينيين والعرب لتقديم مساهمات خيرية لدعم التنمية والصمود في فلسطين

لان يقدموا يسبخا من اجل تنمية فلسطين واعادة بناء واعمار بلد المقدسات الذي انتكسرت على ارضه كافة الغزوات.

وحول مشروعات مؤسسة التعاون، التي يرأسها والتي انضم اليها عسدد كبير من الشخصيات الفلسطينية المعروفة، قال الاستاذ شومان ان هذه المؤسسة بدأت نشاطاتها لتحقيق التنمية في فلسطين منذ عام 1983 من خلال عدد محدود من رجال الاعمال الفلسطينيين الذين تسرعوا لانشاء وقفية لهذه المؤسسة المسجلة رسميا في سويسرا كمؤسسة خيرية بعيدة عن العمل السياسي.

واضاف ان هذه المؤسسة دعمت ومولت أكثر من الف وسبعمئة مشروع تموي أغلبها داخل فلسطين، بما في ذلك فلسطين المحتلة عام 1948، إضافة لعدد من المشروعات لدعم الفلسطينيين في لبنان، وهي تقدم ما بين 4 -5 ملايين دولار سنويا لبرامجها ومشروعاتها.

وقد توزعت المشروعات التي انشأتها المؤسسة في مجالات التنمية الاجتماعية ودعم مراكز الطفولة واعادة اعمار البلدة القديمة في القدس، ومشروعات ترميم المنازل في مدن فلسطين 1948 ومساعدة المراكز الثقافية في كل انحاء فلسطين للحفاظ على الثقافة والهوية، كذلك دعمت التعاون مشروعات في مجال الكمبيوتر للتدريب المهني والتقني وتطوير القدرات لدى المؤسسات الاهلية.

وفي اجتماع الهيئة العامة لمؤسسة التعاون الذي انعقد في لندن في شهر ايار (مايو) الماضي قامت لجان المؤسسة باجراء تقييم شامل لداء برامجها ومشروعاتها بهدف تطوير الاداء والبناء على ما تم احرازه من ايجابيات.

بغداد - «قدس برس»- من هاني عاشور:

اظهرت احصاءات حديثة نشرت في بغداد مؤخرا تنامي الصناعة العراقية خلال السنوات الاخيرة بالاعتماد على القدرات الذاتية العراقية.

واشارت الاحصاءات الى افتتاح صناعات جديدة في مختلف انحاء العراق، منها مصنع ادوية الموصل، ومصنع الحراريات، وخطوط الرصاص السبائكي، إضافة إلى تطوير طوطح إنتاجية جديدة في معظم المنشآت الصناعية العراقية.

وأوضحت الاحصاءات ان أكثر من 223 منتجاً صناعياً جديداً تم استحداثه في مختلف المجالات في عام 1998 حقق منها 219 منتجاً للمواصفات القياسية. ويشكل الرقم الاخير زيادة على انتاج عام 1997، حين بلغت المنتجات منها 142 منتجاً وكان مطابقاً للمواصفات القياسية منها 108 منتجاً.

وقد شاركت في تحقيق في هذه المنتجات منشآت وزارة الصناعة وشركات القطاع الخاص.

غالبية البورصات العربية لم تخرج بعد من مرحلة «البيات الصيفي الطويل»

القاهرة - من راشيل نعان: توقع محللون ان تظل معظم البورصات العربية في حالة ركود هذا الاسبوع مع تقاؤل أكبر بالنسبة ليورصتي القاهرة وتونس. أما التوقعات بالنسبة لبورصات الاردن والمغرب وليتنا فقلت تزولية.

وتوقع محللون تعاملات محدودة تنسم بالمضاربة من تجار محليين في الاردن. لكنهم رصدوا علامات قد تنعش في نهاية الامر بورصة بيروت من خمولها في فصل الصيف.

وتوقع بنحوق استمرار التصحيح - مشيراً الى توقع استمرار ضعف طفيف في الاجل المتوسط رغم التعامل النشط خلال بضغ ايام في اواخر الشهر الماضي. وتوقع محللون استمرار الانتعاش الذي بداته البورصة المصرية أكبر بورصات المنطقة في اواخر الاسبوع الماضي بعد هبوط السوق الى أدنى مستوياتها في سبعة اشهر مع نقص السيولة وارتفاع أسعار الفائدة وموسم عطلات الصيف.

وقال أحمد رشدي السمسار في شركة التجاري الدولي «بلغت الاسعار مستويات مغرية وهذا هو السبب الرئيسي في استعادة السوق لوقتها».

وتوقع سمسارة قوة أداء قطاع الاسمنت وتصدر ل أي انتعاش، وأوصوا بشراء سهم البنك التجاري الدولي.

ولاحظ امتياز أحمد من شركة برايم للمسررة تحسن درجة السيولة في السوق في الاونة الاخيرة مشيراً الى انها لم تصل بعد الى المستوى المطلوب.

وقال ان «السوق ما زالت سوق مشتريين» وتوقع محللون ارتفاع بورصة تونس مع تحقيق الشركات لرباح جيدة.

وقال عادل جرار من الامان للاستثمار سيخيهذه الاسبوع انتعاشا مهما بعدد ما مدعو ما بنشر نتائج (الاعمال) نصف السنوية».

واضاف ان الطلب سيزترك على الاسهم المصرفية ومن بينها اسهم بنك الاسكان والشركة التونسية للبنك وفي بيروت توقع محللون ومتعاملون اسبوعا آخر

والمراد في تموز (يوليو) الى 559 مليون دولار وزيادة الصادرات من 55 مليون دولار في تموز (يوليو) 1998 الى 64 مليون دولار

في تموز (يوليو) 1999. وتوقع ان يزداد الطلب وزيادة احتياطيات العملات الاجنبية.

تفاوت أداء الاسهم المصرية في تعاملات غلب عليها الخمول

القاهرة- رويترز: قال سمسارة ن الاسهم المصرية انها معاملات امس الاثنين على تباين في الداء وسط ضعف حجم التعامل ونهيد سهم الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (موبينيل) هبوطا حادا اخر، وقال امام واكد التعامل في السوق ان البورصة هادئة للغاية ووصلت الاسعار الى نقطة التراجع وليس هناك احتمال لانخفاض جديد غير انه لا توجد دلائل على ارتفاع اياها.

وقال متعامل اخر ان مشكلات السيولة التي أصفت أداء السوق ما زالت خطيرة.

واضاف وانك 45 مليون جنيه سبب

وقال شومان «نتوقع ان تشهد مؤسسة التعاون تطورا واسعا في مجالات عملها التنموي والذي اهلها لتفوز ببنحة عقد ادارة مشروعات البنك الدولي لدعم المؤسسات الاهلية في فلسطين وللقيام باصلاح بعض الاماكن التاريخية في المدينة المقدسة وهي المشروعات التي جرى تنفيذ الجزء الاكبر بنجاح».

وردا على سؤال قال الاستاذ عبد المجيد شومان انه سيجري مباحثات مع رئيس البنك الدولي أثناء زيارته لواشنطن لحضور اجتماعات صندوق النقد الدولي في ايلول (سبتمبر)، وسيناقش تطور سير العمل في مشروع دعم المؤسسات الاهلية الفلسطينية الممول من البنك الدولي والذي يديره مؤسسة التعاون والذي يأمل شومان ان يقوم البنك الدولي بتعميد عقد ادارة المشروع لمدة ثلاث سنوات اخرى.

ويقدم المشروع منحة تطويرية لعدد كبير من المؤسسات الاهلية في الضفة الغربية وقطاع غزة تنفذها جمعيات متخصصة مثل اتحاد المزارعين الفلسطينيين وطواقم المراه والاذاعة الصحية والجمعيات الخيرية وغيرها.

وحول العلاقة بين السلطة الفلسطينية ومؤسسة التعاون التي نقلت عملياتها الى القدس، قال الاستاذ عبد المجيد شومان ان مؤسسة التعاون تأسست بموجب عدة تماما عن العمل السياسي، وهي مؤسسة ذات ترخيص سويسري يحظر عليها بموجبه التدخل في الشؤون السياسية.

في حين ان الرئيس ياسر عرفات يعرف هذه الحقيقة جيدا «وكلنا ثقة انه لن يستجيب لاية دعايات او اقاويل. فهو يعرف القائمين على مؤسسة التعاون منذ عقود من

العراق يدعو لتأسيس شركات مختلطة لانتاج السيراميك

العراق بالافادة من المواد الولىة لهذها لصناعة، والمتوفرة في العراق بشكل كبير.

واكد دعم وزارته لهذه المشروعات والشركات التي تنفذها، وقال في ندوة للصناعيين العراقيين عقدت في بغداد مؤخرا ان المواد الولىة المتوفرة في العراق

لخدمة هذه الصناعة تعد الاجود والافضل عالميا، وتكتسب اهمية خاصة في هذا الوقت بسبب تنامي حاجات العراق اليها بهدف انشاء وحدات سكنية جديدة.

واوضح وزير التجارة الدكتور نضاه مهندي صالح الذي حضر الندوة ايضا استعداد شركات وزارة التجارة للمشاركة في تأسيس مثل هذه الشركات المتخصصة وتقديم التسهيلات لها.

ويسعى الى تطوير صناعات وقد صناعية القطاع الخاص بقرض لاقامة مثل هذه المشروعات التي تهدف الى تخفيض نسبة الاستيراد من المنتجات الصناعية في العراق الاقتصادية الحالية، التي يعاني منها القطاع بسبب الحصار الذي دخل عامه العاشر اوائل الشهر الجاري.

ان حملات اعادة اعمار المنشآت الصناعية وتأهيلها بعد تدميرها خلال حرب عام 1991 كانت سببا رئيسا

لإعادة الحياة إلى الصناعات العراقية التي شهد أغلبها تدميرا بنسب متفاوتة.

فقد بلغ حجم الدمار في مشروعات انتاج الطاقة الكهربائية 92 في المئة، وتعرضت مصانع الاسمدة لأكثر من 70 ضربة جوية مباشرة وفاق حجم الدمار الانتاج عنها 70 في المئة.

وتشير الاحصاءات انه تم بين عامي 1991 و1996 إعادة تأهيل أغلب هذه المنشآت، كما أصيقت اليها خطوط انتاجية جديدة ساهمت بشكل فعال في تطوير الصناعات العراقية التي كانت شهدت خلال السبعينيات والثمانينيات تطورا كبيرا، ولا سيما في مجالات صناعية نشأت في تلك الفترة، كالحديد والصلب والبتروكيماويات، والالنخوم، واستخراج الكبريت، والفسفات، والصناعات النفطية.

من جهة أخرى دعا وزير الصناعة العراقي عدنان عبد المجيد الى بحث سبل تأسيس شركات مساهمة خاصة او مختلطة لانتاج الصناعات السيراميكية في

افتتاح مركز تسوق خاص بالنساء في طوكيو



طوكيو - اف ب: افاد مسؤولون ان مركزا جديدا للتسوق مخصص للنساء فقط سيفتتح غدا الاربعاء في منطقة خليج طوكيو.

وقد بلغت كلفة تشييد المركز الذي اطلق عليه اسم «فينوس فورت» عشرة مليارات ين (تسعين مليون دولار) وهو يضم 137 متجر تجاعي في غالبيتها مستحضرات تجميل وملايش نسائية.

واعتمدت هيرومي سوزوكي التي تعمل مرشدة في المركز «اعتقد انه سيكون من احدث مراكز التسوق في اليابان» وقال ان ثلثي العديد من النساء لزيارته وان يجدن فيه مطبلين».

ضعف العوامل الفنية بعد عجزه عن تجاوز حاجز الالف.

اسفرت عملية بيع ضخمة في اسهم اوليمبيك عن هبوط سهم 0.50 جنيه الى 11.47 جنيه مع تداول 487200 سهم في خمس صفقات فحسب ليصبح انشط أسهم اليوم، وظلت اسهم قطاع الاسمنت قوية بوجه خاص.

وارتفع سهم الازهرام للبرقيات 1.65 جنيه او 0.8 في المئة الى 213.10 نقطة بعدما علنت نتائج قوية خلال عام.

وتباين أداء المؤشرات الرئيسية مع تراجع مؤشر ميريسين المؤلف من 48

اقتصاد ومال | الكويت 17

رئيس اوبك يقترح تشكيل لجنة لوضع سياسات تحافظ على مكاسب اسعار النفط

نيقوسيا - رويترز: قالت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي (ميس) امس الاثنين ان يوسف يوسفى رئيس منظمة اوبك في دورتها الحالية اقترح تشكيل لجنة لوضع السياسات التي تمكن اوبك من الحفاظ على المكاسب المحققة في اسعار النفط في الاونة الاخيرة وتضمن استقرار السوق.

وقالت (ميس) انها فهمت ان يوسف يعث رسالة الى حكومات دول اوبك الاعضاء يقترح فيها تشكيل لجنة خبراء نقوض مهمة اقتراح سياسات للحفاظ على المكاسب المحققة في اسعار النفط حتى الان ولصون استقرار الاسعار في المستقبل.

وقالت نشرة ميس «يقترح السيد يوسفى ان تجتمع لجنة الخبراء المقترحة في اوائل سبتمبر وترفع توصياتها الى اجتماع اوبك الوزاري المقبل في فيينا في 22 سبتمبر».

واضافت ان اللجنة ستكون منوطة ايضا بوضع البات «استيعاب الزيادات المحتملة في الطاقة الانتاجية لدول اوبك الاعضاء».

وتابعت ان «أحدى الافكار التي يجري بحثها بجدية في دوائر اوبك هي ان تتفق دول اوبك الاعضاء مع تاينيد بعض الدول على الاعضاء على البية يتدخل المتجنون المعنوب بمقتضاها بغالما لتعديل المعروض الفعلي بكمية مناسبة صعودا او هبوطا بغية الحالة فعليا تتحرك الاسعار خارج النطاق المستهدف خلاا اي فترة زمنية محددة».

وقالت نشرة ميس «يجري بالفعل مشاورات بشأن الفكرة داخل اوبك وسكبت تاينيد عدد من كبار الاعضاء ومن بينهم السعودية وفنزويلا».

تايلاند تشتري من عمان 20 ألف برميل نفط يوميا

بانكوك - رويترز: قال سوات ليتبانالوب وزير الصناعة التايلاندي اسس الاثنين ان بلاده ستوقع في ايلول (سبتمبر) اتفاقا لشراء 20 ألف برميل يوميا من النفط العماني.

واضاف سوات ان الصفقة ستيرهم بدين الحكومتين وتشترى تايلاند بمقتضاها النفط العماني بسعر يقل قليلا عن سعر السوق. ورفض الادلاء بتفاصيل.

وقاد الوزير ان الاتفاق ستجري مراحته سنويا.

واضاف «سيتم الاتفاق بين الحكومتين. وسيساعدنا هذا على مواجهة التقلب في سوق النفط».

واسعار النفط في صعود طوال الاشهر الستة الماضية منذ قنبت اوبك

المعرض مما ساعد على خفض مخزون النفط العماني.

وزادت واردات تايلاند من الخام خلال الاشهر الستة الاولى من هذا العام 1.5

في المئة مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي الى 716 ألف برميل يوميا.

عمان تحقق أكبر نمو باصدار بطاقات فيزا للائتمان

دبي- رويترز: اظهرت احصاءات نشرتها شركة فيزا انترنتناشيونال لبطاقات الائتمان ان السوق العمانية كانت اسرع اسواقها نموا خلال عام حتى اذار (مارس) حيث زاد حاملي البطاقات أكثر من 200 في المئة.

وقالت فيزا في بيان سنتمه وريترز ان الاثنين انفاق حملة بطاقات فيزا في عمان زاد بنسبة 160 في المئة خلال الفترة وان نحو 90 الف عماني يحملون

واضافت فيزا صاحبة اظهر نظم دفع الائتمان استهلاكي في العالم اصدرت أكثر من ثلاثة ملايين بطاقة بالاشتراك مع بنوكها الاعضاء في دول الخليج

العربية بزيادة نسبتها 240 في المئة منذ حزيران (يونيو) 1996.

وتابعت ان اجمالي الانفاق باستخدام بطاقات فيزا في دول الخليج العربية تجاوز 16.8 مليار دولار في الفترة بين اذار (مارس) 1998 واذار (مارس) 1999.

واشارت الى اصدار أكثر من مليون بطاقة في السنة في المملكة العربية السعودية

وحدها وان الانفاق باستخدام بطاقات فيزا في السعودية زاد بنسبة 40 في المئة

خلال العام ليبلغ سبعة مليارات دولار تقريبا.

تراجع حاد لعمليات اعادة تصدير الفضة من دبي

دبي- رويترز: قال تجار امس الاثنين ان تجارة اعادة تصدير الفضة في دبي تراجعت بشدة في تموز (يوليو) مع التراجع الحاد في الطلب الهندي بعد ارتفاع في السعر وعمليات تخزين سابقة في السوق الهندي.

واظهرت بيانات دائرة جمارك دبي لشهر يوليو هبوط تجارة اعادة تصدير الفضة الى 48 كيلوجراما فقط من 31.328 طن في حزيران (يونيو)، واعيد تصدير

الكمية كلها الى فرنسا.

وقال تاجر فضة لرويترز «تعتبر دبي اساسا سوق اعادة تصدير الي الهند، أكبر اسواق الفضة في العالم، والطلب الهندي على الفضة بميل لي يكون

حساسا جدا للاسعار».

واضاف «عند مستوى معين يهبط الطلب الى صفر».

وتابع ان سعر الفضة الذي بلغ 4.92 دولار للاوقية (الاونصة) في يونيو

شجع الطلب من الهند.

لكته قال ان الاسعار زاد بعد ذلك لتصل الى 5.62 دولار وعند أي مستوى

فوق 5.25 دولار لا يكون هناك طلب على الاطلاق».

وقال تاجر في سوق الذهب في دبي ان تجار الهند لديهم كميات كبيرة من

الفضة لا يحتاجون معها في الوقت الحالي لفضة معاد تصديرها من دبي.

وتحدد سعر الفضة في جلسة القطع الصباحية في لندن اسند عند 5.245

دولار للاوقية.

الاجانب في الكويت يدخلون قريبا مظلة التأمين الصحي

الكويت- رويترز: قال مسؤول بوزارة الصحة الكويتية امس ان معظم

الاجانب المقيمين في الكويت وعددهم 1.4 مليون شخص سيدخلون مظلة التأمين

الصحي في اوائل العام المقبل.

وابلغ المسؤول رويترز «مشروع التأمين الصحي سينفذ اعتبارا من فبراير عام

2000 وستدفع وزارات الدولة وكذلك الشركات الخاصة اقساط التأمين الصحي

عن موظفيها».

واضاف قائلا ان الدولة وشركات التأمين الصحي ستحدد قيمة الاقساط.

وصرح بان هناك مناقشات في الوزارة حول استثناء بعض الاجانب.

وفي الاسبوع الماضي فرضت وزارة الصحة مبلغ دينارين (6.85 دولار)

رسميا على الاجانب عن كل كشف في المستشفى ودينارا واحدا للكشف في

العيادات، وحتى فرض هذه الرسوم كانت معظم الخدمات الصحية العامة في

الكويت تقدم مجانا.

ويشكل الاجانب 65 في المئة من السكان في الكويت وعددهم 2.2 مليون

نسمة. وكان مجلس الوزراء الكويتي وافق في وقت سابق من هذا العام على

خطة اصلاح اقتصادي صارمة سترفع تكلفة العيشة من خلال خفض الدعم

بعض السلع والخدمات وزيادة الدخل غير النفطي بفرض رسوم جديدة.

الدولار يساوي 0.304 دينار كويتي.

مسؤول بصندوق النقد: روسيا بحاجة لزيد من الاصلاحات

لندن - رويترز: قال مسؤول كبير في صندوق النقد الدولي في رسالة

نشرتها صحيفة «فاينانشال تايمز»، امس الاثنين انه يتعين على روسيا ان تنفذ

اصلاحات أكثر راديكالية.

وقال جون اوبلينغ سمي مدير الادارة الأوروبية الثانية في صندوق النقد

الدولي في الرسالة «بالطبع نشارك اصفاء وحسب الاخرين في قلقهم بشأن

الحفاقات السياسية الاقتصادية».

ولكنه قال ان صندوق النقد محق في اوصافه لحواله لتحسين السياسات

الروسية من خلال الاتفاق وشروط القروض الصارمة وان تقديم قروض في

الظروف الحالية لن يؤثر على مصداقيته.

وتعترف روسيا اكبر بلد مقترض من صندوق النقد الدولي.

واوقف الصندوق مرارا تقديم قروض لروسيا بسبب الخوف من انخفاض

تصصيل الضرائب او بطء التقدم في الاصلاحات.

افتتاح مؤتمر الاتحاد العالمي لليبريد في بكين

بكين - اف ب: افتتح الرئيس الصيني جيانغ زيمين رسميا امس الاثنين في

بكين المؤتمر الثاني والعشرين للاتحاد العالمي لليبريد، وهو هيئة تابعة لادم

المتحدة تتولى الاشراف على خدمات البريد في مختلف انحاء العالم.

وتلى زيمين خطاب افتتاح المؤتمر خلال احتفال جرى في قصر الشعب مقر

البرلمان الصيني على ارض ساحة تيان ان مين.

وقال زيمين بحضور نحو اربعة الاف مندوب اتوا من 189 دولة اعضاء في

الاتحاد «يجب ان تلعب هيئات البريد دورا اساسيا في احلال السلام العالمي

والثمنية»، كما دعا مصالح البريد في مختلف انحاء العالم الى «دعم اقامة نظامي

عالم جديد اساسه العدالة والشفافية».

وقال «ان التعاون بين مصالح البريد في العالم تنتظره مهمة عاجلة تقوم على

مساعدة الدول النامية على تجاوز صعوبات تطوير خدمات البريد وتقليص

الفارق بينها وبين الدول المتطورة».

وتعلق الصين اهمية كبرى على تنظيم المؤتمر الذي استنتهت اعماله في 15

ايول (سبتمبر) على اقل مستوى من التكرى الخمسين لتأسيس النظام

العالمي الذي فيها، وذلك لجهة تحسين صورتها على الساحة الدولية.

السلطة البحرينية أضعفت مجددا فرصة المصالحة الوطنية؛

الإيحاء بنية الحكومة إجراء حوار ديمقراطي كان لتصفية رموز المعارضة

سامح سعيد *

مع استلام الأمير الجديد لمقاليد الحكم في البحرين في بداية ابريل من هذا العام توقع الشعب البحريني بالإضافة إلى العديد من المهتمين بما يجري في البحرين بأن يستنزل الأمير حكمه بالعمل على حل الأزمة السياسية التي تعاني منها البحرين منذ أكثر من أربع سنوات، من خلال تبني سياسة مصالحة وطنية وفتح حوار مع المعارضة العريضة والموقف السليم حول المطالب التي تضمنتها العريضة والموقف عليها ما يربو من 25 ألف بحريني، وإهمها الدستور وقيمة المحققين الذي يتراوح عددهم بين 1500 و2000 معتمداً، والغاء محاكم أمن الدولة سيئة السمعة والسماح بعودة المعتدين والبرئان.

بالرغم من الأشارات العديدة التي أطلقها الأمير الجديد حول اقتراب صدور إصلاحات ديمقراطية، إلا أن الحكومة البحرينية كسابق العهدين بها أضعفت فرصة عقد مصالحة وطنية، حيث جاءت قرارات السلطة مخيبة للأمل ولم تصل إلى الحدود الدنيا للمطالب الشعبية، وتمثلت هذه القرارات في «كرمة أميرية» بالافراج عن 330 معتقل والسماح بعودة 12 مبعداً إلى البحرين والسماح بزيارة وفد منظمة الدفاع عن حقوق الإنسان والغاء الاحتفظ على المادة 20 من الاتفاقية الدولية لمناهضة التعذيب، وإخراجه عن الشيوخ الجرمي في نهاية المطاف إلى الأمير اكدت على أنه عند تم الافراج عن اقدم السجناء السياسيين في البحرين جعفر العلوي الذي قضى 18 عاماً من السجن.

وفي رسالة وجهتها منظمة حقوق الإنسان في البحرين إلى الأمير الجديد في شهر مايو الماضي، اكدت عليها هي أن القرارات الأخيرة ليست كافية لمعالجة الأوضاع السياسية وأوضاع حقوق الإنسان المتردية في البحرين وأن حقوق الإنسان لا يمكن تجزئتها، وطالبت الحكومة بإثبات جديتها في تبني سياسة الإصلاح السياسية والعمل على وقف التعذيب والإعتقال والتعسفي والإبعاد وفي نهاية رسالتها إلى الأمير اكدت على أن ما تنتدفع الاصلاح على أرض الواقع هو المعيار الوحيد لصدق نواياها في الاصلاح.

ايضا على مستوى الشارع البحريني والمعارضة البحرينية فقد أثارت هذه القرارات موجة من النقاش حول ثلاثة لالات هذه القرارات، حيث إها البعض بالرغم من ضآلة حجمها إلا انها يمكن اعتبارها مقمة لشجعة للمزيد من الإصلاحات السياسية

اليمن ودول الخليج (مقاربة تاريخية) [2] 3

الحفاظ على استقلالية قراره السياسي كان احد اسباب خلاف السعودية مع علي عبد الله صالح

نصر لول مصطفي *

لكن شهر العسل لم يدم طويلا فسرعان ما عادت حرب العصابات المدعومة من عدن ضد الشمال في الاعمال، وسبب الضعف الذي كان يتخفى منه الجيش الشمالي فإن الرئيس صالح فتح باب الحوار مع ممثلين للجبهة الديمقراطية التي كانت تقود الواجهات المسلحة ضد وابدئ استعداده لمنح بعض الحقائق الوزارية مقابل التخلي عن السلاح، لكن دخول الحركة الاسلامية في الخط بقرارها خوض مواجهة مسلحة ضد العصابات المسلحة لرفضها الاتفاق الاخرى مع جبهة فتح خلق جميع الأوراق السياسية، إذ أن الانتصارات التي حققها الاسلاميون كانت مفاجأة بكل المقاييس وادى ذلك إلى فتح ابواب الحوار والتسسيق مع السلطة والجيش، ومنذ حين صيف عام 1980 بدأت الانتقاسات تلاحق الماركسيين في ظل شعار نظام عدنه انه يعتقد اهم اوراقه الناصرة هي نظام صنعها فسارع الحرس ناصر محمد الي ارسال مبعوثيه لإعادة فتح ابواب الحوار وتخليف اتفاق يناير 1980 بين الرئيس صالح والجبهة الوطنية الثورية التي انشئت في وقتها في بعض الظروف السياسية من بقايا «القوم الثالثية» إلى ابداعه ورائه ذلك الانتصارات واطلقت على نفسها اسم «الجبهة الاسلامية» مطالبة بالدعم من قبل القوى التي كان يقفها تانها المد الماركسي في شمال اليمن.

كانت زعة الامتياز التي عبد الله صالح في الحفاظ على استقلالية قراره السياسي قوية وواضحة، ولعل ذلك كان احد اسباب خلافاته المبكرة بين اليمن والآخر مع السعودية، ولذلك فقد استخسر كل الدروس المنمكة من تجربة الرئيس الراحل ابراهيم الحلبي الذي نجح فيما لم ينجح فيه الحمدي بما استلكته من مرونة وفن طويل وقدرة على المناورة... فهو وان اجري مفاوضات مع شيوخ القبائل الذين اختلف معهم الحمدي والعسفي فانه لم يتمكن من استعادة نفوذه السابق، كما حرص على استمرار خطوته في النطاق في الجنوب وبيادات عدم استلامه على ناصر محمد السلطة في عهد خلفا بعيد الفتح اسماعيل، وانجز الرئيس صالح عند زيارته التاريخية للشرق الجنوبي في تشرين الثاني (نوفمبر) 1981 ما كان يريده الحمدي اناجته و في تشرين الاول (سبتمبر) 1977 وذلك بتشكيل المجلس الاعلى واليمن المشتركة بين الشطرين على مختلف السبوات... وقبل شهر من زيارته فعن الرئيس صالح قام بزيارة الى موسكو وطلب حياضه واصحة من الزعيم السوفييتي الاسبق ليونيد بريجنيف وهناك عقد واحدة من اصخم محادثات في تاريخ اليمن الحديث حيث تجاوزت قيديتها مليار دولار، ورغم انه الصققة قد أثارت شبيها من الخلاف الموقت مع الرياض التي كانت تفضل ان يعتمد جيش اليمن الشمالي على السلاح الامريكي وان يقطع صلاته نهائيا بالمعسكر الشرقي، الا ان الرئيس صالح لم يكن يهدف إلى تنويع مصادر سلاحه فحسب، ولكنه كان يسعى لدفع الانتشار السوفييتي إلى كافة علاقات متوازنة مع شطري اليمن.

ولذلك فقد قام بزيارة رسمية أخرى الى موسكو عام 1984 ووقع مع الرئيس «تشيبيدا نيكيتسكو» معاهدة صداقة وتعاون لمدة عشرين عاما لم يكن يوقعها عادة إلا لحلفاء الاتحاد السوفييتي.

وفي جانب آخر فقد نجح الرئيس علي عبد الله صالح في اقامة علاقات وثيقة متميزة مع الرئيس العراقي صدام حسين حيث ساند بقوة في حربه مع إيران (1988...) ووقع باستمرار بقوات يمنية للقتال مع الجيش العراقي، وقد اثن هذه العلاقة الوثيقة إلى دخول العراق كعامل توازن إلى جانب السعودية بالنسبة لوساثة اليمنية.

في الوقت ذاته حرصت دولة الكويت والامارات على ممارسة سياسة متوازنة تجاه شطري اليمن، فالكويت احتضنت قبة يمنية عام 79، كما احتضنت قبة أخرى عام 1982 وقبل ذلك قام الشيخ جابر الاحمد الصباح برؤية دولة الكويت بزيارة شطري اليمن عام 1981 لوساطة بينهما، وظلت الكويت حرصية على استمرار ونظور الوساطة اليمنية بين الشطرين ولم تكن تخفي تفضيلها لقيام الوحدة اليمنية، كما انها قدمت مساعدات ودعم كبير اعتبره الرئيس اليمني انه الاكثر زهاء في كافة المساعدات العربية التي تلقاها، ولم يقطع حساسية دولة الامارات العربية المتحدة ورئيسها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عن الكويت في دعمها ونديتها لشطري اليمن، وبيادات الشمالي الذي زاره بعد ذلك الامارات أربع مرات اولها في عهد القاضي اليرباني وثانيها في عهد الرئيس الحمدي،

والديمقراطية وان الامير الحالي لديه رغبة في التغيير إلا ان توازنات القوى داخل السلطة الحاكمة في الوقت الحالي لا تسمح بالصدام مع الخط المتشدد والمعارض لأي انتقال سياسي على المعارضة البحرينية.

في نفس الوقت الذي ترى فيه اغلبيية المعارضة البحرينية واعضاء العريضة الشعبية والشارع البحريني بان القرارات التي تتخوف منها الفريق العامل المعنى بحقوق الانسان التابع للامم المتحدة، حيث تم الاتفاق على هذه الزيارة في مقابل عدم صدور قرار جديد من الامم المتحدة بإدانة البحرين بانتهاك حقوق الانسان وفي مقابل ايضا ان تلقي المعارضة البحرينية الاتفاقية الدولية لمنع التعذيب، واخيرا شق المعضلة البحرينية عن طريق الإيحاء بنية الحكومة بإجراء حوار ديمقراطي مع المعارضة مقدمة لاجراء تعديلات ديمقراطية واخيرا التصفيية السياسية لرموز المعارضة.

الانتقابة الدقيقة لكل من الممارسات والخطاب السياسي للحكم الجديد في البحرين تؤكد على صحة شكوك المعارضة البحرينية في عدم جدية القرارات الأخيرة فمثلا: على المستوى السياسي لم يقم الحكم الجديد بتغيير اي من الرموز السياسية التي ارتبطت بممارسات العهد الماضي كإدارة لثلاث حديثه، وفي المقابل لم يتناول التشكيل الوزاري الذي اعلنه الأمير الجديد أي تغيير يذكر على التشكيل السابق اللهم إلا زيادة نصيب آل خليفة داخل مجلس الوزراء الجديد، كذلك لم تبد الحكومة البحرينية اي إشارة حول رغبتها في إجراء أي حوار مع المعارضة أو الرموز السياسية في البحرين الممثلة في أعضاء لجنة التعريف الشعبية، بالإضافة إلى التجامل المتعمد من قبل الخطاب السياسي لفضية عودة الدستور والبرئان المنحل.

وفيما يتعلق بالأوضاع الاقتصادية، لم يتم الحكومة البحرينية الجديدة بأي محاولات حقيقية لوضع حلول عملية لحل مشكلة البطالة والهجرة المتزايدة للبحرين للعمل في الأقطار الخليفة الأخرى، وما تزال الحكومة البحرينية تواصل حصارها ومنها لعلل الثنائي داخل البحرين، ومنذ أيام قليلة قامت قوات الأمن البحرينية بقيادة البريطانية توماس بريان باقتحام مقر اللجنة العامة لعمال البحرين تحت جنح الليل وقامت بالعنف في المقات وضرت بعضها بالإضافة إلى العبث وفتيش وإجهزة الكمبيوتر الخاصة باللجنة في محاولة منها لارهاب الجمعيات العمالية

ومنعم من مناقشة اوضاعهم والمطالبة بعودة النقابات، في نفس الوقت الذي تستمر فيه سياسة الاسراف التي تعارضها السلطة الحاكمة واهدار الاموات والمرتبات الخيالية على من تسببهم الحكومة باستشائرين الامنيين الغربيين وجيش المردقة من قوات الامن الذي تستخدمهم الحكومة من عدد من الدول العربية وباكستان لاستخدامهم في قمع وتعذيب الشعب البحريني.

وبالرغم من محاولات الآلة الاعلامية البحرينية التركيز على القرارات الأخيرة باعتبارها دالة على تغيير موقف النظام البحريني من انتهاكات حقوق الانسان في البحرين وتعبر عن رغبة في التعاون مع منظمات حقوق الانسان الدولية في العمل على تحسين اوضاع فوق الانسان، وهو الموقف الذي عبر عنه مندوب البحرين في اجتماعات اللجنة الفرعية لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف مؤخرا، الا انه مرة أخرى يتناقض الواقع مع ما تعلنه الحكومة، فما زالت القيادات الأمنية المتورطة في انتهاكات حقوق الانسان تقوم بمهاهما في تعذيب وانتهاك حقوق الانسان في البحرين.

وبدا من ان تستجيب الحكومة لمطالب الشعب البحريني ومطغمة حقوق الانسان في الغاء محاكم امن الدولة الجائزة والغاء قانون امن الدولة، لم يتوقف النظام عن تقديم المواطنين البحرنيين إلى محاكم امن الدولة، وبلغ عدد الذين قدمتهم الحكومة الدولية خلال الخمسة شهور الأخيرة من 1999 امام محاكم امن الدولة أكثر من 40 مواطنا بحرينيا بينهم اثنان اقل من السن القانوني.

وفي الوقت نفسه شملت التعديلات التي اصدرها الحكومة الجديد على قانون العقوبات البحريني الحكم بالسجن ضد الحكوم عليهم بدفع غرامة في حـالة عدم الدفع «على ان يتخذ هذا القرار بأثر رجعي على الحكوم عليهم من قبل محكمة امن الدولة في قضايا سياسية، كتوع من الضفك على الذين يستلمهم قران العفو واجسارهم على التوقيع على بيانات مؤيدة للامير الجديد، ففي شهر مايو الماضي اصدر الامم الجديد مرسوسين امرين يقضيان بتعديل فقرات من قانون العقوبات وقانون احوال المحاكم الجزائرية بحيث يصبح يعقدور محكمة امن الدولة ابناء السجناء السياسيين في الحين بعد انتهاء مدة حكمه التي يقوמוا بتسديد الغرامات المالية التي حكم بها عليهم، وبالعقل استخدمت هذه المادة التعديلات في سبغتهم على الشيخ الجرمي وذلك بعد ان قامت محكمة امن الدولة بالحكم عليه بالسجن عشر سنوات وتغريمه ما يعادل 15

✽ مترجم من البحرين

نسبة سكان الجنوب إلى الشمال (5-1)، وعاد البويض مع بغداد التي صنعاء لتتواصل الاجتماعات ما يقرب من خمسة ايام تم التوقيع في نهايتها على اتفاق الوحدة وتوحيد موعدها في الثالث الاخير من شهر ايار (مايو) 1990، كما تم الاتفاق على تقاسم السلطة منافسة وتحديد الفترة الانتقالية بعامين ونصف العام.

كان الصانع الكويتي والاماراتي واضحا للوجهة السياسية، بينما كانت السعودية ترقب لصحة دون قلق في ضوء تظمينات الرئيس عبد الله صالح لهما، وبعد ايام من الاعلان قيام الجمهورية اليمنية الموحدة ذهب الرئيس صالح ومعه نائبه البويض لحضور الحزب العربي في صالح العرفاني الذي لم يف بوعد لهم، ولكن اثنه فوق ذلك قام بضم الكويت، وجاء هه ياسين رضمان إلى قمة القاهرة بعد ان حلل القرار نهائي وانه يمثل عودة الجزء إلى الكل، وفي حين ان الدول العربية التي ايدت التدخل الاجنبي طغعت لاصرتها تماما مع العراق، فان الدول العربية الأخرى التي رفضت تأييد التدخل ظلت تواصل مساعيها مع العراق لتناقحه بل لانسحاب حتى عنية الكويت.

وبدا اليمن في دفع ثمن موقفه، ففي شهر ايلول (سبتمبر) 90 اتخذت الحكومة السعودية قرارا بانهاة حالة الاستثناء من تعظيمات اقامة الدخول والعمل بالنسبة للمغتربين اليمنيين، فاضطر ما يقارب مليون منهم إلى العودة إلى اليمن لتستحوذ عمودتهم تلك إلى شبه كارثة اقتصادية واجتماعية لا تزال آثارها إلى الآن، وبالمثل فان دول الخليج الأخرى اوقفت مساعداتها وشرايعها المخصصة لليمن، وانتقلت الدعوى بعد ذلك إلى الدول الأوروبية والمنظمات المتعددة العربية، وبنات بعض الدول التي صوتت مع قرار الحرب (1978) ضد الصادق عن مجلس الأمن.

وما بين قمة القاهرة وفتح عشية الحرب ارسل الرئيس علي عبد الله صالح ثلاثة مبعوثين إلى العراق لحولة اقناع صدام حسين بالانسحاب، والحد من خطر مجلس الأمن رقم (660) والقرار رقم (678) فسان مندوب اليمن في مجلس الأمن اصبحت مع تصوية لصالح عدد من القرارات المتعلقة بالعراق، وصوت لصالح عدم آخر منها قرار الحظر الجوي، ورغم ذلك فان ما جرح اليمن هو تلك الاشاعات التي اطلقتها بعض وسائل الاعلام العربية حول اشتراك اليمن مع العراق والاردن في مؤامرة استهدف غزو المملكة العربية السعودية من ثلاثة اتجاهات، بحيث يحتل العراق المنطقة الشرقية، ويحتل اليمن مناطق عسري ونجران وهديان التي تقع على حدوده الشمالية، في حين يحتل الأردن منطقة عسري الحجاز، وحاولت القوى الواسلة الاعلامية تكريس تلك الاشاعات إلى الحد الذي جعل السعودية ودول الخليج تصدقا على ذلك الجول المشعور رغم ان كل المؤشرات والوثائق وحقائق الامور تؤكد ان القصد من تلك الاشاعات هو زيادة حجم الوبوعة والاضغاث بين اليمن والاردن من جهة والسعودية ودول الخليج من جهة أخرى.

كانت مشكلة اليمن ان أزمة الخليج جاءت عقب استعدادها لبعث التي تمت مصحوبة بالاتفاق على ان يكون النظم السياسي نظاما ديمقراطيا يقوم على التعددية السياسية والانتخابات القائمة على اساس النظم الحزبي، وكان ذلك الامر جديدا لكل المقاييس التي المنطقه كلها، وكانت تأثيراته توازي تأثير الوحدة نفسها بالنسبة للدول المجاورة، لذلك كانت أزمة الخليج ومهيء القوات الاجنبية إلى المنظمة العربية للقوات لتفتيش عن التكت السياسي لدى اليمنيين وفرصة للتدريب على ممارسة الديمقراطية بشكل علني في خلال المظاهرات والمهرجانات والسيرات... واذا كانت اول مظهره خرجت جبهة الحزوز لمساندة الكويت، فان الساحة اليمنية وجدت من يهيجهها بسهولة لقدرة القوات الاجنبية القادمة لتدمير العراق وضرب قدراته السياسية المتقدمة، فاذا ما اخرجت السياسة اليمنية بمختلف اتجاهاتها لتتسابق على قيادة المظاهرات، وكان ان افطر القعد ان يمدد من الغضب الايجاب في توزيع منشورات تسمي لعهد من بغداد والقرارات وكان تاثيرها السلبلي يفوق بكثير تاثير المظاهرات نفسها.

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

✽ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في اليمن

